حفص	۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ
قالون	(١) (٨) بَعْضَهُمُو مِّنْهُمُو مَّن بَعْضَهُمُو
ورش	وَءَاتَيْنَا
ابن كثير	بَعْضَهُمُو مِّنْهُمُو مَّن بَعْضَهُمُو
أبو جعفر	بَعْضَهُمُو مِّنْهُمُو مَّن بَعْضَهُمُو
حفص	وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟
قالون	بَعْدِهِمُو مِّنۢ
ورش	(٢)
ابن كثير	(٩) وَأَيَّدْنَٰهُ ٱلْقُدْسِ بَعْدِهِمُو مِّنۢ
ابن ذكوان	(٣) شَآءَ جَآءَتهُمُ
خلف	(٤) شَآءَ جَآءَتهُمُ
خلاد	شَآءَ جَآءَتهُمُ
أبو جعفر	بَعْدِهِمُو مِّنۢ
خلف	شَآءَ جَآءَتهُمُ
حفص	فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟
قالون	فَمِنْهُمُو مَّنْ وَمِنْهُمُو مَّن (١) (٧)
ورش	مَّنَ ءَامَنَ (١٠) ءَامَنُوٓا۟
ابن كثير	فَمِنْهُمُو مَّنْ وَمِنْهُمُو مَّن
ابن ذكوان	شَآءَ
خلف	مَّنْ ءَامَنَ (٥) شَآءَ
خلاد	شَآءَ
أبو جعفر	فَمِنْهُمُو مَّنْ وَمِنْهُمُو مَّن
خلف	شَآءَ

﴿**بَعْضَهُمْ، مِنْهُم**﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً.

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

ولقد أجمع القراء على سكون الميم حالة الوقف:

(د) وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

﴿**وَأَيَّدْنَٰهُ**﴾: انظر مج١: ١٤، ٩٩. ﴿**ٱلْقُدُسِ**﴾: انظر مج١: ٩١. ﴿**شَآءَ**﴾: انظر مج١: ٣٤.

حفص	مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ
قالون	رَزَقْنَٰكُمُ مِّن (٤) (٩) (١) (٧)
ورش	يَاتِيَ وَٱلْكَٰفِرُونَ (١١)
ابن كثير	رَزَقْنَٰكُمُ مِّن (٥) بَيْعَ فِيهِۦ خُلَّةَ شَفَٰعَةَ
الدوري	(٢) (٨) بَيْعَ خُلَّةَ شَفَٰعَةَ
السوسي	(٣) يَاتِي يَّوْمٌ بَيْعَ خُلَّةَ شَفَٰعَةَ
خلف	(١٢) أَن يَأْتِيَ خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ
خلاد	(١١)
أبو جعفر	رَزَقْنَٰكُمُ مِّن (٦) يَاتِيَ
يعقوب	بَيْعَ خُلَّةَ شَفَٰعَةَ
حفص	ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
ورش	تَاخُذُهُۥ ٱلَارْضِ
السوسي	(٥) تَاخُذُهُۥ يَشْفَع عِّندَهُۥ يَعْلَم مَّا
خلف	(١٣) سِنَةٌ وَلَا ٱلْأَرْضِ
خلاد	(١٤) (١٥) ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	تَاخُذُهُۥ (٦)

﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا   فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

انظر مج١: ٢٠٣. وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ   وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾:

(ش) وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا   شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾: قرئت بالنصب بغير تنوين على النفي والتبرئة،واعلم أن ﴿لَا﴾ إذا وقعت على نكرة جعلت هي والاسم الذي بعدها كاسم واحد، وبني ذلك على الفتح، فإذا كررت جاز الرفع والنصب، وأريد بوجه الفتح إرادة النفي العام، لأنهم جعلوه جواب: هل فيه من بيعٍ أو خلةٍ أو شفاعة؟ فقيل لا بيعَ فيه ولا خلةَ ولا شفاعةَ، فالنفي عام للجنس، كما أن السؤال كان عاماً للجنس. وقرأ الباقون بالرفع فيهنّ كلهن لأنهم جعلوه جواب: أفيه بيعٌ أو خلةٌ أو شفاعةٌ؟ فجوابه لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ ولا شفاعةٌ، بالرفع على الابتداء، كما كان المسؤول عنه مرفوعاً بالابتداء. (الموضح١: ٣٣٧، حجة القراءات لأبي زرعة: ١٤١).

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: انظر مج١: ٤٦، ٨١.

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... بِشَىْءٍ ...يَـُٔودُهُۥ .. ٱلْعَظِيمُ﴾ مد لين وبدل، ففيه أربعة أوجه لورش، توسط اللين وعليه ثلاثة البدل، ثمّ مدّ اللين وعليه مدّ البدل.

حفص	أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا
قالون	أَيْدِيهِمْ خَلْفَهُمْ
ورش	بِشَيْءٍ وَٱلْأَرْضَ يَـُٔودُهُۥ
ابن كثير	أَيْدِيهِمْ خَلْفَهُمْ
	شَآءَ
	بِشَيْءٍ شَآءَ وَٱلْأَرْضَ
	بِشَيْءٍ شَآءَ وَٱلْأَرْضَ
أبو جعفر	أَيْدِيهِمْ خَلْفَهُمْ
يعقوب	أَيْدِيهُمْ
خلف	شَآءَ
حفص	وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ
قالون	وَهْوَ
ورش	إِكْرَاهَ وَيُومِنۢ
ابن كثير	
	وَهْوَ
	وَهْوَ وَيُومِنۢ
هشام	
	فَمَن يَكْفُر
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ وَيُومِنۢ

(ضابط) وفي بدل ... الثلاثة عندنا توسط ليناً واشددن إن تطولا

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾: فيه لورش ثلاثة البدل. وفيه لحمزة وقفاً وجهان:

١ـ تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

(ش) ... ومِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

٢ـ حذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء وبعدها الدال المضمومة، والحذف هنا غير قوي بل للتخفيف لأن الهمز كان فاءً للفعل ووقع بين فتح وواو:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ ... كَانَ مُسْهِلَا

... الْيَا ... وَالْوَاوِ ... وَالاخفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ ... وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾: (ش) ... إِذْ ... الْمُ ... عَدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

حفص	اَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
قالون	(١) يُخْرِجُهُمُو مِّنَ (٧)
ورش	الْوُثْقَىٰ ءَامَنُوا (٩)
ابن كثير	يُخْرِجُهُمُو مِّنَ
الدوري	(٢) (٦) الْوُثْقَىٰ
السوسي	الْوُثْقَىٰ
خلف	الْوُثْقَىٰ
خلاد	الْوُثْقَىٰ
الكسائي	(٧) الْوُثْقَىٰ
أبو جعفر	(٤) يُخْرِجُهُمُو مِّنَ
خلف	الْوُثْقَىٰ
حفص	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
قالون	(٣) (٨) يُخْرِجُونَهُمُو مِّنَ هُمُو
ورش	(٥) النَّارِ
ابن كثير	يُخْرِجُونَهُمُو مِّنَ هُمُو
الدوري	(٢) (٤) النَّارِ
السوسي	النَّارِ
خلف	(٦)
الكسائي	(الدوري) النَّارِ
أبو جعفر	يُخْرِجُونَهُمُو مِّنَ هُمُو
حفص	خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
قالون	(١) (٥) (٩) (١٠)
ورش	(٨) أَنْ ءَاتَاهُ
هشام	(١٣) إِبْرَاهَامَ إِبْرَاهَامُ
ابن ذكوان	
خلف	(١١) (١٢) أَنْ ءَاتَاهُ رَبِّي
خلاد	ءَاتَاهُ رَبِّي
الكسائي	(٧) ءَاتَاهُ
خلف	ءَاتَاهُ

﴿النَّارِ﴾: انظر مج١: ٢٢.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: لا يخفى تفخيم الراء فيها لورش لأنها اسم أعجمي، وقرأ هشام ﴿إِبْرَاهَامَ﴾ بالألف في جميع سورة البقرة، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله فيها وجهان، الأول كهشام، والثاني

حفص	وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي
قالون	أَنَآ
ورش	أَنَآ يَاتِي فَاتِ
ابن كثير	(٣)
الدوري	(٦)
السوسي	(٤) يَاتِي فَاتِ
هشام	إِبۡرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	
أبو جعفر	أَنَا (٢) يَاتِي فَاتِ
حفص	كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ
قالون	(١) وَهۡيَ
ورش	(٧) (١٤) أَنَّىٰ
الدوري	وَهۡيَ (٤) أَنَّىٰ
السوسي	وَهۡيَ
خلف	(١٨) قَرۡيَةٍ وَهۡيَ أَنَّىٰ
خلاد	(١٦) أَنَّىٰ
الكسائي	وَهۡيَ (٥) أَنَّىٰ
أبو جعفر	وَهۡيَ
خلف	أَنَّىٰ

كقراءة الباقين: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَـلَاثَـةٌ أَوَاخِـرُ إِبْـرَاهَـامَ لَاحَ وَجَـمَّـلَا

(ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هٰهُنَـا وَوَاتَّـخِذُوا بِـالْفَتْـحِ عَـمَّ وَأَوْغَـلَا انظر مج١: ١١٩.

﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَـهْدِيَ فِي عُـلَا انظر مج١: ١٢٠.

﴿أَنَاْ﴾: قرئت بإثبات ألف أنا وصلاً ووقفاً، وقرئت بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً، وعلى إثباتها وصلاً يكون مدها من قبيل المنفصل فيقرأ لكل حسب مذهبه. (ش) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى .. ..

﴿وأَنَا﴾: قرأها المدنيان بإثبات الألف في جميع القرآن إذا لقيت همزة مفتوحة أو مضمومة، ووجه ذلك أن هذه الكلمة هي ضمير المتكلم والاسم منها هو الهمزة والنون فحسب، وألحقت الألف التي بعد النون حالة الوقف ليوقف عليها وليبقى آخر الاسم على حركته فهي بمنزلة هاء الوقف، فينبغي أن تسقط في الوصل كما تسقط الهاء في الوصل ولكن من أثبتها أراد أن يجري الوصل مجرى الوقف ومن طرحها فقد أتى بالأصل. وإثبات المدنيان هذه الألف مع الهمزة المفتوحة والمضمومة دون المكسورة، لأن الهمزة بعد الألف أبين، وامتناعهما عنها عند كسر الهمزة لاستثقال الكسرة فيها بعد الألف والفتحة وقرأ الباقون بغير ألف لأنه اجتزأ بفتحة النون ونابت الهمزة عن إثبات الألف وهذا في الإدراج، وأما في الوقف على (أنا) فلا خلف في إثباتها. (الموضح١: ٣٣٨، الحجة خا:٩٩). ﴿أَنَّىٰ﴾: انظر مج١: ٢٦٥.

حفص	بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ
ورش	يَوۡمًا أَوۡ
ابن كثير	⑨
الدوري	لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
السوسي	② لَبِثتَّ قَال لَّبِثتُّ لَّبِثتَّ
هشام	⑫ لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
ابن ذكوان	لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
خلف	لَبِثتَّ لَبِثتُّ يَوۡمًا أَوۡ ⑮ لَّبِثتَّ
خلاد	لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
الكسائي	لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
أبو جعفر	③ مِاْيَةَ لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ مِاْيَةَ
خلف	⑰

﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ﴾: هاء الكناية هنا مقصورة للجميع. انظر ﴿أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ﴾ مج١: ٤١.

﴿مِاْئَةَ﴾: أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له غير هذا الوجه:

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ ... فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها. (البدور: ٥٤).

﴿لَبِثۡتَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِر عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أَخَذْتُ طُلُ اُورِثْتُمْ حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَنْ ... هُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِساً حَلَا

﴿لَبِثۡتَ﴾: قرئت بإدغام الثاء في التاء، وذلك لأنهما اتفقا من حيث إن كليهما من طرف اللسان وأصول الثنايا، واتفقا أيضاً من حيث إنهما جميعاً مهموسان، فأجراهما هؤلاء مجرى المثلين فأدغموا أحدهما في الآخر. وقرأ الباقون بالإظهار وذلك لأن المخرجين متباينان، فإن الثاء والذال والظاء من حيّز واحد، والتاء والدال والطاء من حيّز آخر، فلتباين المخرجين واختلاف الحيّزين تركوا الإدغام. (الموضح١: ٣٣٩).

﴿قَالَ لَبِثۡتُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي وفيها هنا ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع المد والتوسط والقصر ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. انظر مج١: ١٢٦.

﴿بَل لَّبِثۡتَ﴾: اتفق الجميع على إدغام لام بل في كل من الراء واللام. (الوافي: ١٣٤).

(ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ .... (ش) ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

حفص	فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى
ورش	فَٱنظُرِ إِلَىٰ ... وَٱنظُرِ إِلَىٰ حِمَارِكَ ... ءَايَةٗ ... وَٱنظُرِ إِلَى
الدوري	حِمَارِكَ ... لِّلنَّاسِ
السوسي	حِمَارِكَ
ابن ذكوان	حِمَارِكَ (١٣)
خلف	فَٱنظُرِ إِلَىٰ ... يَتَسَنَّهۡ وَٱنظُرِ إِلَىٰ ... وَٱنظُرِ إِلَى
خلاد	يَتَسَنَّهۡ
الكسائي	يَتَسَنَّهۡ (الدوري) (٦) حِمَارِكَ
يعقوب	(١١) يَتَسَنَّهۡ
خلف	يَتَسَنَّهۡ

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً، والباقون بإثباتها في الحالين: (البدور:٥٤).

(ش) وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ ... وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا

(د) حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ كَذَا الْحَذْفُ كِتَابِيَهْ ... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلَا

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: الحجة لمن أثبت الهاء وصلاً ووقفاً أنه جعل يتسنه من قولهم سانهت وَسَنِهَ الشيء إذا تغير، فتكون الهاء من أصل الكلمة ولا تكون للوقف، والحجة لمن أثبتها وقفاً وأسقطها وصلاً أنه جعل الهاء فيها هاء وقف، ليست من أصل الكلمة، لأن أصل الكلمة يتسنّى من السَّنَةِ فتسقط الألف للجزم فيبقى لم يتسن ثم تلحق الهاء للوقف، ويجوز أن يكون أصل الكلمة يتسنن بنونين، من قولهم ﴿حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾، ثم قلب النون الأخيرة حرف العلة فبقي: يتسنّى، فجزمت الكلمة فبقيت لم يتسنّ ثم ألحقت الهاء للوقف. (انظر الموضح١: ٣٤١).

﴿حِمَارِكَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنصارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ... حِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

وقللها ورش: (ش) بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف يعقوب أصله: (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنْ يُمِنْ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿حِمَارِكَ﴾: قرئت بالإمالة والوجه في ذلك مكان الراء المكسورة بعد الألف، وقد قدّمنا أن الكسرة فيها تُنَزَّلُ منزلة كسرتين فيتجانس الصوت بتكرر الكسر فتزداد الإمالة حُسناً، يدلّ عليه أنّ هذه الراء المكسورة تغلب الحرف المستعلي المانع عن الإمالة في نحو قاربٍ، فيجوز الإمالة مع المستعلي بمكانها. (الموضح١: ٢٥٩). انظر مج١: ٢٢.

حفص	ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا	تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ	أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ	شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٥٩	وَإِذۡ قَالَ
قالون	نُنشِرُهَا				①
ورش	نُنشِرُهَا			شَيۡءٖ	
ابن كثير	نُنشِرُهَا				
الدوري	نُنشِرُهَا				
السوسي	نُنشِرُهَا	تَبَيَّن لَّهُۥ			
شعبة	(١٠)				
خلف			أَعۡلَمۡ أَنَّ	شَيۡءٖ	
خلاد			أَعۡلَمۡ	شَيۡءٖ	
الكسائي			أَعۡلَمۡ		
أبو جعفر	نُنشِرُهَا				
يعقوب	نُنشِرُهَا				

ملاحظة (١): اجتمع في الآية ﴿**أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ ... قَدِيرٞ**﴾ أكثر من مفصول فلا بد من مراعاة حالة الاجتماع، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في واحد منها فلك في الوقف على الآخر وجهان: النقل، والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول، فلك في الوقف على الثاني النقل والسكت. (البدور: ٤٥).

قال الشيخ محمد المتولي: وَفِي ذِي انفِصَالٍ فَانْقُلِ اسْكُتْ لِسَاكِتٍ ... وَعَنْ غَيْرِهِ نَقْلٌ وَتَحْقِيقٌ اعْمِلَا

ملاحظة (٢): اجتمع في الآية ﴿**أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ ... أَنَّىٰ ... ءَايَةٗ ...شَيۡءٖ قَدِيرٞ**﴾ ذات ياء مع بدل مع لين، ففيه لورش ستة أوجه: فتح ذات الياء وعليه قصر البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وتوسط اللين ومده، ثم تقليل ذات الياء وعليه توسط البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وتوسط اللين ومده. (البدور: ٤٥).

﴿**نُنشِزُهَا**﴾: (ش) وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ ... وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا

ولا يخفى ترقيق الراء فيها لورش.

﴿**نُنشِزُهَا**﴾: قرئ بالزاي من النشز وهو الارتفاع، أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق، وقرئ بالراء المهملة من أنشر الله الموتى: أحياهم، أي وانظر إلى عظام حمارك التي قد ابيضت من مرور الزمن عليها كيف نحييها. ومنه قوله تعالى ﴿**ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ**﴾. (طلائع: ٤٨).

﴿**تَبَيَّنَ لَهُۥ**﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا
سِوَىٰ قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا

﴿**تَبَيَّنَ لَهُۥ**﴾: انظر مج١: ١٠٩.

﴿**أَعۡلَمُ، فَصُرۡهُنَّ**﴾: (ش) وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ ... فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا
(د) عَسِيتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ ... وَأَعْلَمُ فُزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

حفص	إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ					
ورش		ٱلْمَوْتَىٰ (٥)	(٣) تُؤْمِن	بَلَىٰ	فَخُذَ أَرْبَعَةً	
ابن كثير	(١٠) أَرْنِي					
الدوري	(١٣) أَرِنِي	ٱلْمَوْتَىٰ				
السوسي	أَرْنِي	(١٢) ٱلْمَوْتَىٰ	تُومِن			
هشام	(١٤) إِبْرَٰهَـٰمُ					
ابن ذكوان						
خلف		(٦) ٱلْمَوْتَىٰ		بَلَىٰ	فَخُذ أَرْبَعَةً (٩)	فَصِرْهُنَّ
خلاد		ٱلْمَوْتَىٰ		بَلَىٰ		فَصِرْهُنَّ
الكسائي		ٱلْمَوْتَىٰ		بَلَىٰ	(٨)	
أبو جعفر			تُومِن		(٤)	فَصِرْهُنَّ
يعقوب	أَرْنِي					(١١) فَصِرْهُنَّ (رويس)
خلف		ٱلْمَوْتَىٰ		بَلَىٰ		فَصِرْهُنَّ

﴿أَعْلَمُ﴾: قرئ بوصل الألف وجزم الميم على الأمر، ووجه ذلك أنه خاطب نفسه كما يخاطب الغير، فقال ﴿ٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ وذلك أنه لما علم العلم الذي لا طريق للشبهة إليه، قال لنفسه اعلم وهذا يؤول معناه إلى معنى الخبر. وقيل: بل هو من خطاب المَلَكِ له. وقرئ بقطع الألف وضم الميم على الخبر. وذلك أنه لما عاين من إحياء الله تعالى إياه بعد موته، أخبر عما تبينهُ مما لا سبيل للشك فيه، فأخبر عن نفسه فقال ﴿أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ﴾. (الموضح١: ٣٤٢).

﴿فَصُرْهُنَّ﴾: قرئ بكسر الصاد من صار يصير، وضمها من صار يصور، وكل واحد منهما قد جاء بمعنى أمال وقطع جميعاً، وقيل الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة أي أملهن إليك فقطعهن. (طلائع: ٤٨،١الموضح١: ٣٤٣).

﴿أرنى﴾: (ش) وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً ... وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَى
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ ... فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَى
(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنْ اَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ ... خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿أَرْنِي﴾: قرئت بالسكون وهي ههنا حسنة وليست تقبُحُ قُبْحَ الإسكان في ﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ و﴿يَنصُرْكُمْ﴾ و﴿بَارِئْكُمْ﴾ وأمثالها؛ لأن الحركات في هذه الكلم حركات الإعراب فيقبح الإسكان فيها كراهة زوال عَلَمِ الإعراب، وليست حركة ﴿أَرْنَا﴾ و﴿أَرْنِي﴾ بحركة الإعراب، فالإسكان ههنا حسنٌ، إلا أنه على تشبيه المنفصل بالمتصل، وذلك أن ﴿أَرْنِي﴾ بمنزلة: فَخِذٍ فيجوز إسكان الخاء أيضاً تخفيفاً، فلهذا جاز الإسكان. وأما اختلاس أبي عمرو فقد مضى الكلام فيه. وأما كسر الباقين فعلى الأصل. (الموضح١: ٣٠٢). انظر مج١: ١٢٥.

القارئ	النص
حفص	إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
ورش	يَاتِينَكَ وَاعْلَمَ انَّ
السوسي	يَاتِينَكَ
شعبة	(٢) جُزُءًا
خلف	سَعْيًا وَاعْلَمَ انَّ (د غ، خ س)
خلاد	(٧)
أبو جعفر	جُزًّا يَاتِينَكَ
حفص	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ (وقف) وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ
قالون	(١) (٩) أَمْوَٰلَهُمُ
ورش	(٧) حَبَّةٍ انۢبَتَتْ
ابن كثير	أَمْوَٰلَهُمُ (١٠) يُضَعِّفُ
الدوري	(٣) أَنۢبَتَت سَّبْعَ
السوسي	أَنۢبَتَت سَّبْعَ
هشام	(٢) يُضَعِّفُ
ابن ذكوان	يُضَعِّفُ
خلف	حَبَّةٍ أَنۢبَتَت سَّبْعَ (٨)
خلاد	أَنۢبَتَت سَّبْعَ
الكسائي	أَنۢبَتَت سَّبْعَ (٦) حَبَّةٍ
أبو جعفر	أَمْوَٰلَهُمُ (١١) مِّايَةُ يُضَعِّفُ
يعقوب	يُضَعِّفُ
خلف	أَنۢبَتَت سَّبْعَ

﴿جُزْءًا﴾: (ش) وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ وَحَيـ ... ـثُمَا أُكُلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءًا ادْغِمْ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ ... مَعَ اللَّآءِ هَاأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

ولحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً ﴿جُزًا﴾. (البدور: ٥٤).

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

﴿جُزْءًا﴾: انظر مج١: ٧٧.

﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾: (ش) وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلَا

فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلَا

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلَا

حفص	لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًىۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ
قالون	(١) (٧) أَمْوَٰلَهُمُ (٣) (٨) لَّهُمُ أَجْرُهُمُ
ورش	(٤) لَّهُمُ
ابن كثير	أَمْوَٰلَهُمُ لَّهُمُ أَجْرُهُمُ
خلف	(٥) لِمَن يَشَآءُ (٦) مَنًّا وَلَآ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ
خلاد	(٤) (٥)
أبو جعفر	أَمْوَٰلَهُمُ لَّهُمُ أَجْرُهُمُ
حفص	عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًىۗ وَٱللَّهُ
قالون	رَبِّهِمُ عَلَيْهِمُ هُمُ (١) (٢)
ورش	(٤) وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
ابن كثير	رَبِّهِمُ عَلَيْهِمُ هُمُ
خلف	عَلَيْهُمْ (٦) مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَٱللَّهُ
خلاد	عَلَيْهُمْ (٣)
أبو جعفر	رَبِّهِمُ عَلَيْهِمُ هُمُ (٥) وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
يعقوب	(٢) خَوْفَ عَلَيْهُمْ

٤/١ الحزب ٥

السَّنا: الضوء. زُرْق: جمع أزرق يوصف به الماء لشدة صفائه. ظَلْـم: الريق. الطلاء: ما طبخ من عصير العنب. الظافر: الفائز. المُخَوِّل: المُمَلِّك، يقال خوَّله الله كذا: ملَّكه إياه. العُصْرَة: الملجأ. المحلَّل: المكان الذي يحل فيه.

والخلاصة أن ابن كثير وعاصماً وقالون أظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة، وأن أبا عمرو وحمزة والكسائي أدغموها في الحروف الستة، وأن ورشاً أدغمها في الظاء وأظهرها عند الخمسة الباقية. وأن ابن عامر من الروايتين أظهرها عند السين والجيم والزاي، وأدغمها في الثاء والظاء والصاد. غير أن هشاماً أظهرها عند الصاد في ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ وأدغمها في ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ وسيأتي دليل هشام في موضعه. (الوافي: ١٣٢).

وخالف يعقوب أصله:

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

﴿يُضَـٰعِفُ﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الحَدِيدِ وَهَهُنَا ... سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنَ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ ... عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

(د) يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا ... إِذًا حُمْ وَيَبْصُطْ بَصْطَةً الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿يُضَـٰعِفُ﴾: قرئت بتشديد العين في الصيغ المشتقة من المضاعفة وأخذ التعميم من قول الناظم (كَمَا دَارَ، وَكَيْفَ جَا)، وخالف بذلك أبو جعفر ويعقوب أصليهما ويلزم من تشديد العين حذف الألف قبلها (هامش الإيضاح ز: ٢١٠).

واختلف في حذف الألف وتشديد العين منهما من سائر الباب، فقرئ بالتشديد مع حذف الألف للتضعيف لإرادة التكثير، وقرئ بالتخفيف والمد من ضاعف الذي هو أبلغ في الكثرة وهما لغتان. (طلائع: ٤٦). انظر مج١: ١٩٧.

حفص	غَنِيٌّ حَلِيمٞ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ
قالون	(١)(٨) (١٦)(١٧) (٥)(١٢) صَدَقَٰتِكُمُ
ورش	(١٣) ءَامَنُوٓاْ وَٱلۡأَذَىٰ
ابن كثير	صَدَقَٰتِكُمُ
الدوري	(٤)(٩) ٱلنَّاسِ
خلف	(١٤) وَٱلۡأَذَىٰ
خلاد	(١٥) وَٱلۡأَذَىٰ
الكسائي	(١٠) وَٱلۡأَذَىٰ
أبو جعفر	صَدَقَٰتِكُمُ (٧) رِيَآءَ
خلف	وَٱلۡأَذَىٰ
حفص	وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ
ورش	يُومِنُ ٱلۡأٓخِرِ يَقۡدِرُونَ
ابن كثير	(٦) عَلَيۡهِۦ
السوسي	(٣) يُومِنُ
خلف	ٱلۡأٓخِرِ
خلاد	ٱلۡأٓخِرِ
أبو جعفر	يُومِنُ
حفص	شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ
قالون	(١)
ورش	شَيۡءٖ ٱلۡكَٰفِرِينَ (٧)
الدوري	ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡكَٰفِرِينَ
خلف	شَيۡءٖ
خلاد	شَيۡءٖ
الكسائي	(١) ٱلۡكَٰفِرِينَ (الدوري) (٦) مَرۡضَاتِ
يعقوب	(٢) ٱلۡكَٰفِرِينَ (رويس)

﴿رِئَآءَ﴾: قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياءً خالصة وصلاً ووقفاً:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً غَيْرَ أَنبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

وكذلك حمزة وقفاً: (ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

القارئ						
حفص	وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۢ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ					
قالون	(٤) أنفُسِهِمُۥ	بِرُبۡوَةٍ			أُكۡلَهَا	
ورش	مِّنَ ٱنفُسِهِمۡ	بِرُبۡوَةٍ	أَصَابَهَا	فَـَٔاتَتۡ	ٱكۡلَهَا	
ابن كثير	أَنفُسِهِمُۥ	بِرُبۡوَةٍ			أُكۡلَهَا	
الدوري		بِرُبۡوَةٍ			أُكۡلَهَا	
السوسي		بِرُبۡوَةٍ			أُكۡلَهَا	
هشام		(٣)				
خلف	(٨) مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ (١٠)	بِرُبۡوَةٍ	أَصَابَهَا	فَـَٔاتَتۡ	أُكُلَهَا	فَطَلّٞ وَٱللَّهُ
خلاد		بِرُبۡوَةٍ				(٩)
الكسائي		بِرُبۡوَةٍ				
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُۥ	بِرُبۡوَةٍ			(٥)	
يعقوب		بِرُبۡوَةٍ			(٢)	
خلف		بِرُبۡوَةٍ				

وله في الثانية مع هشام الإبدال مع الأوجه الثلاثة، ولا روم فيها ولا إشمام لأنها منصوبة. (البدور:٥٥).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ... وَٱلۡأَذَىٰ ... ٱلۡكَـٰفِرِينَ**﴾ بدل مع ذات ياء مع ﴿**شَيۡءٖ**﴾ ففيه لورش ستة أوجه: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط اللين، ثم توسط البدل وعليه تقليل ذات اليـاء مع توسط اللين، ثم مد البدل وعليه فتح ذات الياء مع توسط اللين ومده ثم تقليل ذات الياء مع توسط اللين ومده. (الوافي:٤٥)

﴿**مَرۡضَاتِ**﴾: انظر مج١: ١٧٤.

﴿**بِرَبۡوَةٍ**﴾: (ش) وَفِـي رَبۡـوَةٍ فِي الۡمُؤۡمِنِيـنَ وَهَهُنَـا   عَلَـى فَتۡحِ ضَـمِّ الـرَّاءِ نَبِّهۡتُ كُفَّـلاَ

﴿بِرَبۡوَةٍ﴾: قرئت بفتح الراء، وكذلك في المؤمنين وهي لغة بني تميم. وقرئت بضم الراء وهي لغة قريش. وهي ما ارتفع من المسيل. (الموضح١: ٣٤٣، حجة القراءات لأبي زرعة: ١٤٦).

﴿**أُكُلَهَا**﴾: (ش) وَجُزۡءاً وَجُزۡءٌ ضَمَّ الِاسۡكَانَ صِفۡ وَحَيۡ   ثُمَا أُكۡلُهَـا ذِكۡـراً وَفِي الۡغَيۡـرِ ذُو حُـلاَ

وَلَـٰكِنۡ وَبَعۡدُ انۡصِبۡ أَلَا اشۡـدُدۡ لِتُكۡمِلُوا   كَمُوصٍ حِمىً وَالۡعُسۡـرُ وَالۡيُسۡرُ أُثۡقِـلاَ

(د) وَالۡاذۡنُ وَسُحۡقًا الۡاكۡلُ إِذۡ أُكۡلُهَا الرُّعۡبۡ   وَخُطۡوَاتِ سُحۡتٍ شُغۡلِ رُحۡماً حَوَى الۡعُلاَ

خالف أبو جعفر ويعقوب أصليهما فقرأاها بالضم، وعرف ذلك من كلمة (أُثۡقِـلا) فإنـهم يعبرون عن الضم بالتثقيل لأن التثقيل من لوازم الضم والضم هو أثقل الحركات. (هامش الإيضاح ز: ٢٠١).

﴿أُكۡلَهَا﴾: الحجة لمن ضم الكاف أنه أتى بالكلام على أصل ما كان عليه، وقالوا لا ضرورة تدعو إلى إسكان حرف يستحق الرفع، ودليله إجماعهم على الضم في قوله ﴿**ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ**﴾، والحجة لمن أسكنها أن هذه اللفظة لما اتصلت بالمكنّى ثقلت وتَوالِي الضمتين ثقيل أيضاً، فخفف بالإسكان. (الحجة خا: ١٠٢).

حفص	بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ
قالون	(١) (٧)(٩) أَحَدُكُمُ
ورش	(١٠) أَحَدُكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ
ابن كثير	أَحَدُكُمُ
السوسي	(٤) ٱلۡأَنۡهَٰر لَّهُۥ
خلف	أَحَدُكُمۡ أَن (١١) (٦) نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلاد	(٥) ٱلۡأَنۡهَٰرُ
أبو جعفر	أَحَدُكُمُ
حفص	فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ
قالون	(٢)
ابن كثير	(٨) فِيهِۦ
خلاد	(٣)
حفص	لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا
قالون	لَعَلَّكُمُ (١)(٥) (١٠)(١١) (٢)(٦) كَسَبۡتُمُ
ورش	ٱلۡأٓيَٰتِ (٧) ءَامَنُوٓاْ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُ كَسَبۡتُمُ
خلف	ٱلۡأٓيَٰتِ
خلاد	ٱلۡأٓيَٰتِ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُ كَسَبۡتُمُ
حفص	لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
قالون	لَكُمُ مِنَ وَلَسۡتُمُ
ورش	ٱلۡأَرۡضِ بِـَٔاخِذِيهِ
ابن كثير	لَكُمُ مِنَ (البزي) (٤) وَلَا تَّيَمَّمُواْ (٣) مِنۡهُۥ وَلَسۡتُمُ بِـَٔاخِذِيهِۦ فِيهِۦ
خلف	(٨) ٱلۡأَرۡضِ
خلاد	(٩) ٱلۡأَرۡضِ
أبو جعفر	لَكُمُ مِنَ وَلَسۡتُمُ

﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد. والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم والقصر. انظر مج١: ٤٥.

﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾: قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، وإنما ثبت حرف المد في هذا وأمثاله و لم يحذف على الأصل لأن الإدغام هنا طارئ على حرف المد فلم يحذف المد لأجله. (البدور:٥٥).

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

حفص	﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٦٨﴾
قالون	① وَيَأۡمُرُكُم ← يَعِدُكُم مَغۡفِرَةً ←
ورش	⑥ وَيَامُرُكُم مَّغۡفِرَةً
ابن كثير	وَيَأۡمُرُكُم يَعِدُكُم مَغۡفِرَةً مِّنۡهُ
الدوري	⑦ وَيَأۡمُرۡكُم (وَيَأۡمُرۡكُم)
السوسي	⑧ وَيَامُرۡكُم
خلف	وَفَضۡلًا وَٱللَّهُ
خلاد	
أبو جعفر	⑨ وَيَامُرُكُم يَعِدُكُم مَغۡفِرَةً
حفص	يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾
قالون	①
ورش	② يُوتِي يُوتَ فَقَدُ اوتِيَ خَيۡرًا كَثِيرًا ٱلَالۡبَٰبِ
السوسي	يُوتِي يُوتَ
خلف	مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤۡتَ فَقَدۡ أُوتِيَ كَثِيرًا وَمَا ٱلَالۡبَٰبِ
خلاد	ٱلۡأَلۡبَٰبِ
أبو جعفر	يُوتِي يُوتَ
يعقوب	③ يُؤۡتِ

﴿تيمموا﴾ قرئ بتشديد التاء، وذلك في إحدى وثلاثين تاء، والوجه أن أصله: تتيمموا، بتاءين فأسكن الأولى منهما، وأدغم في الثانية، وإنما أمكن هذا الإدغام لكونه بعد الألف، فإن الألف لما فيها من المد تجري مجرى المتحرك، وقد صحت الرواية بهذا، والقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول. وقرئ ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ بغير إدغام والوجه أن أصله تتيمّموا، فاجتمع تاءان فحُذف إحداهما لاجتماعهما والمحذوفة هي الثانية، وهي تاء التفعل. (الموضح١: ٣٤٤). ﴿وَيَأۡمُرُكُم﴾: انظر مج١: ٢٨٧.

﴿يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾: قرأ يعقوب وحده ﴿يُؤۡتِ﴾ بكسر التاء، ووقف بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين وذلك في أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً منها ﴿وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

(د) وَأَيّاً بِأَيّاً مَّا طَوَى وَبِمَا فِداً وَبِالْيَاءِ إِذْ تُعْطِفُهُ لِسَاكِنٍ حَاذِ

(د) كَتُغْنِ ٱلنُّذُرُ مَن يُؤْتَ وَاخْشَوْنِ وَلَامَ مَا ل مَعْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلَا

﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ قرأ يعقوب بكسر التاء مبنياً للفاعل، والفاعل ضمير الله تعالى و﴿مَن﴾ مفعوله مقدم، و﴿ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ مفعول ثان، وقد جرى في قوله ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ﴾ كأنه قال: ومن يؤتهِ الله الحكمة وحذف الضمير لأن العلم به حاصل. وقُرئ بفتح التاء مبنياً للمفعول ونائب الفاعل ضمير، ﴿مَن﴾ الشرطية هو المفعول الأول، و﴿ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ مفعول ثان فكأنه قال: ومنْ يُعطَ الحكمة فقد أُعطيَ خيراً كثيراً. (الموضح١: ٣٤٥، طلائع:٤٩).

حفص	وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا۟
قالون	(١)(٤)(٣)(٦) أَنفَقْتُم مِّن ← نَذَرْتُم مِّن ← (١)
ورش	(٧) نَّفَقَةٍ أَوْ — مِنَ ٱنصَارٍ
ابن كثير	أَنفَقْتُم مِّن — نَذَرْتُم مِّن
الدوري	(٢)(٥) أَنصَارٍ
السوسي	أَنصَارٍ
خلف	(٨)(٩) نَّفَقَةٍ أَوْ (خ بس) — مِنْ أَنصَارٍ (خ بس)
خلاد	مِنَ ٱنصَارٍ
الكسائي	(الدوري) أَنصَارٍ
أبو جعفر	أَنفَقْتُم مِّن — نَذَرْتُم مِّن
حفص	ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ (وقف (١٥))
قالون	فَنِعْمَّا (فَنِعِمَّا) خ بس (١) — فَهْوَ — (٢)(٧) وَنُكَفِّرْ عَنكُمُ مِّن سَيِّـَٔاتِكُمُ
ورش	(١٢) — وَتُوتُوهَا — خَيْرٌ — وَنُكَفِّرْ — سَيِّـَٔاتِكُمُ
ابن كثير	(١٣) — وَنُكَفِّرْ عَنكُمُ مِّن سَيِّـَٔاتِكُمُ
الدوري	فَنِعْمَّا (فَنِعِمَّا) خ بس — فَهْوَ — (٣)(٨) وَنُكَفِّرْ
السوسي	فَنِعْمَّا (فَنِعِمَّا) خ بس — (٥)(١٠) وَتُوتُوهَا — فَهْوَ — وَنُكَفِّرْ
هشام	(١٦) فَنَعِمَّا
ابن ذكوان	فَنَعِمَّا
شعبة	فَنِعْمَّا (فَنِعِمَّا) خ بس — (٤)(٩) — وَيُكَفِّرْ
خلف	فَنَعِمَّا — (١٥) — وَيُكَفِّرْ
خلاد	فَنَعِمَّا — وَيُكَفِّرْ
الكسائي	فَنَعِمَّا — (١٨) فَهْوَ — وَنُكَفِّرْ
أبو جعفر	فَنِعْمَّا — وَتُوتُوهَا — فَهْوَ — (١١) وَنُكَفِّرْ عَنكُمُ مِّن سَيِّـَٔاتِكُمُ
يعقوب	(١٤) وَنُكَفِّرْ
خلف	فَنَعِمَّا — (١٧) وَيُكَفِّرْ

﴿فَنِعِمَّا﴾: (ش) نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا ۞ وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

(د) نِعِمَّا حُزْ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ ۞ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلاَ

لم يذكر الشاطبي الوجه الثاني في كلمة ﴿نعِمَّ﴾ عن قالون والبصري وشعبة وهو كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر، وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء، وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها. قال في النشر: والوجهان صحيحان عنهم. (البدور:٥٥-٥٦).

﴿فَنِعِمَّا﴾: قرئ بكسر النون والعين على أن أصلها نَعِم بفتح النون وكسر العين، فَكُسِرَتْ فاء الكلمة

حفص	وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ
قالون	هُدَىٰهُمۡ
ورش	هُدَيٰهُمۡ
ابن كثير	هُدَىٰهُمۡ
خلف	هُدَيٰهُمۡ مَن يَشَآءُ
خلاد	هُدَيٰهُمۡ
الكسائي	هُدَيٰهُمۡ
أبو جعفر	هُدَىٰهُمۡ مِنۡ خَيۡرٖ
خلف	هُدَيٰهُمۡ
حفص	فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ
قالون	فَلِأَنفُسِكُمُ إِلَيۡكُمُ وَأَنتُمُ
ورش	تُظۡلَمُونَ
ابن كثير	فَلِأَنفُسِكُمُ إِلَيۡكُمُ وَأَنتُمُ
خلف	خَيۡرٖ يُوَفَّ
أبو جعفر	فَلِأَنفُسِكُمُ مِنۡ خَيۡرٖ إِلَيۡكُمُ وَأَنتُمُ

من أجل حرف الحلق، كما كسروه من نحو: لِعِبَ وشِهِدَ، لأنّ حرف الحلق لما فيه من الاستعلاء يستتبع حركة ما قبله وهي لغة هذيل. وقرئ بكسر النون وإسكان العين وهو وإن كان فيه جمع بين الساكنين، وليس أولهما حرف مد ولين، إلا إنها واردة للتخفيف. وقرئ بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل كَعَلِم. وقرئ بإخفاء كسرة العين وهو الاختلاس فراراً من الجمع بين الساكنين والكل صحيح قراءة ولغة، واتفق على تشديد الميم ومعروف أن نعم فعل ماض جامد للمدح ولما لحقتها ﴿مَا﴾ اجتمع مثلان فخفف بالإدغام، (الموضح١: ٣٤٦، طلائع:٤٩).

﴿وَيُكَفِّرُ﴾: (ش) وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ ... أَتَى شَافِياً وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

﴿وَيُكَفِّرُ﴾: وجه من قرأ بالنون والرفع، أن النون على خطاب المخبِرِ عن نفسه إخبار الجمع إذا كان ملكاً وهذا حسنٌ وإن كان ما بعده على الإفراد، على تلوين الخطاب، كما جاء الإفراد وإن كان ما بعده على الجمع في قوله تعالى ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ﴾ ثم قال ﴿وَءَاتَيۡنَا﴾. وأما الرفع فيجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: ونحن نُكَفِّرُ، ويجوز أن يكون مستأنفاً مقطوعاً مما قبله، ولا يكون الواو للإشراك وعطف الجملة على الجملة. ومن قرأ ﴿نُكَفِّرْ﴾ بالنون والجزم فلأن الكلام محمول على قوله ﴿فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ وموضعه جزم لأنه جواب الشرط، إذ لو قال (وإن تخفوها يكن خيراً لكم) كان جزماً، ومن قرأ ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ بالياء والرفع على تقدير: والله يكفرُ عنكم وقد تقدم بيان مثلِهِ. (انظر الموضح١: ٣٤٨). ﴿هُدَىٰهُمۡ﴾: انظر مج١: ٤٣.

حفص	﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
قالون	① يَحْسِبُهُمُ
ورش	⑦ أُحْصِرُوا الَارْضِ يَحْسِبُهُمُ
ابن كثير	يَحْسِبُهُمُ
الدوري	يَحْسِبُهُمُ
السوسي	يَحْسِبُهُمُ
هشام	⑤
خلف	⑧ الْأَرْضِ (س)
خلاد	الْأَرْضِ (س ح) ⑩
الكسائي	يَحْسِبُهُمُ
يعقوب	يَحْسِبُهُمُ
خلف	يَحْسِبُهُمُ
حفص	الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
قالون	④ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمُ
ورش	بِسِيمَاهُمُ (ف ق)
ابن كثير	تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمُ
الدوري	② بِسِيمَاهُمُ (ق)
السوسي	بِسِيمَاهُمُ (ق)
خلف	بِسِيمَاهُمُ إِلْحَافًا وَمَا (د غ)
خلاد	بِسِيمَاهُمُ ⑨
الكسائي	③ بِسِيمَاهُمُ
أبو جعفر	⑥ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمُ مِنْ خَيْرٍ
خلف	بِسِيمَاهُمُ

﴿يَحْسَبُهُمْ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا   رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ   كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

﴿يَحْسَبُهُمْ﴾: يُقرأ بكسر السين وفتحها في كل القرآن، والحجة لمن فتح: أن فتح السين أقيس، فإن الماضي إذا كان فَعِلَ بكسر العين كان القياس في مضارعه أن يكون على يَفْعَلُ بفتح العين نحو: فَرِقَ، يَفْرَقُ وشَرِبَ يَشْرَبُ، وهي لغة تميم، والحجة لمن كسر: مجيء السماع فإن العرب استعملت الكسر والفتح في مضارع أربعة أفعال: يَحْسَبُ، ويَنْعَمُ، ويَيْئَسُ، ويَيْبَسُ، حتى صار الكسر فيهن أفصح، وهي لغة أهل الحجاز. (انظر الموضح١: ٣٤٩، الحجة خا:١٠٣، طلائع :٥٠).

المصحف	فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
قالون	أَمْوَٰلَهُمُو فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو
ورش	وَٱلنَّهَارِ سِرًّا فَلَهُمُ
ابن كثير	أَمْوَٰلَهُمُو فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو
البصري	وَٱلنَّهَارِ
الشامي	وَٱلنَّهَارِ
شعبة	سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
الكسائي	(الدوري) وَٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	أَمْوَٰلَهُمُو فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو
المصحف	رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى
قالون	رَبِّهِمُو عَلَيْهِمُو هُمُو
ورش	يَاكُلُونَ
ابن كثير	رَبِّهِمُو عَلَيْهِمُو هُمُو
البصري	يَاكُلُونَ
شعبة	عَلَيْهُمْ ٱلرِّبَوٰاْ
حمزة	عَلَيْهُمْ ٱلرِّبَوٰاْ
الكسائي	ٱلرِّبَوٰاْ
أبو جعفر	رَبِّهِمُو عَلَيْهِمُو هُمُو يَاكُلُونَ
يعقوب	خَوْفَ عَلَيْهُمْ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ

﴿وَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾: (ش) وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَىٰ وَالرِّبَا مَعَ الْـ قُـوَىٰ فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَىٰ

دليل ورش: (ضابط) ... لِـوَرْشٍ قَلِّلَا سِوَى الرِّبَا مَرْضَاتِ مِشْكَاةِ كِلَا

أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر معاً هذه الألفاظ الأربعة وهي: ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ في الشمس، و﴿وَٱلضُّحَىٰ وَٱلَّيْلِ﴾ في الضحى، و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ كيف وقع في القرآن الكريم، و﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ في النجم. ونبه بقوله (وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَىٰ) على أن هذه الألفاظ أميلت لهما مع أن أصل ألفها الواو للتناسق بين الآي. (الوافي:١٤٥).

أما ورش فله الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء، ويميلها حمزة والكسائي أو الكسائي وحده أو دوري الكسائي، واستثنى العلماء لفظ ﴿مَرْضَاتِ﴾ حيث وقع بالقرآن الكريم سواء كان منصوباً أم مجروراً، وسواء كان مضافاً أم مجرداً عن الإضافة، ولفظ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم، ولفظ ﴿كِلَاهُمَا﴾ في سورة الإسراء، ولفظ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ في سورة النور، فلا تقليل لورش في شيء من هذه المستثنيات، بل له فيها الفتح قولاً واحداً. (الوافي: ١٤٨).

حفص	يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ
قالون	(٦) بِأَنَّهُمُ (٣) (٧)
ابن كثير	بِأَنَّهُمُ
السوسي	(١٣)
ابن ذكوان	(٥) جَاءَهُ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ ٱلرِّبَوٰاْ جَآءَهُ
خلاد	ٱلرِّبَوٰاْ ٱلرِّبَوٰاْ جَآءَهُ
الكسائي	(٩) ٱلرِّبَوٰاْ ٱلرِّبَوٰاْ
أبو جعفر	(١٤) بِأَنَّهُمُ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ ٱلرِّبَوٰاْ (١١) جَاءَهُ
حفص	مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥
قالون	هُمُ
ورش	فَٱنتَهَىٰ ٱلنَّارِ
ابن كثير	هُمُ
الدوري	(٢) (٤) ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	فَٱنتَهَىٰ
خلاد	فَٱنتَهَىٰ
الكسائي	فَٱنتَهَىٰ (١٠) ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	هُمُ
خلف	فَٱنتَهَىٰ
حفص	يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٢٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
قالون	(١) (١)
ورش	(٢) كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٨) (٩) ءَامَنُواْ (٧) ٱلصَّلَوٰةَ
الدوري	(٣) كَفَّارٍ
السوسي	كَفَّارٍ
خلف	(٤) ٱلرِّبَوٰاْ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٥)
خلاد	ٱلرِّبَوٰاْ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ←
الكسائي	ٱلرِّبَوٰاْ (٦) كَفَّارٍ (الدوري)
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ

[illegible]	وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
[illegible]	لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
[illegible]	وَءَاتَوُاْ لَهُمُۥ ءَامَنُواْ
ابن كثير	لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
[illegible]	لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ عَلَيۡهُمۡ
[illegible]	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
يعقوب	خَوۡفَ عَلَيۡهُمۡ
[illegible]	وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ
[illegible]	كُنتُمُۥ مُؤۡمِنِينَ تُبۡتُمُۥ فَلَكُمُۥ
[illegible]	مُومِنِينَ فَاذَنُواْ رُءُوسُ
ابن كثير	كُنتُمُۥ مُؤۡمِنِينَ تُبۡتُمُۥ فَلَكُمُۥ
[illegible]	مُومِنِينَ فَاذَنُواْ
[illegible]	فَـَٔاذِنُواْ
[illegible]	ٱلرِّبَوٰاْ مُومِنِينَ فَـَٔاذِنُواْ
[illegible]	ٱلرِّبَوٰاْ مُومِنِينَ فَـَٔاذِنُواْ
الكسائي	ٱلرِّبَوٰاْ
أبو جعفر	كُنتُمُۥ مُومِنِينَ فَاذَنُواْ تُبۡتُمُۥ فَلَكُمُۥ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ

﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾: (ش) وَحَمْـزَةُ ... وَالْكِسَـائِيُّ ... أَمَـالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْـثُ تَأَصَّـلَا

... ضُحَاهَا وَالضُّحَىٰ وَالرِّبَا مَعَ الْـ ـقُـوَىٰ ... وَبِالْـوَاوِ تُخْتَلَىٰ

﴿فَأۡذَنُواْ﴾: أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر الهمزة في الحالين. ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. وقرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وخالف خلف أصله فقرأ بإسكان الهمز وفتح الذال: (البدور:٥٦).

(ش) ... فِي صَـ... وَمَيْسَـرَةٍ بِالضَّمِّ فِـي السِّـينِ أُصِّـلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فِي ...

﴿فَـَٔاذِنُواْ﴾ قرئ بالمد وكسر الذال. والمعنى: فأعْلِموا غيركم ممن لم يترك ما بقي من الربا بحرب من الله ورسوله، ففيه تخويف وإنذار، والمفعول به على هذا محذوف، يقال آذنته بالشيء إذا أعلمتُه، وإذا أعلموا غيرهم فهم عالمون لا محالة فهو أبلغ. وقرئ ﴿فَأۡذَنُواْ﴾ بسكون الهمزة وفتح الذال. ومعناه: اعلموا بحرب من الله ورسوله، فإنكم إن امتنعتم من تركه، فالله ورسوله حرب لكم، يقال: آذنتُهُ بالشيْ فأَذِنَ به. (انظر الموضح١: ٣٤٩).

﴿رُءُوسُ﴾: لحمزة وقفاً وجهان تسهيل الهمز وحذفه والحذف أولى عند الآخذين بالرسم. انظر مج١: ١٦٨

حفص	أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن
قالون	أَمۡوَٰلِكُمُۥ (١) مَيۡسُرَةٖ تَصَّدَّقُواْ (٢) (٣) لَكُمُۥ
ورش	تُظۡلَمُونَ (٨) فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسُرَةٖ تَصَّدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمُۥ
ابن كثير	أَمۡوَٰلِكُمُۥ (٤) تَصَّدَّقُواْ لَكُمُۥ
الدوري	تَصَّدَّقُواْ (٥)
السوسي	(٤) تَصَّدَّقُواْ
هشام	تَصَّدَّقُواْ
ابن ذكوان	تَصَّدَّقُواْ
شعبة	(٦)
خلف	فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ (٩) تَصَّدَّقُواْ لَّكُمۡ إِن
خلاد	تَصَّدَّقُواْ
الكسائي	(٧) مَيۡسَرَةٖ تَصَّدَّقُواْ
أبو جعفر	أَمۡوَٰلِكُمُۥ (١٠) عُسُرَةٖ تَصَّدَّقُواْ لَكُمُۥ
يعقوب	تَصَّدَّقُواْ
خلف	تَصَّدَّقُواْ
حفص	كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٨١﴾
قالون	كُنتُمُۥ (١) (٣) وَهُمُۥ
ورش	(٤) تُوَفَّىٰ (٢) يُظۡلَمُونَ
ابن كثير	كُنتُمُۥ (٦) فِيهِۦ وَهُمُۥ
الدوري	(٧) تَرۡجِعُونَ
السوسي	تَرۡجِعُونَ
خلف	(٥) تُوَفَّىٰ
خلاد	تُوَفَّىٰ
الكسائي	تُوَفَّىٰ
أبو جعفر	كُنتُمُۥ وَهُمُۥ
يعقوب	تَرۡجِعُونَ
خلف	تُوَفَّىٰ

﴿عُسُرَةٖ﴾: قرأ أبو جعفر بضم السين في ﴿ٱلۡعُسُرِ، ٱلۡيُسُرَ﴾ حيث وقعا، وعُلم ضم ذلك من قوله (أُثْقِلا) لأنهم قد يعبرون عن الضم بالتثقيل. (هامش الإيضاح ز:٢٠٠) انظر مج١: ٧٧.

(د) ..... حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا   (د).... وَسُحْقًا الْاُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ

﴿إِلَىٰ﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى   مَعاً وَعَسَى أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَى

حفص	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ
قالون	① ⑨ تَدَايَنتُمُۥ ⑩ ⑥ ⑪ ⑫ بَيۡنَكُمُۥ
ورش	⑮ ءَامَنُوٓاْ بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ يَاۤبَ
ابن كثير	تَدَايَنتُمُۥ ⑧ فَٱكۡتُبُوهُۥ بَيۡنَكُمُۥ
السوسي	⑤ يَابَ
خلف	⑯ بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ
أبو جعفر	⑮ تَدَايَنتُمُۥ بَيۡنَكُمُۥ ⑦ يَابَ

(ش) وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَىٰ وَمَا زَكَىٰ وَإِلَىٰ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ وَقُلْ عَلَىٰ

لا إمالة فيها لأحد لأنها من الحروف الجامدة وألفها مجهولة الأصل. وكذلك ﴿حَتَّىٰ﴾ و﴿عَلَىٰ﴾. (الوافي:١٤٣).

﴿مَيْسَرَةٍ﴾: (ش) وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتىً صَفَا وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وَلَا

وقف عليها الكسائي بالفتح والإمالة والفتح أشهر، وكذلك ﴿عُسْرَةٍ﴾ لأن الراء من حروف (أكهر) مسبوقة بفتح في ﴿مَيْسَرَةٍ﴾، ومسبوقة بساكن قبله ضم في ﴿عُسْرَةٍ﴾ فتضعف عن تحمل الإمالة، وهذا على المذهب الأول للكسائي: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

وله الإمالة بلا شرط على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف.

(ش) لَعِبْرَهْ مَائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

﴿مَيْسَرَةٍ﴾: بضم السين قرأها نافع وحده والباقون على الفتح وهما لغتان، إلا أن مفعلة بالفتح أكثر، وقد جاء مَفْعُلة بالضم أيضاً في نحو: والمشرُبة والمقبُرة، وليس في كثرة مفعلة بالفتح فالقراءة الأولى أولى. (الموضح١: ٣٥١).

﴿تَصَدَّقُواْ﴾: (ش) وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

﴿تَصَدَّقُواْ﴾: بتخفيف الصاد قرأها عاصم وحده وذلك لأن الأصل: تتصدقوا فحذفت إحدى التاءين وهي الثانية وقد مضى مثله. وقرأ الباقون ﴿تَصَّدَّقُواْ﴾ بتشديد الصاد. والأصل أيضاً: تتصدقوا فأدغمت التاء الثانية في الصاد فبقي تصَّدَّقُوا والمعنى واحد. (الموضح١: ٣٥١).

﴿تُرْجَعُونَ﴾: (ش) وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَىٰ فَسَمِّ حُلىً حَلَا

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ يعقوب في جميع ﴿يَرْجِعُ﴾ و﴿يَرْجِعُونَ﴾ غيباً وخطاباً، إذا كان من رجوع الآخرة بفتح التاء (أي أو الياء، ولو قال أوَّله لشملهما) وكسر الجيم والمراد بقوله (فَسَمِّ) أي فسم الفاعل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٣). انظر مج١: ٢٨٩.

حفص	كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا (٢٣)
ورش	كَاتِبٌ أَن ... شَيْـًٔا
ابن كثير	مِنْهُۥ
خلف	كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ (ح س د غ) ... شَيْـًٔا (س)
خلاد	(١٧) ... شَيْـًٔا (س ح) (١٨)
حفص	فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ
ورش	سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ
خلف	سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ ... أَن يُمِلَّ
أبو جعفر	هْوَ
حفص	مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
قالون	رِجَالِكُمُو ... ٱلشُّهَدَآءِ أَن
ورش	ٱلشُّهَدَآءِ أَن (٢٢) (٢٤) إِحْدَىٰهُمَا (ف ق) فَتُذَكِّرَ
ابن كثير	رِجَالِكُمُو ... ٱلشُّهَدَآءِ أَن ... فَتُذْكِرَ
الدوري	ٱلشُّهَدَآءِ أَن (٣) (١٠) إِحْدَىٰهُمَا فَتُذْكِرَ
السوسي	ٱلشُّهَدَآءِ أَن إِحْدَىٰهُمَا فَتُذْكِرَ
هشام	(١١)
خلف	فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ ... إِن إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرُ
خلاد	إِن إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرُ
الكسائي	(١٣) إِحْدَىٰهُمَا
أبو جعفر	رِجَالِكُمُو ... ٱلشُّهَدَآءِ أَن
يعقوب	(٤) (رويس) (روح) ٱلشُّهَدَآءِ أَن ... (٢) فَتُذْكِرَ
خلف	إِحْدَىٰهُمَا

﴿يُمِلَّ هُوَ﴾: قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء إذا وصل يمل مع هو تشبيهاً لها بلفظ ﴿لَهْوَ﴾ من حيث إنها مسبوقة باللام وصلاً، والباقون بضمها، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت. (هامش الإيضاح ز:١٨٤).

(ش) وَثُمَّ هْوَ رِفْقاً بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ ... وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَى

(د) وَالاَمْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ هُو وَهِي ... يُمِلَّ هْوَ ثُمَّ هْوَ اسْكِنَنْ أُدْ وَحُمِّلَا

﴿الشُّهَدَآءِ أَن﴾: انظر مج١: ١٩٣.

﴿أَن تَضِلَّ، فَتُذَكِّرَ﴾:(ش) وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا ... فَتُذْكِرَ حَقّاً وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا

وخالف خلف أصله: (د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرَ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ ... رِهَانٌ حِمىً يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا

حفص	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
قالون	ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ذَٰلِكُمُ
ورش	إِحْدَيٰهُمَا ٱلَاخْرَيٰ يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَيٰ ذَٰلِكُمُ
ابن كثير	ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا تَكْتُبُوهُۥ ذَٰلِكُمُ
الدوري	إِحْدَيٰهُمَا ٱلْأُخْرَيٰ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا
السوسي	إِحْدَيٰهُمَا ٱلْأُخْرَيٰ يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا
خلف	إِحْدَيٰهُمَا ٱلْأُخْرَيٰ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَيٰ ذَٰلِكُمُ أَقْسَطُ
خلاد	إِحْدَيٰهُمَا ٱلْأُخْرَيٰ
الكسائي	إِحْدَيٰهُمَا ٱلْأُخْرَيٰ
أبو جعفر	يَابَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ذَٰلِكُمُ
يعقوب	ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا (رويس) (روح)
خلف	إِحْدَيٰهُمَا ٱلْأُخْرَيٰ

﴿أَن تَضِلَّ﴾: بكسر الألف قرأها حمزة وحده على أنه جعل ﴿إِن﴾ للشرط، و﴿تَضِلَّ﴾ مجزوم بالشرط وفتحة لامه هي لالتقاء الساكنين لأنها أخف الحركات، وجعل الفاء في قوله ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ جواب الشرط، والشرط وجوابه جميعاً موضعهما رفع على هذا، لأنهما وصف للمرأتين في قوله تعالى ﴿فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ﴾. وقرأ الباقون ﴿أَن تَضِلَّ﴾ بفتح الألف على إضمار اللام، والتقدير: لأن تضِلّ إحداهما فتُذكّر، فتضل ههنا منصوب بـ ﴿أَن﴾ وقوله ﴿تُذَكِّرَ﴾ عطف على ﴿أَن تَضِلَّ﴾ وحقيقة معنى لام العلة إنما هو في التذكير لا في الضلال، لأن الضلال هو سبب الإذكار، والمعنى لأجل أنها إذا نسيت إحداهما الشهادة ذكّرتها الأخرى، والضلال ههنا النسيان. (الموضح١: ٣٥٢).

﴿فَتُذَكِّرَ﴾: بتشديد الكاف ورفع الراء، قرأها حمزة وحده، وذلك لأنه قرأ ﴿إِن تَضِلَّ﴾ بالكسر على الشرط، وجعل ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ جوابه، فيكون مرفوعاً كما تقول: إن تضربْ زيداً فيضربُك بالرفع، أي فهو يضربك، فيكون موضع الفاء وما دخل عليه جزماً والتقدير: إن تَضِل تُذَكّرْ. وقرئ بتشديد الكاف ونصب الراء على أنه معطوف على ﴿تَضِلَّ﴾ المنصوب بأنْ. وذكّر في هاتين القراءتين معدّى بالتضعيف، وهو أكثر من المنقول بالهمزة في هذه الكلمة، يقال ذكر فلان الشيء فذكّرتُهُ إياه بالتشديد. وقرئ ﴿فَتُذْكِرَ﴾ بتخفيف الكاف وفتح الراء، جعلوه منقولاً بالهمزة وهو شائع كثير، يقال ذكر الشيء فأذْكَرْتُهُ أنا وذَكّرْتُهُ كما تقول: أغْرَمْتُهُ وغرّمْتُهُ، وأفْرَحْتُهُ وفرّحْتُهُ وذهب بعض أهل التفسير إلى أن المعنى في ﴿تُذَكِّرَ﴾ المشدد بجعل إحداهما الأخرى مُذكّراً، أي تلحقها بالرجال في الشهادة. (الموضح١: ٣٥٣).

﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾: انظر مج١: ١٣٨ ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾.

حفص	عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا
قالون	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ
ورش	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا جُنَاحٌ أَلَّا
ابن كثير	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ
الدوري	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
السوسي	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
هشام	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
ابن ذكوان	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
شعبة	(١٢)
خلف	وَأَدۡنَىٰ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ جُنَاحٌ أَلَّا
خلاد	وَأَدۡنَىٰ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
الكسائي	وَأَدۡنَىٰ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
أبو جعفر	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ
يعقوب	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
خلف	وَأَدۡنَىٰ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
حفص	تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ
قالون	تَبَايَعۡتُمُۥ بِكُمُۥ
ابن كثير	تَبَايَعۡتُمُۥ بِكُمُۥ
خلف	كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞ وَإِن
أبو جعفر	تَبَايَعۡتُمُۥ يُضَارۡ بِكُمُۥ

﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾: (ش) تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى   وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾: بالنصب فيهما قرأها عاصم وحده، وذلك أنه جعل كان ناقصة، وأضمر الاسم وهو التبايعُ أو التجارةُ، كأنه قال: إلا أن يكونَ التبايع تجارةً أو التجارةُ تجارةً حاضرةً. وقرأ الباقون ﴿تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ بالرفع فيهما لأنهم جعلوا كان بمعنى وقع فهي تامة، ويرتفع ما بعدها بفعلها، والتقدير: إلا أن تقع تجارةٌ. (الموضح ١: ٣٥٤).

﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾: (د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا حُلَى أَبِ   وَفَتْحُ فَتىً وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا
يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ   فَحَرِّكْ إِذاً وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

الكل يشبع المد في ﴿يُضَآرَّ﴾ لأجل الساكن ولكن أبا جعفر يعتبر الإشباع عنده في الموضعين ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ﴾، ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ﴾ من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف، وجمع بين الساكنين لأن

حفص	ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾ ۞ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ (وقف)
قالون	(١)(١٠) كُنتُمُو
ورش	شَيۡءٍ
ابن كثير	كُنتُمُو (١٣) فَرُهُنٞ
الدوري	(٦) فَرُهُنٞ
السوسي	فَرُهُنٞ
خلف	شَيۡءٍ (٩) سَفَرٖ وَلَمۡ
خلاد	شَيۡءٍ
الكسائي	مَّقۡبُوضَهۡ
أبو جعفر	كُنتُمُو

مَـدَّة الألـف تجـري مجـرى الحركة وذلك شائع. وغيره من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل. (هـامش الإيضـاح ز: ٢٠٩).

﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾: وجه الفتح والتشديد على أن لا ناهية، والفعل مجزوم بها، فسكنت الراء الأخـيرة وقبلـها راء ساكنة مدغمة. فالتقى ساكنان، فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن كان الأصل للأول، وحـرك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف. ووجه الإسكان والتخفيف علـى أنـه مـن ضـار يضـير، وسـكن إجراء للوصل مجرى الوقف. (هامش الإيضاح ز:٢٠٩).

﴿فرهـٰنٌ﴾: (ش) وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمٌّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُـلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ رِهَانٌ حِمىً يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا

﴿فَرِهَٰنٞ﴾: قرئت بضم الراء والهاء من غير ألف، قرأها ابن كثـير وأبـو عمـرو، وذلـك لأن فَعْـلاً بفتـح الفـاء وسكون العين قد يُجمع على فُعُلٍ بضم الفاء والعين جمع الكثير نحو: سَقْف وسُقُف، وقال الفراء: أنه جمع رَهْنـاً: رِهاناً، وجمع رِهاناً: رُهُناً. وليس في كلام العرب جمع لاسم على هـذا الـوزن غـير (رُهُنٌ) و(سُقُفٌ). وقرئـت ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾ بالألف وكسر الراء. وهو أيضاً جمع رَهْنٍ مثل: حَبْل وحِبَال، فهو من أبنية الكثير أيضـاً. (الموضـح١: ٣٥٤، الحجة خا:١٠٤).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ....إِحۡدَىٰهُمَا...وَأَدۡنَىٰٓ... وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ**﴾ بـدل ولين وذوات الياء ففيه لورش ستة أوجه:

الأول ـ قصر البدل وعليه توسط اللين وفتح ذوات الياء.

الثاني ـ توسط البدل وعليه توسط اللين وتقليل ذوات الياء.

الثالث والرابع ـ مد البدل وعليه توسط اللين وفتح ذوات الياء ثم تقليلها.

الخامس والسادس ـ مد البدل وعليه مد اللين وفتح ذوات الياء ثم تقليلها. (البدور: ٤٥)

﴿**مَّقۡبُوضَةٞ**﴾: للكسائي فيها عند الوقف الفتح والإمالة. انظر مج١: ٤٠.

حفص	فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ
قالون	بَعْضُكُمُ (٢) (١١)
ورش	(٤) فَإِنْ آمِنَ فَلْيُوَدِّ ٱلَّذِى ٱوتُمِنَ
ابن كثير	بَعْضُكُمُو
الدوري	(٧)
السوسي	(٨) ٱلَّذِى ٱوتُمِنَ
خلف	فَإِنَ أَمِنَ وَمَن يَكْتُمْهَا
خلاد	(٣)
أبو جعفر	بَعْضُكُمُو (١٢) فَلْيُوَدِّ ٱلَّذِى ٱوتُمِنَ
حفص	ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
قالون	(١) (٧) (١٠) (٤) أَنفُسِكُمُ
ورش	ءَاثِمٌ (١٢) ٱلَارْضِ أَنفُسِكُمُ
ابن كثير	أَنفُسِكُمُو (٦) تُخْفُوهُو
خلف	(١٣) ٱلْأَرْضِ أَنفُسِكُمُ أَوْ (١٠٥)
خلاد	ٱلْأَرْضِ (١١)
أبو جعفر	أَنفُسِكُمُو

﴿فَلْيُؤَدِّ﴾:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَىٰ جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

(د) وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

وحمزة وقفاً الإبدال: (ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾: أبدل همزه حال الوصل ورش والسوسي وأبو جعفر ياء خالصة لأن همزة الوصل تذهب في الدَّرْج وتسقط ياء ﴿ٱلَّذِى﴾ للتخلص من الساكنين فيصير قبل الهمزة كسرة الذال، والكسرة لا يجانسها إلا الياء فيصير اللفظ (الَّذِيتُمِنَ):

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وكذلك قرأ حمزة عند الوقف: (ش) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

أما إذا وقفت على ﴿ٱلَّذِى﴾ وابتدأت بقوله ﴿أوْتُمِنَ﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القرّاء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله (أُأْتمن) بهمزتين الأولى مضمومة وهي همزة الوصل، والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد مجانساً لحركة ما قبلها عملاً بقول الشاطبي:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

ولا توسط فيها ولا مد لورش لأنه من المستثنيات:

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

قال صاحب الغيث لأن همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض. (البدور: ٥٧).

﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾: رُوي عن عاصم، وحمزة أنهما قرأا بإشمام الهمزة الضمّة في الوصل، وهذا وهم، لأنها ألف وصل دخلت على ألف أصل. ووزن ﴿اؤْتُمِنَ﴾ (افْتُعِلَ) من الأمانة. (الحجة خا:١٠٥).

اعلم أن الهمزة لما كانت خارجة من أقصى الحلق استحبت العرب تخفيفها استثقالاً لإخراج ما هو كالتهوع، فالهمزة عندهم على ضربين: أحدهما أن تكون محققة وهي الأصل. والآخر أن تكون مخففة. فالأول لا كلام فيه لكونه أصلاً، وأما الثاني وهو تخفيف الهمزة، فإن الهمزة في التخفيف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك، ثم لا تخلو حركة ما قبلها من أن تكون ضمة أو كسرة أو فتحة. فإن كانت حركة ما قبل الهمزة الساكنة ضمة، كان تخفيفها بأن تقلب الهمزة واواً نحو ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ و﴿سُؤْلَكَ﴾. وإن كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت الهمزة ياء نحو ﴿شِئْتُمْ﴾ وإن كانت حركة ما قبلها فتحة قلبت الهمزة ألفاً، نحو ﴿نَنسَأْهَا﴾. والمنفصل في الأحوال الثلاثة أعني في كون ما قبل الهمزة مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً يجري مجرى المتصل في انقلابها واواً للضمة، وياء للكسرة، وألفاً للفتحة، كقوله تعالى: (يَقُولُو ذَنْ) و(ٱلَّذِيتُمِنَ) و(هُدَاتِنَا) في ﴿يَقُولُ ائْذَنْ﴾ و﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ و﴿إِلَى ٱلْهُدَى ائْتِنَا﴾. وإنما قُلِبَت الهمزة الساكنة إلى حروف العلة على حسب حركات ما قبلها في حال التخفيف لِشَبَهِ الهمزة بحروف العلة، فإن حروف العلة الساكنة تنقلب على حسب حركات ما قبلها، فتصير لأجل الضمة واواً، ولأجل الكسرة ياءً، ولأجل الفتحة ألفاً، نحو مُوسِر ومِيعاد ويَاجَلُ، فكذلك قلبوا الهمزة الساكنة عند التخفيف إلى ما الحركة من جنسه. (الموضح١: ١٨٥).

ملاحظة: إن رسم المصاحف حذف الألفين من ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ معرفاً ومنكراً إلا في موضع فصلت ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ فأثبتوا الثاني فيه، رغم اتفاقهم على لفظها ولكن قدرت فيه وأشير إليها فيما بعد بألف صغيرة سميت الألف الخنجرية. ولرسم حرف الألف عدة حالات في المصاحف في الكَتْبَة الأولى:

رسمت بالألف الممدودة في بعض المواضع، وبالألف المقدرة في بعض المواضع، وليس لذلك تعليل في اللغة، ولا قاعدة مطردة. وقد اشتغل بالتعليل لهذه الحالات عدد من العلماء، وأوردوا لذلك وجوهاً مختلفة وهي:

١ـ لا خلاف أن ما رسم أصلاً بالألف الممدودة ليس له إلا وجه المد، ولا يصح فيه القصر، وهذا محل اتفاق، كما في قوله سبحانه ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾، ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾، ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾.

٢ـ حظي بعض ما رسم أصلاً بدون ألف باتفاق الكل على تقدير الألف فيه، كما في قوله سبحانه ﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾، ﴿بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾، ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾.

٣ـ وقع الخلاف في بعض ما رسم أصلاً بدون ألف، وورد تواتراً بوجهين: بتقدير الألف وبحذفها كما في قوله تعالى ﴿وَعَدْنَا﴾ فقرئت بالألف ﴿وَٰعَدْنَا﴾ وقرئت بدون ألف ﴿وَعَدْنَا﴾. (القراءات المتواترة لمحمد حبش:٣٨١).

حفص	يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ					
قالون	يُحَاسِبكُم	فَيَغْفِرْ	وَيُعَذِّب مَّن		(١) (١٠) (١١)	(٥)
ورش		فَيَغْفِرْ	وَيُعَذِّبْ	شَيْءٍ	ءَامَنَ	(٧)
ابن كثير	يُحَاسِبكُم	فَيَغْفِرْ	وَيُعَذِّبْ			
الدوري	(٨)	(٢) فَيَغْفِر لِّمَن	وَيُعَذِّب مَّن			
السوسي		فَيَغْفِر لِّمَن	وَيُعَذِّب مَّن			
هشام		(٩)				
خلف		فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ		شَيْءٍ		
خلاد		فَيَغْفِرْ (١٤)	وَيُعَذِّب مَّن	شَيْءٍ		
الكسائي		فَيَغْفِرْ	وَيُعَذِّب مَّن			
أبو جعفر	يُحَاسِبكُم (٥)					
يعقوب		(٣)				
خلف		فَيَغْفِرْ	وَيُعَذِّب مَّن			

﴿فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ﴾: قرأ الشامي وأبو جعفر ويعقوب وعاصم برفع الراء والباء من الفعلين والباقون بجزمها. (البدور:٥٨).

(ش) وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ — وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا
شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ — شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلَا
(د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرَ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ — رِهَانٌ حِمىً يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا
بِرَفْعِ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا — ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن﴾: يقرؤها أبو عمرو بالجزم وقد أدغمها السوسي بلا خلاف والدوري عن أبي عمرو بخلاف عنه.

(ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا — حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا — كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ — أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا
(د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا — نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾: قرأ ورش والمكي بالإظهار والباقون بالإدغام، وذكر الشاطبي الخلاف لابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه فتأمل. (البدور:٦٠).

(ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا — وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا
(ش) وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ — يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلَا

أظهر الباء عند الميم فيه ابن كثير بخلف عنه وورش بلا خلاف. هذا ما يؤخذ من صريح النظم ولكن التحقيق أن ابن كثير ليس له من طريق النظم وأصله إلا الإظهار فلا يقرأ له إلا به. (الوافي:١٣٧).

حفص	إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا
ورش	وَٱلۡمُومِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ (وقف)
ابن كثير	④ إِلَيۡهِ
السوسي	③ وَٱلۡمُومِنُونَ
خلف	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ⑧ كُلٌّ ءَامَنَ ⑨ وَكِتَٰبِهِۦ
خلاد	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَكِتَٰبِهِۦ
الكسائي	⑥ وَكِتَٰبِهِۦ
أبو جعفر	وَٱلۡمُومِنُونَ
يعقوب	② يُفَرِّقُ
خلف	وَكِتَٰبِهِۦ
حفص	وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ
قالون	①
ورش	⑫ نَفَسًا إِلَّا
خلف	نَفۡسًا إِلَّا ⑬

ولا يخفى أن خلاف القراء في ﴿**فَيَغْفِرُ لِمَن، وَيُعَذِّبُ مَن**﴾ من حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرأ بالجزم وأما من يقرأ بالرفع في الفعلين فلا خلاف عنه في الإظهار فيهما. (البدور: ٦٠).

﴿**فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ**﴾: قرئ بالرفع فيهما، ووجه ذلك أنه استئناف وتقديره: فهو يغفر لمن يشاء ويعذّب من يشاء وليس بعطف على الفعل المجزوم الذي قبله. وقرئ بالجزم فيهما، ووجه ذلك أن هذا الفعل إذا جُزمَ كان معطوفاً على ما قبله، وهو ﴿**يُحاسِبْكُم**﴾ المجزوم بأنه جواب الشرط، وهذا أولى لأنه يدخل في شبه ما قبله وهم يطلبون المشاكلة في الكلام. وقرئ بإظهار راء ﴿**فَيَغْفِرُ**﴾ على الأصل، ولأن في إدغام الراء في اللام بعد؛ لأن الراء أزيد صوتاً من اللام لما فيه من التكرير. وقرئ بالإدغام، ووجهه أن تُقلب الراء لاماً ثم تُدغم اللام في اللام. أما ﴿**وَيُعَذِّبُ مَن**﴾ فمن قرأها بالجزم وأدغم الباء في الميم فلاشتراكهما في المخرج، ومن أظهرهما فعلى الأصل. (الموضح١: ٢٠٣- ٣٥٥).

﴿**وَكُتُبِهِۦ**﴾: (ش) شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلَا

﴿وَكُتُبِهِۦ﴾: اختلف في ﴿**وَكُتُبِهِۦ**﴾ هنا وفي التحريم، قرئ بالتوحيد على أن المراد القرآن أو الجنس، وقرئ بالجمع لتعدد الكتب السماوية. (طلائع: ٥٢).

﴿**لَا نُفَرِّقُ**﴾: (د) بِرَفْعِ نُفَرِّقُ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

﴿لَا نُفَرِّقُ﴾: قرئ بالياء على أن الفعل لكل من الرسول والمؤمنون، وقرئ بالنون على التكلم والمراد نفي الفرق بالتصديق، والجملة على الأول إما محلها نصب على الحال، أي حال كون المؤمن بما أنزل إليه من ربه غير مفرق بين شيء من ذلك كله، أو رفع على أنها الخبر بعد خبر، أي كل آمن بالله وكل لا يفرق بين أحد من رسله. (طلائع: ٥٢).

حفص	رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
قالون	(٥)
ورش	تُوَاخِذْنَآ أَوَ اخْطَأْنَا
السوسي	(٤) أَخْطَانَا
خلف	(١٠) أَوَ أَخْطَأْنَا
أبو جعفر	(١١) تُوَاخِذْنَا أَخْطَانَا
حفص	تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ (٢٨٦)
ورش	مَوْلَىٰنَا ٱلْكَـٰفِرِينَ
الدوري	(٣) (٩) وَٱغْفِر لَّنَا (٢) (٦) ٱلْكَـٰفِرِينَ
السوسي	وَٱغْفِر لَّنَا ٱلْكَـٰفِرِينَ
خلف	مَوْلَىٰنَا
خلاد	مَوْلَىٰنَا
الكسائي	(٧) مَوْلَىٰنَا (الدوري) (٨) ٱلْكَـٰفِرِينَ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَـٰفِرِينَ
خلف	مَوْلَىٰنَا

﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا — حَمِيداً وَخَيِّـرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا — كَوَاصْبِرْ لِحُكْمٍ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ — أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

(د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا — نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

ياءات الإضافة:

(ش) وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا — وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مَعاً حُلَا

فيها ثمان ياءات للمتكلم وهي:

﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ قرأ بفتحها وصلاً نافع والمكي والبصري وأبو جعفر والباقون بإسكانها.

﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ قرأ المكي بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ﴾ قرأ ورش بفتح ياء ﴿بِي﴾ وصلاً وإسكانها وقفاً والباقون بالإسكان في الحالين.

﴿عَهْدِي ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء والباقون بفتحها.

﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ﴾ قرأ المدنيان والبصري بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ﴾ قرأ حمزة بإسكان الياء وصلاً ووقفاً والباقون بفتحها. واتفق الجميع على إسكان

﴿بِعَهْدِيَ أُوفِ﴾.

والوجه في فتح هذه الياءات أنه هو الأصل فيها، لأن القياس يقتضي في ياءات الضمير أن تكون مفتوحة كالكاف في نحو قولك: ضربتُكَ ومررتُ بكَ، إلا أنهم قد يسكنونها تخفيفاً، لأن الفتحة وإن كانت خفيفة فإن السكون أخفُّ منها، وأيضاً فإن الياء لكونها حرفاً من حروف العلة تشبه الألف، والألف لا تكون إلا ساكنة فأسكنوا الياء أيضاً توفيراً لحكم الشبه عليها. فمن فتح أخذ بالأصل، ومن أسكن أخذ بالتخفيف، ومن فتح البعض وأسكن البعض أخذ باللغتين مع الأخذ بالشبه. (الموضح١: ٣٥٧).

ياءات الزوائد:

فيها ست ياءات حُذفن من الخط وهي:

﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف، وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين، واختلف عن قالون فروي عنه إثباتهما وصلاً كورش ومن معه وروي عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الحذف أكثر وأشهر، والباقون بحذفهما في الحالين.

﴿وَٱتَّقُونِ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً فقط، وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين.

﴿فَٱرْهَبُونِ، فَٱتَّقُونِ، وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ أثبت يعقوب الياء وصلاً ووقفاً، والباقون بالحذف في الحالين.

والوجه أن الخط تبع للّفظ وأصل هذه الياءات في اللّفظ أن تثبت إلا أنها قد تحذف للتخفيف والاكتفاء بالكسرة، فمن أثبتها فعلى الأصل، ومن حذفها فللتخفيف، ومن حذف البعض وأثبت البعض فللأخذ باللغتين، ومن حذفها في الوقف دون الوصل فلأن الحذف تغيير والوقف موضع تغيير. (الموضح١: ٣٥٧).

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ
أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة البقرة مع سورة آل عمران البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي: ١- قطع الكل	٢- وصل البسملة مع أول السورة
قصر	قالون، ابن كثير، روح	(١) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٢) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
قصر	الدوري، رويس	(٦) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٧) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
قصر	الدوري	(١١) وَٱغْفِر لَّنَا.. ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(١٢) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
قصر	السوسي	(١٦) أَخْطَأْنَا وَٱغْفِرلَّنَا.. ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ.. ❁ الٓمٓ	(١٧) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	قالون، ابن عامر عاصم	(٢١) لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن... ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٢٢) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	الدوري	(٢٦) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٢٧) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	أبو الحارث خلف العاشر	(٣١) مَوْلَىٰنَا.. ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٣٢) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	دوري الكسائي	(٣٥) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٣٦) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	الدوري	(٣٨) وَٱغْفِر لَّنَا.. ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٣٩) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
طول	خلف، خلاد	(٤٣) لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن.. ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٤٤) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
قصر	أبو جعفر	(٤٦) لَا تُؤَاخِذْنَا.. ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ (س س س)	(٤٧) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ (س س س)
طول	ورش	(٤٩) نَفْسًا إِلَّا.. لَا تُؤَاخِذْنَآ.. ٱلْكَٰفِرِينَ (ق) ❁ بِسْمِ.. ❁ الٓمٓ	(٥٠) ٱلْكَٰفِرِينَ (ق) ❁ بِسْمِ... الٓمٓ
طول	خلف	(٥٤) نَفْسًا (س) إِلَّا.. ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... ❁ الٓمٓ	(٥٥) ٱلْكَٰفِرِينَ ❁ بِسْمِ... الٓمٓ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ (١)

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة البقرة مع سورة آل عمران		
		تتمة البسملة	السكت	الوصل
		٣- وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قصر	قالون، ابن كثير، روح	(٣) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	(٤) ٱلْكَٰفِرِينَ س الٓمٓ (لروح)	(٥) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لروح)
قصر	الدوري، رويس	(٨) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	(٩) ٱلْكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	(١٠) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	الدوري	(١٣) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	(١٤) ٱلْكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	(١٥) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	السوسي	(١٨) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	(١٩) ٱلْكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	(٢٠) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
توسط	قالون، ابن عامر، عاصم	(٢٣) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	(٢٤) ٱلْكَٰفِرِينَ س الٓمٓ (لابن عامر)	(٢٥) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لابن عامر)
توسط	الدوري	(٢٨) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	(٢٩) ٱلْكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	(٣٠) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
توسط	أبو الحارث خلف العاشر	(٣٣) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ (لأبي الحارث)		(٣٤) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لخلف العاشر)
توسط	دوري الكسائي	(٣٧) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ		
توسط	الدوري	(٤٠) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	(٤١) ٱلْكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	(٤٢) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
طول	خلف، خلاد			(٤٥) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	أبو جعفر	(٤٨) ٱلْكَٰفِرِين بِسْم...الٓمٓ س س س		
طول	ورش	(٥١) ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	(٥٢) ٱلْكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	(٥٣) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
طول	خلف			(٥٦) ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ

سُورَةُ آلِ عِمْرَان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حفص	الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن
قالون	① ① ② ① ٱلتَّوْرَىٰةَ ② ف.ق ①
ورش	③ ٱلتَّوْرَىٰةَ ③ وَٱلْإِنجِيلَ
ابن كثير	⑥ يَدَيْهِۦ
الدوري	⑤ ٱلتَّوْرَىٰةَ
السوسي	⑦ ٱلْكِتَٰب بِّٱلْحَقِّ ٱلتَّوْرَىٰةَ
ابن ذكوان	ٱلتَّوْرَىٰةَ
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةَ ④ وَٱلْإِنجِيلَ
خلاد	ٱلتَّوْرَىٰةَ ↕ وَٱلْإِنجِيلَ
الكسائي	ٱلتَّوْرَىٰةَ
أبو جعفر	② الٓمٓ س.س.س
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةَ

﴿الٓمٓ، ٱللَّهُ﴾: مدها لازم، وقرأ الجميع بإسقاط همزة الجلالة وصلاً، وتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر ـ مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من الساكنين أن يكون تحركه بالكسر ـ مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح. ويجوز لكل القراء حالة الوصل وجهان: المد نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض، والقصر اعتداداً بالعارض.

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ألف، ولام، وميم، ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في ميم وعدم جواز القصر فيه لأن سبب القصر وهو تحرك الميم قد زال بالسكت، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل فتنبه. (البدور: ٥٨).

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي اَفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ   أَلَا يَخْدَعُونَ اَعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

﴿الٓمٓ، ٱللَّهُ﴾: يقرأ بإسكان الميم وقطع الألف التي بعدها، وبفتح الميم ووصل الألف، فالحجة لمن أسكن وقطع الألف: أنَّ الحروف التي في أوائل السور عَلَم لها، فوجب أن تأتي ساكنة فقطعت الألف لأنها عوض من الهمزة في ﴿إِلَٰهَ﴾. والحجة لمن فتح الميم من ﴿الٓمٓ﴾ ووصل الألف من اسم ﴿ٱللَّهُ﴾ أن هذه الألف ألف وصل يسقط إذا اتصل بشيء قبله فالواجب أن يسقط ههنا لاتصاله بـ ﴿الٓمٓ﴾، والميم من ﴿الٓمٓ﴾ كانت ساكنة كما أن سائر حروف التهجي مبنية على السكون، فالتقت مع لام التعريف من اسم ﴿ٱللَّهُ﴾، فحرّكت الميم بالفتح لالتقاء الساكنين هي ولام المعرفة، ولم تحرك هذه الميم للساكن الذي قبلها، لأن حروف التهجي قد يجتمع فيها ساكنان نحو ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ونحوها لبنائها على الوقف، ولا يجوز أن تكون حركة الميم منقولة إليها عن ألف

لأن هذه الألف لا توجد في حال الوصل فكيف يكون لها حركة تُنقلُ. (الموضح١: ٣٦٠، الحجة خا: ١٠٥).

﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي و لم يدغمها رويس إلا في الموضع الأول من سورة البقرة الآية ١٧٦. انظر مج١: ٨٢.

(ش) [illegible]

ومن المعروف أن حرف المد الذي قبل المدغم عند السوسي فيه الأوجه الثلاثة وهي: القصر والتوسط والمد.

قال العلامة الأبياري: [illegible] وَلِلْغَيْرِ طَوِّلَا

﴿يَدَيۡهِ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا [illegible] وَمَـا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُـلِّ وُصِّلَا

[illegible] لِابْنِ كَثِيرِهِـمْ وَفِيـهِ مُهَاناً مَعَـهُ حَفْـصٌ أَخُـو وِلَا

انظرمج١: ٩٩.

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾: (ش) [illegible]

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْـلَ حُـطْ وَيَـا ءُ يَسِـنَ يُمْنٌ [illegible]

وَبِالْفَتْحِ قَهَّـارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ـهُ عَيْـنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَـا جَـاءَ [illegible]

كَالَابْـرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ [illegible] وَلَا تُمِـلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

[illegible] إما أن تكون تَفعِلَةً من وُرِيَ الزَنْدُ، أو فَوْعَلَةً منها وأصلُها وَوْرَيَةٌ. فإن كانت تَفْعِلَة، فأصلها تَورية، كما قالوا في ناصية: نَاصَاةٌ، فالراء وإن كانت مفتوحة الآن فإنها في نيّة الكسر؛ لأن الأصل فيها الكسر، والراء المكسورة تُقَوِّي جانب الإمالة وتُغَلِّبه، فأمال ابن عامر هذه الكلمة نظراً إلى الأصل من الكسرة في الراء؛ ولأن الألف فيه منقلبة عن الياء، وهذا أيضاً مُقْتَضٍ للإمالة، فلهذين السببين اختار إمالة هذه الكلمة.

وإن كانت ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ فَوْعَلَةً، فأصلها: وَوْرَيَةٌ، فانقلبت الياء ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فالألف منقلبة عن الياء على ما ترى، فعلى هذا يكون السبب الجالب للإمالة واحداً، لكنه سبب قوي يغلب فتحة الراء في جلب الإمالة. ويجوز أن تكون ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ اسماً أعجمياً، فتكون ألفه حينئذٍ بمنزلة المُنقلب؛ لأنها رابعة، فيحسنُ أيضاً فيها الإمالة، وإنما أمالها ابن ذكوان و لم يُمِل غيرَها؛ ليكون آخذاً بالوجهين. (الموضح١: ٢٥٦).

﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. انظر مج١: ١٨. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. انظر مج١: ٢٧.

(ش) [illegible] خَلَفٌ [illegible] حَمْزَةٍ [illegible]

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُـهُمْ [illegible] حَمْزَةٍ [illegible]

(د) [illegible] إِلَّا الآنَ مَـعْ يُونُـسٍ بَـدَا وَرِدْءاً وأَبْـدِلْ أَمَّ مِـلْءُ بِـهِ انْقُـلَا

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَـ [illegible]

حفص	قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ
قالون	③ لَهُمُو ①
ورش	④ بِـَٔايَـٰتِ يَخْفَىٰ
ابن كثير	لَهُمُو ④ عَلَيْهِۦ
الدوري	⑤ لِّلنَّاسِ
خلف	② شَدِيدٌ وَٱللَّهُ ⑥ يَخْفَىٰ
خلاد	يَخْفَىٰ
الكسائي	يَخْفَىٰ
أبو جعفر	لَهُمُو
خلف	يَخْفَىٰ
حفص	شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
قالون	① ⑤ يُصَوِّرُكُمُو ② ⑥ ①
ورش	شَيْءٌ ③ ٱلْأَرْضِ ⑦ يُصَوِّرُكُمْ ٱلْأَرْحَامِ
ابن كثير	يُصَوِّرُكُمُو
هشام	② ← ٱلسَّمَآءِ
خلف	شَيْءٌ ٱلْأَرْضِ ٱلسَّمَآءِ ④ ٱلْأَرْحَامِ
خلاد	شَيْءٌ ٱلْأَرْضِ ٱلسَّمَآءِ ٱلْأَرْحَامِ ③
الكسائي	⑦ ⑧
أبو جعفر	يُصَوِّرُكُمُو
حفص	ٱلَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ
قالون	⑥ ① ③ ⑦ قُلُوبِهِمُو
ورش	⑧ ءَايَـٰتٌ
ابن كثير	⑤ مِنْهُۥ قُلُوبِهِمُو
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُو
حفص	مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
ورش	تَأْوِيلِهِۦ تَأْوِيلَهُۥ ءَامَنَّا
السوسي	② تَاوِيلِهِۦ تَاوِيلَهُۥ
خلف	⑨
أبو جعفر	④ تَاوِيلِهِۦ تَاوِيلَهُۥ

﴿شَيْءٌ﴾: لحمزة وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام، وعلى كلٍّ السكون المحض والإشمام والروم. (البدور:٢٤). انظر مج١: ٣٥.

﴿شَيْـًٔا﴾: لورش فيه وجهان التوسط والمد وصلاً ووقفاً. ولخلف فيه عند الوصل السكت مع التحقيق،

القارئ	النص
حفص	إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ
قالون	(١) … (١)(٣)
ورش	ٱلۡأَلۡبَٰبِ … (٢) رَحۡمَةً إِنَّكَ … (٥)
خلف	ٱلۡأَلۡبَٰبِ … رَحۡمَةً إِنَّكَ (٣)
خلاد	ٱلۡأَلۡبَٰبِ
حفص	ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ
قالون	(١) … (٧)(٨) عَنۡهُمُۥ أَمۡوَٰلُهُمُۥ (٣) أَوۡلَٰدُهُمُۥ مِنَ
ورش	(٩) عَنۡهُمُۥ
ابن كثير	عَنۡهُمُۥ أَمۡوَٰلُهُمُۥ أَوۡلَٰدُهُمُۥ مِنَ
الدوري	(٢)(٤) ٱلنَّاسِ
خلف	عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ (٥) (١٠)
أبو جعفر	عَنۡهُمُۥ أَمۡوَٰلُهُمُۥ أَوۡلَٰدُهُمُۥ مِنَ
حفص	ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ
قالون	هُمُۥ … (١) … (٢) قَبۡلِهِمُۥ … بِذُنُوبِهِمُۥ
ورش	شَيۡـًٔا … ٱلنَّارِ … ءَالِ … بِـَٔايَٰتِنَا
ابن كثير	هُمُۥ … قَبۡلِهِمُۥ … بِذُنُوبِهِمُۥ
الدوري	(٢)(٤) ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ (٥) كَدَابِ
خلف	شَيۡـًٔا وَأُوْلَٰٓئِكَ
خلاد	(٦) شَيۡـًٔا
الكسائي	ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	هُمُۥ … كَدَابِ … (٦) قَبۡلِهِمُۥ … بِذُنُوبِهِمُۥ

ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه. ولحمزة عند الوقف وجهان: النقل والإدغام. انظر مج١: ٦١.

(ش) وَمَـا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّـنَ قَبْلَهُ　　　أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُـمِّـلَا

(ش) وَحَـرِّكْ بِـهِ مَا قَبْلَـهُ مُتَسَكِّنـاً　　　وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْـهَلَا

(ش) وَيُدْغِمُ فِيـهِ الْـوَاوَ وَالْـيَاءَ مُبْدِلاً　　　إِذَا زِيدَتَـا مِنْ قَـبْـلُ حَتَّىٰ يُفَصَّـلَا

(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ　　　لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

(ش) وَشَـيْءٍ وَشَـيْـئـاً لَـمْ يَزِدْ وَلِـنَافِعٍ　　　لَـدَى يُـونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُـقِّلَا

حفص	وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
قالون	(١) (١)
ورش	(٢) وَبِيسَ
السوسي	وَبِيسَ
خلف	(٣) سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
خلاد	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
الكسائي	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
أبو جعفر	وَبِيسَ
خلف	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
حفص	لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّهُ
قالون	(١١) (١٥) لَكُمُ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمُ
ورش	(١٦) لَكُمُ ءَايَةٌ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم
ابن كثير	لَكُمُ (١٢) يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمُ
الدوري	(٥) وَأُخْرَىٰ
السوسي	وَأُخْرَىٰ (٩) رَاىَ
هشام	(٤)
خلف	(١٧) لَكُمْ ءَايَةٌ وَأُخْرَىٰ (١٠) كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم
خلاد	وَأُخْرَىٰ
الكسائي	وَأُخْرَىٰ
أبو جعفر	لَكُمُ (١٣) فِيَتَيْنِ فِيَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمُ رَاىَ
يعقوب	تَرَوْنَهُم (٢) مِّثْلَيْهُمُ
خلف	وَأُخْرَىٰ

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾: قرأ الأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب. (البدور:٥٩).

(ش) وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي ... رِضاً وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخُلِّلَا

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾: تقرأان بالتاء لأنه أراد قل لهم يا محمد مواجهاً بالخطاب: ستغلبون، فكأنه قال: خاطِبْهُم بذلك، وهذا كما تقول: قل لعبد الله إنك مضروب ويجوز إنه مضروب والأول أظهرُ. وهذا من أدلّ دليل على نبوته ﷺ، لأنه أخبرهم عن الغيب بما لم يكن أنه سيكون، فكان كما قال. والحجة لمن قرأ بالياء: أنه خاطب نَبيَّه بذلك، والضمير للذين كفروا لأنهم غُيَّب، وقد قيل أن الخطاب لليهود أو المشركين لأن كل فريق منهم كافر، وكلاهما غائب فإذا كانوا المشركين فهم أقوى في الغيبة ويقوي ذلك إجماعهم على الياء في قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ﴾ و﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾. فكانت

الياء أَوْلَى لمكان الغيبة. (الحجة خا: ١٠٦، الموضح١: ٣٦٢، طلائع : ٥٢).

﴿فِئَتَيْنِ، فِئَةٌ﴾: أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة في الحالين. وكذلك حمزة عند الوقف. (البدور:٥٩).

(د) وَرِئْيـاً فَـأَدْغِمْـهُ كَرُؤْيَـا جَمِيعِــهِ وَأَبْدِلْ يُـؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُـؤَجَّـلَا
كَذَاكَ قُـرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَـةً رِيَـا نُبَوِّى يُبَطِّى شَـانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا
كَـذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَـهْ وَمِئَـهْ فِئَـهْ فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى
(ش) وَيُسْمِعُ بَعْـدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْـزَهُ لَـدَىْ فَتْحِـهِ يَـاءً وَوَاواً مُـحَـوِّلَا

﴿وَأُخْرَىٰ﴾: (ش) وَمَـا بَعْـدَ رَاءٍ شَـاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ يُـوَالِي بِمَجْرَاهَـا وَفِي هُـودَ أُنْـزِلَا
وَذُو الـرَّاءِ وَرْشٌ بَيْـنَ بَيْـنَ وَفِـي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

﴿يَرَوْنَهُم﴾: (ش) وَفِـي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضـاً وَتَـرَوْنَ الْغَيْـبَ خُصَّ وَخُلِّلَا
(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُـزْ يَقْتُلُـو تَـقِيْـ يَـةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿يَرَوْنَهُم﴾: قرئ بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب في أول الآية، وموضع الجملة على هذا يكون نعتاً صفـة لفئتين لأن فيها ضميراً يرجع عليهما أو حالاً من الكاف في ﴿لَكُمْ﴾ فجرى آخـر الكـلام علـى أولـه وهـو قولـه ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ فجرى ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ على الخطاب في ﴿لَكُمْ﴾، فيحسـن أن يكـون الخطـاب للمسـلمين والهاء والميم للمشركين. وقد كان يلزم من قرأ بالتاء أن يقرأ (مِثليكم) وذلك لا يجوز لأنه لم يرد ويخالف الخـط ولكـن جرى الكلام على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وذلك في القرآن وفي كلام العرب كثير فهو بمنزلة قولـه تعـالى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ﴾ ثم قال ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ فخاطب في الأول، ثم عاد إلى الغيبة. والهاء والميم في قوله ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾ للمسلمين. أي ترون أيها المسلمون أنفسكم مثلي عددكم وقد فعل الله ذلك بهم لتقوى أنفسهم على لقاء المشركين، ويحتمل أن يكون المعنى ترون أيها المسلمون المشركين مثليكم في العدد وقد كـانوا ثلاثـة أمثـالهم فقللهم الله في أعين المسلمين لتقوى أنفسـهم ويجـرؤوا علـى لقائـهم، كمـا في قولـه تعـالى ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾.

وقرئ باليـاء على الالتفات، وهـو بمعنى الخطـاب أو على الاستئنـاف، ولأن قبله لفظ غيبة، وهـو قولـــه ﴿فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ فحمل آخر الكلام على أوله، فالرؤية للفئة المقاتلة في سبيل الله، والمرئية الفئـة الكـافرة، فالهاء والميم في ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾ للفئة المقاتلة في سبيل الله، والمعنى ترى الفئة المقاتلة في سبيل الله الفئة الكـافرة مثلَـي أنفسهم، وقد كانت الفئة الكافرة ثلاثة أمثال المؤمنة فقللـهم الله في أعينـهم ليقـوي نفوسـهم وليثبتـوا علـى مـا فرض الله عليهم لئلا يفر الواحد مـن اثنـين، كمـا قـال تعـالى ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ ويبعد أن تكون الهاء والميم في مثليهم للفئة الكافرة، لأن الله لم يخبر أنه كثَّر الفئة الكافرة في أعـين المؤمنـين إنمـا أعلمنا أنه قللهم في أعين المؤمنين. (طلائع: ٥٢).

حفص	يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿١٣﴾ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ
قالون	يَشَآءُ إِنَّ ①
ورش	يُوَيِّدُ يَشَآءُ إِنَّ لَعِبْرَةً ٱلْأَبْصَٰرِ ③
ابن كثير	يَشَآءُ إِنَّ
الدوري	يَشَآءُ إِنَّ ٱلْأَبْصَٰرِ ⑦ لِلنَّاسِ
السوسي	يَشَآءُ إِنَّ ٱلْأَبْصَٰرِ ⑧ زُيِّن لِّلنَّاسِ
خلف	مَن يَشَآءُ ٱلْأَبْصَٰرِ
خلاد	⑥ ٱلْأَبْصَٰرِ
الكسائي	⑦ ⑧ ٱلْأَبْصَٰرِ (الدوري)
أبو جعفر	⑭ يُوَيِّدُ (ابن جماز) يَشَآءُ إِنَّ
يعقوب	(رويس) (روح) ③ يَشَآءُ إِنَّ
خلف	
حفص	وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ
ورش	وَٱلْأَنْعَٰمِ
السوسي	وَٱلْحَرْث ذَّٰلِكَ
خلف	⑤ وَٱلْأَنْعَٰمِ
خلاد	⑥ وَٱلْأَنْعَٰمِ

﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا   تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا   فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ   يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا   وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا   وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

الهمزتان المختلفتان في الحركة خمسة أنواع: الأول ـ أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾. الثاني ـ أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾. الثالث ـ أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو ﴿لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾. الرابع ـ أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾. الخامس ـ أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ المذكورة هنا.

وقد ذكر في ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ أنه لا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى، وأما الثانية فللمدنيين والمكي والبصري ورويس فيها وجهان: الأول ـ أن تسهّل همزته بينها وبين الياء، وهذا معنى قوله (كَالْيَاءِ)، ونبه بقوله:

(أَقْيَسُ مَعْدِلَا) على أنَّ هذا الوجه أكثر ملاءمة للقياس من الوجه الآخر. والوجه الثاني ـ أن تبدل الهمزة الثانية المكسورة واواً محضة، وهذا هو معنى قوله (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا). والباقون بتحقيقها.

أما بالنسبة للقراء الثلاثة في حال الاختلاف فكل على أصله إلا روحاً، فحقق الهمزتين خلافاً لأصله وهذا هو معنى (وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا).

ومعنى قوله (وَكُلٌّ بِهَمْزِ الكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا)، أن كل من سهّل الهمزة الثانية أو أبدلها من الهمزتين المتفقتين أو المختلفتين لا يكون إلا في حال وصلها بالأولى، فإذا وقف على الأولى وابتدأ بالثانية، فلا بد من تحقيقها، لأن التسهيل أو الإبدال إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية، ومما ينبغي التنبه له أن القرّاء السبعة اتفقوا على تحقيق الهمزة الأولى من المختلفتين، واختلافهم إنما هو في الثانية. (الوافي:٩٦). وكذلك الثلاثة بقية العشرة.

﴿الْأَبْصَـٰرِ﴾: (ش) وَفِي ... | ...

بَـدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَـارِ تَمَّمُوا | وَوَرْشٌ ...

وخالف يعقوب أصله:

(د) كَالَابْـرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِـدْ ... | ... حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَـا | ءُ يَسِـنَ يُمَـنْ ...

انظر مج١: ٢٢و٢١٥.

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، وخالف يعقوب السوسي إلا في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله:

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الـرَّا وَأُظْهِرَا | إِذَا انْفَتَحَـا بَعْـدَ الْمُسَـكَّنِ مُنْـزَلَا

سِوَىٰ قَالَ ... | ... سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

تدغم النون في اللام بشرط أن تقع بعد متحرك نحو ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾، فإن وقعت بعد ساكن امتنـع إدغامهـا نحـو ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ﴾ واستثنى من ذلك ﴿نَحْنُ﴾ فإن نونه تدغم في جميع القرآن نحو ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾. (الوافي:٦٤). انظر مج١: ١٠٩.

﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾: لأهل الأداء عن السوسي مذهبان إذا وجد قبل حرف الثاء حرف صحيح ساكن، مذهب المتقدمين: وهو الإدغام المحض، ويجوز الروم فيها أيضاً. ومذهب المتأخرين: وهو إخفاؤه واختلاس حركته المعبر عنه بالروم وعدم إدغامه إدغاماً محضاً لعسر النطق به لما فيه من الجمع بين الساكنين. وخالف يعقوب أصله إلا في بعض كلمات سنبيِّنها في مواضعها. (انظر الوافي: ٦٧).

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ ... | ...

... | وَفِي الصَّـادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

(ش) وَأَشْمِمْ ... بَـاءٍ وَمِيمِهَـا | مَـعَ الْبَـاءِ أَوْ مِيـمٍ ...

(ش) وَفِعْلُهُمَـا فِي الضَّمِّ وَالـرَّفْعِ وَارِدٌ | ...

حفص	ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ۞ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ (وقف) لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ
قالون	① أَوُنَبِّئُكُم ② (أَوُنَبِّئُكُمُو) رَبِّهِمُو
ورش	ٱلدُّنۡيَا ④ ف.ق ٱلۡمَـَٔابِ ⑩ قُلَ اَوُنَبِّئُكُم
ابن كثير	③ أَوُنَبِّئُكُمُو رَبِّهِمُو
الدوري	ٱلدُّنۡيَا ④ أَوُنَبِّئُكُم
السوسي	ٱلدُّنۡيَا أَوُنَبِّئُكُم
هشام	⑤ ⑥ أَوُنَبِّئُكُم
ابن ذكوان	
خلف	ٱلدُّنۡيَا ٱلۡمَـَٔابِ ⑪ قُلۡ أَوُنَبِّئُكُم (س)
خلاد	ٱلدُّنۡيَا ٱلۡمَـَٔابِ
الكسائي	② ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	أَوُنَبِّئُكُمُو رَبِّهِمُو
يعقوب	أَوُنَبِّئُكُم
خلف	ٱلدُّنۡيَا
حفص	تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿١٥﴾
ورش	ٱلۡأَنۡهَٰرُ بَصِيرُۢ
شعبة	⑦ وَرُضۡوَٰنٞ
خلف	⑧ ٱلۡأَنۡهَٰرُ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ
خلاد	ٱلۡأَنۡهَٰرُ ⑨

﴿ٱلۡمَـَٔابِ﴾: فيه البدل لورش وهو ظاهر، وإن اجتمع مع ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ فإن وصل بما بعده كان لورش فيه أربعة أوجه: وهي الفتح وعليه القصر والمد، والتقليل وعليه التوسط والمد. وأما إن وقف عليه كان فيه لورش عشرة أوجه. الفتح في ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ وعليه في ﴿ٱلۡمَـَٔابِ﴾ خمسة أوجه. القصر والمد وكل منهما مع السكون والروم، والخامس السكون المحض مع التوسط باعتبار العروض ويمتنع معه الروم لأن التوسط إنما جاز للوقف فقط. والتقليل في ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾، وعليه في ﴿ٱلۡمَـَٔابِ﴾ التوسط والمد وكل منهما مع السكون والروم، ويجوز القصر مع السكون المحض نظراً للعروض أيضاً، ولحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة قولاً واحداً. وله أربعة العارض وهي معلومة. (البدور:٥٩).

﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾: (ش) وَتَسۡهِيلُ أُخۡرَىٰ هَمۡزَتَيۡنِ بِكِلۡمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الۡفَتۡحِ خُلۡفٌ لِتَجۡمُلَا

وَمَدُّكَ قَبۡلَ الضَّمِّ لَبَّىٰ حَبِيبُهُ ... بِخُلۡفِهِمَا بَرّاً وَجَاءَ لِيَفۡصِلَا

وَفِي آلِ عِمۡرَانٍ رَوَوۡا لِهِشَامِهِمۡ ... كَحَفۡصٍ وَفِي الۡبَاقِي كَقَالُونَ وَاعۡتَلَا

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

اجتمع لحمزة في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسماً، والثانية مضمومة بعد فتحة وقد وقعت متوسطة بزائد، والثالثة مضمومة بعد كسرة وهي متوسطة بنفسها، أما حكم الهمزة الأولى فقد سبق أن لخلف في الوقف على ما ينقل فيه ورش ثلاثة أوجه: النقل كورش، والتحقيق مع السكت وتركه. وأن لخلاد فيه وجهين النقل والتحقيق بلا سكت. وأما الهمزة الثانية ففيها لحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل بينها وبين الواو لأنها متوسطة بزائد. وأما الهمزة الثالثة ففيها له وقفاً التسهيل بينها وبين الواو، وفيها الإبدال ياءً خالصة على مذهب الأخفش :

(ش) وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا
فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا
بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا
(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

وعلى هذا يكون لخلف عن حمزة في هذه الكلمة اثنا عشر وجهاً، وذلك أن له في الأولى ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع السكت وتركه وعلى كل من هذه الثلاثة تحقيق الثانية وتسهيلها فتصير الأوجه ستة، وعلى كل من هذه الستة تسهيل الثالثة وإبدالها ياء خالصة فتصير الأوجه اثني عشر وجهاً، يمتنع منها وجهان على النقل وهما: تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة، فيكون الصحيح المقروء به من هذه الأوجه عشرة فقط: أربعة على السكت وهي تحقيق الثانية وتسهيلها، وعلى كلٍ تسهيل الثالثة وإبدالها ياء، وأربعة على التحقيق بلا سكت وهي هذه أيضاً. واثنان على النقل وهما تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة أو إبدالها ياء، وأما خلاد فله ستة أوجه فقط: التحقيق من غير سكت في الأولى مع الأوجه الأربعة السابقة، والنقل في الأولى بوجهيه السابقين. (البدور: ٦٠).

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرُهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: بضم الراء قرأها شعبة وحده في جميع القرآن إلا قوله تعالى ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُۥ﴾ في المائدة فإنه كسرها، ولمن ضم حجتان: إحداهما: أنه فرَّق بين الاسم والمصدر. والثانية: أنَّ الضمَّ في المصادر مع زيادة الألف والنون أكثر وأشهر كقوله تعالى ﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ﴾، ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾. وقرأ الباقون ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بالكسر وهو مصدر على فِعْلان كالحِرْمان، والأصل فيه رضيتُ رضىً، ثم زيدت الألف والنون، فرُدّت الياء إلى أصلها، وكلتاهما لغتان، والكسر أكثر. (الموضح١: ٣٦٣، طلائع: ٥٣، الحجة خا: ١٠٦).

﴿بَصِيرٌ﴾: رقق الراء الجميع عند الوقف. وورش في الحالين. انظر مج١: ١٠٥، ١٢٣. والتوجيه مج١: ١٩.

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا
(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

حفص	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ
قالون	(١) (٤) (١)
ورش	(٧) ءَآمَنَّا (٩) ٱلنَّارِ
الدوري	(٣)(٦) فَٱغْفِر لَّنَا (٢)(٥) ٱلنَّارِ
السوسي	فَٱغْفِر لَّنَا ٱلنَّارِ
خلف	(٨)
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
حفص	وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ
قالون	(١) (٣)
ورش	(٢) بِٱلَاسْحَارِ (٤)
الدوري	(٣) بِٱلْأَسْحَارِ
السوسي	بِٱلْأَسْحَارِ (٢) هُو وَّٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
خلف	(٤) بِٱلَاسْحَارِ
خلاد	بِٱلْأَسْحَارِ
الكسائي	(الدوري) بِٱلْأَسْحَارِ
حفص	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
قالون	(١) (٥)(٦)
ورش	(٤) ٱلِاسْلَٰمُ أُوتُواْ
خلف	(٧) ٱلْإِسْلَٰمُ
خلاد	ٱلْإِسْلَٰمُ
الكسائي	(٩) أَنَّ

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرُهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾: وجه من قرأها بفتح الألف أنه جعل ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ﴾ بدلاً عن قوله تعالى ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ كأنه قال: شَهِدَ الله بأنّه لا إله إلا هو وبأنّ الدِّينَ عند الله الإسلام، فيكون ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ﴾ بدلاً عن ﴿أَنَّهُۥ﴾ بدل الكل، ويجوز أن يكون بدل الاشتمال لأنّ الدين مشتمل على التوحيد، ويجوز أن يكون بدلاً عن القسط، لأن كون الدين هو الإسلام هو قسط وعدل، أو عطف عليه بحذف الواو على المفعولية. ووجه من قرأ بكسر ﴿إِنَّ﴾ لأن الكلام الذي قبله تام فيكون استئنافاً، وهو أحسنُ لأن ما يُقصد به الثناء على الباري سبحانه كان الكلام فيه ـ إذا كان جملاً متباينة ـ أحسن لأنه أبلغ في المدح. (الموضح١: ٣٦٤، طلائع: ٥٤).

﴿وَجْهِيَ﴾: (ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا
وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا

حفص	بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ
قالون	
ورش	بِـَٔايَٰتِ فَقُلَ اسۡلَمۡتُ
ابن ذكوان	جَآءَهُم
حمزة	جَآءَهُم وَمَن يَكۡفُر فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ
خلاد	جَآءَهُم
خلف	جَآءَهُم
حفص	وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا
قالون	ٱتَّبَعَنِۦ ءَآسۡلَمۡتُمُ
ورش	ٱتَّبَعَنِۦ أُوتُواْ وَٱلَامِّيِّـۧنَ ءَآسۡلَمۡتُمۡ (ءَاسۡلَمۡتُمۡ) فَإِنَ اسۡلَمُواْ
ابن كثير	وَجۡهِي ءَآسۡلَمۡتُمُ
الدوري	وَجۡهِي ٱتَّبَعَنِۦ ءَآسۡلَمۡتُمۡ
السوسي	وَجۡهِي ٱتَّبَعَنِۦ ءَآسۡلَمۡتُمۡ
هشام	ءَأَسۡلَمۡتُمۡ (ءَآسۡلَمۡتُمۡ)
ابن ذكوان	
شعبة	وَجۡهِي
حمزة	وَجۡهِي وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ
خلاد	وَجۡهِي وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ
الكسائي	وَجۡهِي
أبو جعفر	ٱتَّبَعَنِۦ ءَآسۡلَمۡتُمُ
يعقوب	وَجۡهِي ٱتَّبَعَنِۦ ءَآسۡلَمۡتُمۡ
خلف	وَجۡهِي

﴿ٱتَّبَعَنِ﴾: (ش) وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَـوَامِعَـا ... بِخُلْفٍ وَأُولَـى النَّمْـلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَـانِ فَاعْـقِـلَا
(ش) وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَا هُمَا ... وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَ[illegible]
وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا ... وَكِيدُونِ فِي الْأَعْـرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

قرأ يعقوب بإثبات ياءات الزوائد المذكورة في الحرز في حالتي الوصل والوقف وذلك مراعاة للأصل وهي لغة الحجازيين واستثني له أربع كلمات تذكر في مواضعها. (انظر هامش الإيضاح ز: ١٧٣).

(د) وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ [illegible]

وأثبت أبو جعفر الياءات التي يثبتها أصله من الروايتين مثل: ﴿ٱتَّبَعَنِ﴾ في حالة الوصل دون الوقف مراعاة للأصل والرسم معاً. وقرأ خلف بحذف جميع ياءات الزوائد في الحالين من الموافقة ما عدا كلمات ثلاثة ﴿وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾، ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ﴾، ﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ فمن المخالفة.. والحذف للتخفيف، وهي لغة هذيل.

القارئ	القراءة
حفص	عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
قالون	(١) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ورش	بَصِيرُۢ (١١)(١٢) بِـَٔايَٰتِ (٣) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ابن كثير	(٤)
خلف	(١٠) حَقٍّ وَيُقَٰتِلُونَ (د غ)
خلاد	(٩) وَيُقَٰتِلُونَ
حفص	ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
قالون	(٢) فَبَشِّرْهُمُ (١) (٤) أَعْمَٰلُهُمُ
ورش	يَأْمُرُونَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٥) حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمُ
ابن كثير	فَبَشِّرْهُمُ أَعْمَٰلُهُمُ
الدوري	(٦) ٱلنَّاسِ
السوسي	(٧) يَامُرُونَ
هشام	(٥)
خلف	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (خ بس) (٧) حَبِطَت أَعْمَٰلُهُمْ (خ س) (٨)
خلاد	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
أبو جعفر	يَامُرُونَ (٨) فَبَشِّرْهُمُ أَعْمَٰلُهُمُ
حفص	فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ
قالون	لَهُمُ مِّن (١)
ورش	ٱلدُّنْيَا وَٱلَاخِرَةِ (ف ق) (١٣) (٦)(٧) أُوتُوا۟
ابن كثير	لَهُمُ مِّن
الدوري	(٢) ٱلدُّنْيَا (ق)
السوسي	ٱلدُّنْيَا (ق)
خلف	ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنْيَا وَٱلَاخِرَةِ (٨)
الكسائي	(٣) ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	لَهُمُ مِّن
خلف	ٱلدُّنْيَا

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: (ش) وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيـ يَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: بالألف قرأها حمزة وحده وذلك لأن في حرف عبد الله (وَقَٰتَلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ) على

مصحف	ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ
قالون	بَيۡنَهُمُۥ مِّنۡهُمُۥ وَهُمُۥ مُعۡرِضُونَ بِأَنَّهُمُۥ وَغَرَّهُمُۥ
ورش	يَتَوَلَّىٰ
ابن كثير	بَيۡنَهُمُۥ مِّنۡهُمُۥ وَهُمُۥ مُعۡرِضُونَ بِأَنَّهُمُۥ وَغَرَّهُمُۥ
السوسي	لِيَحۡكُم بَيۡنَهُمۡ
حمزة	يَتَوَلَّىٰ مَّعۡدُودَٰتٖ وَغَرَّهُمۡ
خلاد	يَتَوَلَّىٰ
الكسائي	يَتَوَلَّىٰ
أبو جعفر	لِيُحۡكَمَ بَيۡنَهُمُۥ مِّنۡهُمُۥ وَهُمُۥ مُعۡرِضُونَ بِأَنَّهُمُۥ وَغَرَّهُمُۥ
خلف	يَتَوَلَّىٰ
مصحف	فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ
قالون	دِينِهِمُۥ مَا جَمَعۡنَٰهُمُۥ وَهُمُۥ
ابن كثير	دِينِهِمُۥ مَا جَمَعۡنَٰهُمُۥ فِيهِۦ وَهُمُۥ
أبو جعفر	دِينِهِمُۥ مَا جَمَعۡنَٰهُمُۥ وَهُمُۥ
مصحف	لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ
قالون	
ورش	يُظۡلَمُونَ تُوتِي
السوسي	تُوتِي
حمزة	
أبو جعفر	تُوتِي

الماضي من القتال فلهذا ذهب حمزة إلى هذه القراءة، ووجهها أنهم كانوا يشاقّون مَنْ أَمَرَهُمْ بالقسط ونهاهم عن العدوان ويخالفونهم مخالفة المشاقّ المباينِ لهم، فكلّ من لم يوافقهم على غيّهم كانوا حرباً له، فالمشهور من أفعالهم كان المقاتلة لا القتل، أو لأن المقاتلة من جانبين، وقرأ الباقون ﴿**وَيَقْتُلُونَ**﴾ بغير ألف لأن ﴿**وَيَقْتُلُونَ**﴾ معطوف على قوله ﴿**وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ**﴾ والآمرون بالقسط يوافقون الأنبياء، فيكون القتل من جانب الكفار، ومن تجرأ على قتل نبي فهو أجرأ على قتل من هو دون النبي، ويؤيد هذا ما جاء في قصّتهم أنهم قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحدةٍ فقام مائة واثنا عشر رجلاً من عبّادهم فأمروهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوهم جميعاً في آخر النهار. (الموضح١: ٣٦٤، طلائع: ٥٤).

﴿**لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ**﴾: انظر قراءة أبي جعفر مج١: ١٧٧، وانظر قراءة السوسي مج١: ١١٢.

﴿**ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ**﴾: فيه إظهار للسوسي ككل القراء لأن الحرف الأول من المثلين مثقل، وهو من المستثنيات من الإدغام انظر مج١: ١١٣.

حفص	مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ (٢٦) تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ (وقف)
قالون	(١)
ورش	ٱلۡخَيۡرُ — شَيۡءٖ — (٤) ٱلنَّهَارِ
ابن كثير	(٣) ٱلۡمَيۡتِ
الدوري	(٥) ٱلنَّهَارِ — ٱلۡمَيۡتِ
السوسي	ٱلنَّهَارِ — ٱلۡمَيۡتِ
هشام	(٢) تَشَآءُ (تَشَآهْ) — ٱلۡمَيۡتِ
ابن ذكوان	ٱلۡمَيۡتِ
شعبة	ٱلۡمَيۡتِ
خلف	تَشَآءُ — شَيۡءٖ
خلاد	تَشَآهْ — (٤) شَيۡءٖ (س)
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّهَارِ — (٦)
حفص	وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ (٢٧) لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ
قالون	(١)
ورش	(١٤) ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ — ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
ابن كثير	ٱلۡمَيۡتَ
الدوري	ٱلۡمَيۡتَ — (١٠) ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡمَيۡتَ — ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ (١٦) — ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
هشام	ٱلۡمَيۡتَ
ابن ذكوان	ٱلۡمَيۡتَ
شعبة	ٱلۡمَيۡتَ
خلف	(٢) — (٨)
الكسائي	(الدوري) ٱلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	(١٧) ٱلۡمُؤۡمِنُونَ — ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
يعقوب	(رويس) ٱلۡكَٰفِرِينَ

﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾: (ش) وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا   صَفَا نَفَراً وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا

(د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ   وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ وَالَانْعَامُ حُلِّلَا

وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ   وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

ذكر الناظم في الدرة أن يعقوب قرأ بتشديد الياء من لفظ ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ المعرف سواءً أكان مجروراً أم منصوباً حيث وقع في القرآن الكريم، وهذا البيت معطوف على قوله (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ) في البيت السابق له. (هامش الإيضاح ز:١٩٧).

﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾: قُرِئ بالتخفيف والتشديد كما هو مبين في الجدول، إلا ما كان مؤنثاً نحو ﴿مَيۡتَةً﴾ شدد أو نعتاً لمؤنث نحو ﴿بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا﴾ فإنّ القرّاء - عدا أبي جعفر - لم يختلفوا في تخفيفها سوى ﴿ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ﴾ في

حفص	وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨﴾
قالون	(٤) (٣) مِنۡهُمُو (٦)
ورش	(١٥) شَيۡءٍ إِلَّآ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ
ابن كثير	مِنۡهُمُو
الدوري	(١٢)
خلف	وَمَن يَفۡعَلۡ شَيۡءٍ إِلَّآ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ
خلاد	(٩) شَيۡءٍ تُقَىٰةً
الكسائي	(٧) يَفۡعَل ذَّٰلِكَ (أبو الحارث) (١٣) تُقَىٰةً
أبو جعفر	مِنۡهُمُو
يعقوب	(٢) تَقِيَّةً (١١)
خلف	(٥) تُقَىٰةً

يسٓ، فإنّ نافعاً شدّدها، وشدّد أبو جعفر ﴿ٱلۡمَيِّتَةَ﴾ و﴿مَيِّتَةً﴾ و﴿مَيِّتًا﴾ حيث وقع، وأما يعقوب فإنه شدّد جميع ما كان ذا رُوحٍ وخفّف ما لم يكن ذا روح كالأرضين والبلاد.

والحجة لمن شدد أن الأصل في هذه الكلمة هو فَيْعِلٌ من الموت وأصله مَيْوِتٌ فاجتمع الياء والواو وسبق أحدهما بالسكون فقلبت الواو التي هي عينٌ ياءً، وأُدغِمتِ الياء في الياء فبقي مَيِّت. ومثله: (صيّب) و(سيّد) و(هيّن). وأما من خفّف فإن أصل الكلمة أيضاً هو الميّت بالتشديد حُذِفَ منه الياء الثانية التي كانت واواً في الأصل للتخفيف فبقي مَيْتٌ وإنما حُذفتْ الثانية لأنها هي التي أُعِلّتْ بالقلب أيضاً في مات. ولأن اختزالها لا يخل بلفظ الاسم ولا يحيل معناه. وأما قراءة يعقوب بما قرأ فإنه لا فرق في العربية بين ما كان ذا روح فمات، وبين ما لم يكن ذا روح، وبين ما مات وما لم يمتْ. (الموضح١: ٣٦٥، الحجة خا: ١٠٦).

﴿يفعَلْ ذَلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

انظر مج١: ١٨٩ وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذًّا تَثَقَّلَا

﴿تُقَىٰةً﴾: (د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُـزْ وَفُـزْ يَقْتُلُو تَقِيَّةً مَعْ وَضَعْتُ حُـمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

تقيّة: بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن قَضِيَّة ومَطِيَّة، قرأها يعقوب وحده، وذلك لأن التقية مصدر من فَعِيلة كالقَطِيعةِ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر بمعنى الاتّقاء، فوضعوا الاسم موضع المصدر، كما وضعوا النفقةَ موضع الإنفاق، والمعنى: إلاّ أن تتّقوا منهم اتّقاءً. وقرأ الباقون ﴿تُقَىٰةً﴾ بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف. ويجوز أن تكون مصدراً كالتُؤَدَةِ، أو اسماً للمصدر على ما تقدم، ويجوز أن يكون جمع تقيّ ككمّي وكُماة فيكون منصوباً على الحال. وأما الإمالة فيها: فلانقلاب الألف عن الياء أُميلت، لأنها (تقية) فانقلبت الياء ألفاً لتحركها، وانفتاح ما قبلها كما قالوا: سار، وباع، وأميلت وإن كان قبلها حرف مستعل لما زعم سيبويه من أن قوماً من العرب قد أمالوا مع المُستعلي ما لا ينبغي أن يُمال في القياس وقد مضى مثله. وأما من فتح فلأن لفظ الياء قد زال بانقلابها فزال حكمها كما قالوا قضاة ورماة. ولأن ما قبل الألف حرف مستعل والمستعلي يمنع الإمالة. (الموضح١: ٣٦٧، الحجة خا:١٠٧).

حفص	قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٢٩)
قالون	(١) صُدُورِكُمْ (٤) (٦)
ورش	(٧) قُلِ إِن صُدُورِكُمْ ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ
ابن كثير	صُدُورِكُمْ (٥) تُبْدُوهُو
السوسي	(٣) وَيَعْلَم مَّا
خلف	(٨) قُلِ إِن صُدُورِكُمْ أَوْ (٢) ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ
خلاد	ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ
أبو جعفر	صُدُورِكُمْ
حفص	يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ
قالون	(١) (٣)
ورش	(٥) لَوَ اَنَّ وَيُحَذِّرُكُمُ
خلف	(٧) مُّحْضَرًا وَمَا لَوَ اَنَّ بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
خلاد	(٦)
أبو جعفر	(٨) مِنْ خَيْرٍ

حفص	ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ (٣٠) قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قالون	(١) (٣) كُنتُمُو لَكُمُو
ورش	رَءُوفٌ (٤) قُلِ إِن
ابن كثير	كُنتُمُو لَكُمُو
الدوري	(٢) (٤) رَؤُفٌ
السوسي	رَؤُفٌ (٢) وَيَغْفِر لَّكُمْ
شعبة	رَؤُفٌ
خلف	رَؤُفٌ (٥) قُلِ إِن
خلاد	رَؤُفٌ
الكسائي	رَؤُفٌ
أبو جعفر	كُنتُمُو لَكُمُو
يعقوب	رَؤُفٌ
خلف	رَؤُفٌ

﴿شَىْءٍ قَدِيرٌ، إِن كُنتُمْ﴾: فيها إخفاء لجميع القرّاء ويكـون الإخفـاء عند خمسة عشرة حرفاً سوى أحرف الإظهار الستة المبينة في أوائل: (أَلا هَـاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلا) وحروف الإدغام: (يرملون). وحرف الإقلاب (الباء). فالشين والكاف إذاً من حروف الإخفاء.

(ش) وَقَلْبُهُمَـا مِيمـاً لَدَى الْبَـا وَأُخْفِيَـا		عَلَىٰ غُنَّـةٍ عِنْـدَ الْبَـوَاقِي لِيَكْمُلا

[illegible]	قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٣١﴾
[illegible]	
[illegible]	قُلَ اطِيعُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَءَآلَ
[illegible]	ٱلْكَٰفِرِينَ
[illegible]	ٱلْكَٰفِرِينَ
[illegible]	قُلُ أَطِيعُواْ ٱصْطَفَىٰٓ وَنُوحًاوَءَالَ
[illegible]	ٱصْطَفَىٰٓ
الكسائي	ٱلْكَٰفِرِينَ ٱصْطَفَىٰٓ
يعقوب	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	ٱصْطَفَىٰٓ
[illegible]	وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةَۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
[illegible]	وَءَآلَ
[illegible]	عِمْرَٰنَ عِمْرَٰنَ
[illegible]	بَعْضٍ وَٱللَّهُ

ولا يكون التنوين إلا في آخر الاسم بشرط أن يكون منصرفاً موصولاً لفظاً غير مضاف عريّاً عن الألف واللام، وثبوته مع هذه الشروط إنّما يكون في اللفظ لا في الخط إلا في قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع فإنهم كتبوه بالنون. أما النون الساكنة فتكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن، وتكون في الاسم والفعل والحرف. والإخفاء حال بين الإظهار والإدغام، وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الإدغام فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب، ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد، فلما عدم القرب الموجب للإدغام، والبعد الموجب للإظهار أخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين، إلا أن إخفاؤهما على قدر قربهما منهن وبعدهن عنهن، فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعده، والفرق عند القرّاء بين المخفى والمدغم أن المخفى مخفف، والمدغم مشدّد. (النشر٢: ٢٢ ـ ٢٧).

﴿مِن سُوٓءٍ﴾: فيه لحمزة وهشام وقفاً أربعة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم. انظر مج١: ٣٥.

﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾: كل ما في هذه السورة بالياء لجميع القرّاء، فهشام كغيره. وفخم ورش راءه لأنه اسم أعجمي وكذلك راء ﴿عِمْرَٰنَ﴾. انظر مج١: ١١٩.

﴿ٱمْرَأَتُ﴾: رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائي. والباقون بالتاء تبعاً للرسم. انظرمج١: ١٨١. (ش) ...... حَقًّا رِضًى ...

﴿عِمْرَٰنَ﴾: (ش) ...... أَنْصَارِي تَمِيمٌ .... (ش)...... وَفِي الْإِكْرَامِ ...

لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

حفص	مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
قالون	مِنِّيَ ① ⑥
ورش	مِنِّيَ ⑪ ⑫ أُنثَىٰ ف.ق
ابن كثير	②
الدوري	مِنِّيَ ④ ⑨ أُنثَىٰ ق
السوسي	مِنِّيَ أُنثَىٰ ق ⑤ أَعْلَم بِمَا
هشام	③ ⑧ وَضَعْتُ
ابن ذكوان	وَضَعْتُ
شعبة	وَضَعْتُ
خلف	④ ⑬ أُنثَىٰ
خلاد	أُنثَىٰ
الكسائي	⑩ أُنثَىٰ
أبو جعفر	مِنِّيَ
يعقوب	③ وَضَعْتُ
خلف	أُنثَىٰ

﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾: فتح الياء المدنيان والبصري، وأسكن الباقون فيصير عندهم مداً منفصلاً، وقد سبق بيان مذاهبهم فيه.

(ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخوَتِي ... وَرَبِّـي افْتَحَ اصْلًا وَاسكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

انظر مج١: ٤٧، ٢٠١. (البدور:٦٢).

﴿وَضَعَتْ﴾: (ش) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا ... وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كُفَّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيَـ ... يَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿وَضَعَتْ﴾: حجة من قرأها بسكون العين وضم التاء أنه حكى عن أمّ مريم ما أخبرت به عن نفسها، فالتاء هنا اسم وإنما بني على الحركة لضعفه بأنه حرف واحد. وهو يجري مجرى قول القائل: يا ربِّ قد كان كذا وكذا وأنت أعلم، يريد الخضوع والاستسلام، ويظهر أنه لا يقول ذلك على سبيل الإعلام فإن الله سبحانه أعلم. ويجوز أن يكون المراد: والله أعلم بما وضعْتُ أيَصلحُ لخدمةِ بيتِ المقدسِ وإن كانت أنثى أم لا يصلح لذلك؟ فإنّهم كانوا لا يجعلون لهذا الشأن إلا الذكور. وحجة من قرأها بفتح العين وإسكان التاء على أنه جعله من إخبار الله تعالى عن أم مريم، لأنّ أم مريم قالت ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾، فقال الله تعالى ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾ بذلك، فالتاء دليل على التأنيث وليست باسم. ويؤيّدُ هذه القراءة أنّه لو كان من قول أم مريم وكانت التاء مضمومة لكان: وأنت أعلمُ بما وضَعْتُ لأنّها خاطبتِ الله تعالى. (الموضح١: ٣٦٨، الحجة خا: ١٠٨).

حفص	(٧) وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
قالون	وَإِنِّيَ (١)
ورش	كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّيَ
ابن كثير	(٢)
الدوري	كَالْأُنثَىٰ
السوسي	كَالْأُنثَىٰ
خلف	كَالْأُنثَىٰ
خلاد	كَالْأُنثَىٰ
الكسائي	كَالْأُنثَىٰ
أبو جعفر	وَإِنِّيَ
خلف	كَالْأُنثَىٰ

﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾: (ش) وَذُرِّيَّـتِي يَدْعُـونَـنِي وَخِطَابُـهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهْدِي وَآتُـونِي لِـتَفْتَحَ مُـقْـفَلَا

(د) كَقَالُونَ أُذْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّـي افْتَحَ اَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿وَإِنِّي﴾: يقرأ بتحريك ياء الإضافة وإسكانها فالحجة لمن فتحها أنها ها هنا كالهاء والكاف في قولـك: إنـه، وإنك، وهي اسم مكنى والمكنَّى مبني على حركة ما، فكان الفتح أولى بها، لأنها جاءت بعد الكسر. والحجة لمن أسكن أن يقول: الحـركة على الياء ثقيلة، وأصل البناء السكون، فأسكنها تخفيفاً. (الحجـة خـا: ٧٤). انظـر مج١: ١٢٣.

والفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد من أربعة أوجه:

١ـ أن الياء الزائدة تكون في الأسماء نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾، وفي الأفعال نحو ﴿يَأْتِ﴾، ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء نحو ﴿بَيْتِيَ﴾ وفي الأفعال نحو ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾ وفي الحروف نحو ﴿إِنِّيٓ﴾.

٢ـ أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد.

٣ـ أن الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

٤ـ أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامها أبـداً فـهي كـهاء الضمـير وكافـه. ويـاءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو ﴿يَسْرِ﴾، ﴿ٱلدَّاعِ﴾. (الوافي:١٩٣، هامش الإيضاح ز:١٧٣).

القارئ			
حفص	حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ (٦) كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقًا ۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ		
قالون	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
ورش	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ (٤)	زَكَرِيَّآءُ ٱلۡمِحۡرَابَ	أَنَّىٰ ف ق
ابن كثير	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
الدوري	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	(٢) أَنَّىٰ ق
السوسي	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
هشام	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
ابن ذكوان	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ ٱلۡمِحۡرَابِ (٣)	
شعبة	(٥) زَكَرِيَّآءَ	زَكَرِيَّآءُ	
خلف	(٩) حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا		أَنَّىٰ
خلاد			(٧) أَنَّىٰ
الكسائي			أَنَّىٰ
أبو جعفر	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
يعقوب	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
خلف			أَنَّىٰ

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: (ش) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا ... وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفَّلَا

(ش) وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الَاوَّلَا

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: يقرأ بتشديد الفاء وتخفيفها، فالحجة لمن شدد أنه عدّى بالتشديد الفعل إلى مفعولين: أحدهما: الهاء والألف المتصلتان بالفعل، والثاني: ﴿زَكَرِيَّا﴾ وبه ينتصب وإن كان لا يتبيّنُ فيه الإعرابُ، لأنّ في آخره ألفاً مقصورة، وقيل الهاء والألف مفعوله الثاني، وزكريا مفعوله الأول، أي جعله كافلاً وضامناً لمصالحها، وفاعل كفَّلَ على هذا هو الضمير المستكن العائد إلى الله سبحانه وتعالى، لأنه عطفه على قوله ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا﴾ ﴿وَكَفَّلَهَا﴾.

والحجة لمن خفف الفاء أنه جعل الفعل لـ ﴿زَكَرِيَّا﴾ فرفعه بالحديث عنه، وجعل ما اتصل بالفعل من الكناية مفعولاً له. ودليله على ذلك قوله ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾. و﴿زَكَرِيَّا﴾ قرئ بالقصر من غير همز وقرئ بالهمز والمد، وهما لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز، والألف منه في كلتا اللغتَيْنِ للتأنيث. (الحجة خا:١٠٨، الموضح١: ٣٦٨، طلائع:٥٤).

﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ... حِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

حفص	(٥) قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً
قالون	(١) زَكَرِيَّآءُ
ورش	(٤) زَكَرِيَّآءُ
ابن كثير	زَكَرِيَّآءُ
الدوري	زَكَرِيَّآءُ
السوسي	زَكَرِيَّآءُ (٣) قَال رَّبِّ
هشام	زَكَرِيَّآءُ
ابن ذكوان	زَكَرِيَّآءُ
شعبة	زَكَرِيَّآءُ
خلف	مَن يَشَآءُ
الكسائي	(٨)
أبو جعفر	زَكَرِيَّآءُ
يعقوب	زَكَرِيَّآءُ

ذكر الناظم أنه اختلف عن ابن ذكوان في إمالة الألف في الكلمات الآتية: ﴿حِمَارِكَ﴾ في ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ في البقرة، ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ﴾ في الجمعة، ﴿زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ﴾ بآل عمران، ﴿إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ﴾ في ص، ﴿مِن بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ في النور. ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ في الموضعين في الرحمن، ﴿عِمْرَٰنَ﴾ في آل عمران، ﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ في التحريم. فروى عنه في كل هذه الكلمات الفتح والإمالة وثبتت عنه الإمالة قولاً واحداً في لفظ ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ المجرور في موضعين ﴿يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾ بآل عمران، ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ﴾ في مريم، وهذا معنى قوله (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِٱبْنِ ذَكْوَانَ ...). (الوافي: ١٥٤).

﴿أَنَّىٰ﴾: (ش) وَحَمْـزَةُ مِنْهُـمْ وَالْكِسَـائِـيُّ بَعْـدَهُ ... أَمَـالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْـثُ تَأَصَّـلَا

وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَىٰ ... مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالَا وَقُـلْ بَـلَىٰ

وَذُو الـرَّاءِ وَرْشٌ بَيْـنَ بَيْـنَ وَفِـي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّـلَا

(ش) وَلَـٰكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَـدْ قَـلَّ فَتْحُـهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّـلَا

(ش) وَيَا وَيلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَـا حَسْـرَتَـىٰ طَـوَوْا ... وَعَـنْ غَيْـرِهِ قِسْهَا وَيَـا أَسَفَى الْعُـلَا

(د) ....يُمْنٌ وَافْتَـحِ الْبَـابَ إِذْ عَـلَا (د)......فِـدْ وَلَا ... تُمِلْ حُـزْ سِوَى

أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو لفظ ﴿أَنَّىٰ﴾ حيث وقع في القرآن سواء اقترن بالفاء نحو ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾، أم تجرد منها نحو ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا﴾. ولفظ ﴿مَتَىٰ﴾ حيث وقع في القرآن ولفظ ﴿عَسَىٰ﴾، ﴿بَلَىٰ﴾. وقلل دوري البصري لفظ ﴿أَنَّىٰ﴾ حيث وردت في القرآن الكريم، كما قلل ورش جميع ذلك بخلف عنه. (انظر الوافي: ١٤٢، ١٤٩). انظر مج١: ١١١.

حفص	طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ
قالون	(١) وَهْوَ
ورش	طَيِّبَةً إِنَّكَ (٧) الْمِحْرَابِ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ
ابن كثير	(٤)
الدوري	وَهْوَ (٣) بِيَحْيَىٰ
السوسي	وَهْوَ بِيَحْيَىٰ
هشام	(٢) الدُّعَا (الدُّعَآ) (٥) إِنَّ
ابن ذكوان	(٦) الْمِحْرَابِ إِنَّ
خلف	طَيِّبَةً إِنَّكَ (٦) (٧) الدُّعَا (٨) فَنَادَيٰهُ قَآئِمٌ يُصَلِّي إِنَّ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ
خلاد	الدُّعَآ فَنَادَيٰهُ (٩) إِنَّ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ
الكسائي	فَنَادَيٰهُ (١٠) وَهْوَ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ
أبو جعفر	وَهْوَ
خلف	فَنَادَيٰهُ (١١) بِيَحْيَىٰ

﴿الدُّعَآءِ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه: إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

﴿فَنَادَتْهُ﴾: (ش) وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسَرُ فِي كِلَا

﴿فَنَادَتْهُ﴾: قرئ بألف ممالة بعد الدال لأصحاب الإمالة مع تذكير الفعل، والوجه في التذكير أنّ الملائكة تأنيثها تأنيث جمع فإذا تقدم فعلُها حسُنَ التذكير ومن ذلك ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ وقيل إن المنادي هو جبريل وحده، وأما الإمالة في الألف فَحَسَنَة لأن هذه الألف تصير إلى الياء سواء كانت من الواو أو من الياء نحو: ناديتُ. وقرئ بتاء التأنيث ساكنة بعدها، والفتح لغيرهم وذلك لأن الفعل لجماعة وجماعة مَنْ يَعْقِلُ في التكسير تجري مجرى ما لا يعقل فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة نحو: هي الرجال وهي الجذوعُ فأُلحِقَتْ علامة التأنيث بالفعل، وقد جاء التذكير والتأنيث للفظ الملائكة في القرآن كثيراً نحو قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ وقوله تعالى ﴿وَالْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ﴾ وكذا ﴿وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم﴾. وقوله تعالى ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾. (الموضح١: ٣٦٩، طلائع:٥٥).

﴿الْمِحْرَابِ﴾: (ش) وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

﴿الْمِحْرَابِ﴾: أمال ابن ذكوان ﴿الْمِحْرَابِ﴾ في حال الخفض لكسرة الإعراب، ولا تمنع إمالتها فتحة الراء؛ لأنها ليست كالحرف المستعلي في منع الإمالة، ثم إن الألف في هذه الكلمة قد تنقلب ياءً في الجمع والتصغير، كقولك مَحاريبُ ومُحَيْرِيب، فأجراها مجرى ما أصله الياء، ثم إنه إذا كانت الإمالة تحسُن لكسرة الإعراب فيما أصله من الواو ولا شَبَهَ فيه من الياء نحو: بابٍ ومالٍ وناسٍ، فلأن تَحْسُنَ فيما ليس أصله من الواو وفيه شَبَهٌ

حفص	ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ قَالَ
قالون	وَنَبِيٓـًٔا (١)
ورش	وَنَبِيٓـًٔا (٤) أَنَّىٰ (٣) عَاقِرٌ
الدوري	أَنَّىٰ (٥)
السوسي	(٩) قَالَ رَّبِّ
شعبة	وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا (٦) أَنَّىٰ غُلَٰمٌ وَقَدْ
حمزة	أَنَّىٰ (٧)
الكسائي	أَنَّىٰ
أبو جعفر	(٢)
خلف	أَنَّىٰ

من الياء أولى. (الموضح١: ٢٥٧).

﴿أَنَّ ٱللَّهَ﴾: (ش) وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً   وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسَرُ فِي كِلاَ

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيْ   يَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ ...

قرئ بكسر الهمزة إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين فكسر ﴿أَنَّ﴾ بعده كما كسرها بعد القول، وهذا على إضمار القول على مذهب البصريين كأنه قال: فنادَتْهُ الملائكة وقالتْ إنّ اللّه يبشرك فحُذِفَ وقالت، كقوله تعالى ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ سَلَٰمٌ﴾ أي يقولون سلام، وقوله تعالى ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ﴾ أي يقولون أخرِجوا. (طلائع :٥٥).

﴿يُبَشِّرُكَ﴾: (ش) مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُكُ سَمَا   نَعَمْ ضَمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ

(د) يُبَشِّرُ كَلاَّ فِدْ قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ طَا   ئِراً حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلاَ

قرئ بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة، من البشر يَبْشُرُ بَشْراً وبُشوراً وهو البشارة، وقرئ بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة في الجميع من بشَّر المضعف يُبَشّر تبشيراً لغة الحجاز، وهما لغتان فصيحتان. والتشديد أكثر والتخفيف حسن مستعمل. فإن قيل: لِمَ خالف أبو عمرو أصله، فخفف قوله ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾؟ فقل: إن أبا عمرو فرّق بين البشارة والنضارة، فما صحبته الباء شدّده، لأنه من البُشرى، وما سقطت منه الباء خففه، لأنه من الحُسْن والنضرة، وهذا من أدل الدليل على معرفته بتصاريف الكلام، غير أن التخفيف لا يقع إلا فيما سرّ. والتشديد يقع فيما سرّ وضرّ. وهناك لغة أخرى في كلمة بَشَرَ وهي أبشر قال تعالى ﴿وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ﴾، وأبشر بالألف يُبْشِر إبشاراً، فكما (فعل) جاز فيه (فعَل وفعّل) اعترض بينهما (أفعل). ففي كلمة بشر إذاً ثلاث لغات جيدة مستعملة فأيّها تمسّك بها القارئُ كان حسناً. (الموضح١: ٣٧١، طلائع :٥٥، الحجة خا:١٠٩).

﴿قَالَ رَبِّ﴾: انظر مج١: ٤٥.

حفص	كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر
قالون	(١) لِّيَ
ورش	(٤) (٥) لِّيَ ءَآيَةً ءَآيَتُكَ (٣) أَيَّامٍ إِلَّا
ابن كثير	(٦)
الدوري	لِّيَ
السوسي	(١٢) قَال رَّبِّ لِّيَ
هشام	(٢) يَشَآ (يَشَآهُ) (٧)
خلف	↑ يَشَآ (٩) أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزًا وَٱذۡكُر (١٣)
خلاد	↓ يَشَآهُ (١٠)
الكسائي	(٨)
أبو جعفر	لِّيَ

﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾: (ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا

لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا

بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

وَيَاءَانِ فِي اجْعَل لِّي وَأَرْبَعٌ اذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلَٰكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلَا

بيّن الناظم ـ رحمه الله تعالى ـ أن ياءات الإضافة التي يكون بعدها همزة قطع مفتوحة وقعت في تسع وتسعين موضعاً من القرآن الكريم، وقد قرأها بالفتح المشار إليهم بكلمة (سَمَا)، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو نحو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ﴾، ثم استثنى الناظم من همزة القطع التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة وفتحها أهل سما أربعة مواضع اتفق القرّاء على إسكانها فيها ستذكر في مواضعها. وهي ليست من جملة التسع والتسعين ياء التي يفتحها أهل سما. وقوله (هُمَّلا) جمع هامل أي متروكة، من قولهم بعير هامل إذا ترك بلا راع ....

هذا وقد فتح نافع وأبو عمرو البصري ثمان ياءات: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ﴾، ﴿وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ﴾، ﴿حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ﴾ والثلاثة في يوسف، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ﴾ في هود، ﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ في طه، ﴿مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ في الكهف، ﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ﴾ في آل عمران ومريم، وأسكن هذه الياءات الثمان غيرهما، واحترز بقوله الأولان عن ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾، فهذه الياءات الثلاث يفتحها أهل سما على أصل القاعدة. (الوافي:١٨٥). انظر التوجيه مج١: ٢٦٣.

ولا يخفى وقف الكسائي بالإمالة قولاً واحداً على ﴿ءَايَةٗ﴾.

﴿نُوحِيهِ﴾: انظر مج١: ١٤ والتوجيه ٩٩. ﴿يُبَشِّرُكِ﴾: انظر الصفحة السابقة.

	رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
	كَثِيرًا وَالابْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	وَالْإِبْكَارِ
	رَبَّكَ كَثِيرًا وَالْإِبْكَارِ
	كَثِيرًا وَسَبِّحْ وَالابْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
الكسائي	وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
خلف	اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
	مِنَ انبَاءِ
ابن كثير	نُوحِيهِۦ
	مِنْ أَنبَاءِ
	إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
	لَدَيْهِمُ أَقْلَامَهُمُ أَيُّهُمُ لَدَيْهِمُ
	لَدَيْهِمُ أَقْلَامَهُمُ لَدَيْهِمُ
ابن كثير	لَدَيْهِمُو أَقْلَامَهُمُو أَيُّهُمُو لَدَيْهِمُو
	لَدَيْهُمُ إِذْ أَقْلَامَهُمُ أَيُّهُمُ لَدَيْهُمُ إِذْ
	لَدَيْهُمْ لَدَيْهُمْ
أبو جعفر	لَدَيْهِمُو أَقْلَامَهُمُو أَيُّهُمُو لَدَيْهِمُو
يعقوب	لَدَيْهُمْ لَدَيْهُمْ
	الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾
	يُبْشِرُكِ الدُّنْيَا وَالَاخِرَةِ
	الدُّنْيَا
	الدُّنْيَا
	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا وَالَاخِرَةِ
	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا وَالَاخِرَةِ
الكسائي	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا

حفص	وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ
قالون	(١) (١)
ورش	(٨) أَنَّىٰ
الدوري	أَنَّىٰ
خلف	(٢) وَكَهۡلٗا وَمِنَ (١١) أَنَّىٰ وَلَدٞ وَلَمۡ
خلاد	أَنَّىٰ (١٢)
الكسائي	أَنَّىٰ
خلف	أَنَّىٰ
حفص	ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
قالون	يَشَآءُ إِذَا (٣) (١) (٢) وَٱلتَّوۡرَىٰةَ
ورش	(٤) يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ (٣) وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ
ابن كثير	يَشَآءُ إِذَا (٤) وَنُعَلِّمُهُ
الدوري	(٩) يَشَآءُ إِذَا (١٠) وَنُعَلِّمُهُ (٥) وَٱلتَّوۡرَىٰةَ
السوسي	يَشَآءُ إِذَا (٢) يَقُول لَّهُۥ وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ
هشام	(٥) فَيَكُونَ وَنُعَلِّمُهُ
ابن ذكوان	فَيَكُونَ وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ
شعبة	(٦)
خلف	قَضَىٰ وَنُعَلِّمُهُ (٦) وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ
خلاد	قَضَىٰ وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ
الكسائي	(١٣) قَضَىٰ وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ
أبو جعفر	يَشَآءُ إِذَا
يعقوب	(رويس) يَشَآءُ إِذَا (٧)
خلف	قَضَىٰ وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ الشامي بنصب نون ﴿فَيَكُونُ﴾، والباقون برفعه، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين.

(ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

(ش) وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الأُولَى وَمَرْيَمٍ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا

قوله (فِي الأُولَى) احترز بالأولى عن الثانية وهي التي بعدها ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ فقد اتفق القرّاء على الرفع فيها. (الوافي: ٢٠٨).

﴿فَيَكُونُ﴾: قرئ بالرفع على الاستئناف فجعل الكلام منقطعاً عما قبله وقد امتنع أن يكون جواباً في

المعنى، رَفَعَه على الاستئناف وعزاه إلى سيبويه (أي فهو يكون)، أو إلى العطف على ﴿يَقُولُ﴾ علـى مـا اختـاره الطبري.

وقرئ بالنصب علـى أنـه جـواب على لفظ ﴿كُن﴾ لأنه قد جاء بلفظ الأمـر، وهـو لـيس أمـراً حقيقـة لأن المعنى أن الله تعالى إذا أراد شيئاً ما تحقق، ولا يحول دون تحققه حائل بل هو مشبه بـالأمر الحقيقـي ولا يصح نصبه على أنه جواب الأمر الحقيقي لأن ذلك إنما يكون علـى فعلـين ينتظـم منـهما شـرط وجـزاء نحـو (ائتـني فأكرمك) إذ المعنى (إن تأتني أكرمك) وهنا لا ينتظم ذلك إذ يصير المعنى إن يكن يكن، فلابـد مـن اختـلاف بين الشرط والجزاء إما بالنسبة إلى الفاعل وإما بالنسبة إلى الفعل نفسه أو في شيء من متعلقاته، أما ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ ٱلْحَقُّ﴾ في آل عمران، وكذا ﴿كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾ في الأنعام فلا خلاف في قراءتـهما بالرفع. (طلائع:٣٥).

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾: (ش) نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصٌّ أَئِمَّةٍ وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

(د) بِرَفْعِ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمْهُ حَلَا

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾: قرئ بالياء عطفاً على قوله تعالى ﴿يُبَشِّرُكِ﴾ كأنه قال: إنّ الله يُبَشّرُكِ ويعلّمُهُ. أو أنه إخبار الملك عن الله عز وجـل عطفـاً علـى قولـه ﴿كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾. وقـرئ بـالنون علـى أن الفعـل لله تعـالى في الوجهين، فجعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، فـإن قيل: فالنون إخبار عن الجماعة، فقل: هذه النون لا يخبر بها عن نفسه إلاّ ذو الممالك والأتباع، لأن من تحويه يـده لا يخرج عن أمره، فكان إخباره بالنون عن نفسه وعنهم. (الموضح١: ٣٧٢، الحجة خا:١٠٩).

﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: بالإمالة للبصري وابن ذكوان والكسائي وخلَف في اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة بلا خلاف، ولقالون بالخلاف، والوجه الثاني لقالون الفتح. (البدور:٦٤).

(ش) وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بُلِّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ـهُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ بَلَا

كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ يقرأ بالفتح والإمالة وبين ذلك، فالحجة لمن فتح أنه أتـى بـالكلام علـى أصلـه. وذلـك لأن الـراء حرف مكرّر يمنع بالتكرير الذي فيه عن الإمالة كما يمنع عنها الحرف المستعلي. والحجة لمن أمـال أن هـذه الألـف رابعة فهي كألف التأنيث في كونها في حكم المنقلب عن الياء وألف التأنيث قد تمال وإن كان قبلها المستعلي نحو: فوضى وجَوخى، كما تمال الألف المنقلبة عن الواو أيضاً مع المستعلي في نحـو: صفـا وطفـا، فـإذا أميـل مثـل هـذه الألف مع المستعلي فلأن تمال مع حرف التكرير أولى لأنه لا يبلغ حد المستعلي في منع الإمالة. والحجة لمن قرأ بـين الفتح والكسر أنه أتى بأعدل اللفظين، وقارب بين اللغتين. لأنـه كـره إشبـاع الإمالـة، والمصير إلى اليـاء إذ رآهـم يقلبون الياء في مثل ذلك ألفاً فكره أن يقلب الألف يـاء ومنـه هربـوا. (الموضـح١: ٣٦١، الحجـة خـا:١٠٦). انظر مج١: ٢٤٥.

حفص	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
قالون	(١) (٨) جِئۡتُكُم (٣) (١١) رَّبِّكُمُ إِنِّيٓ لَكُمُ مِّنَ
ورش	وَرَسُولًا إِلَىٰ (١٧) بِـَٔايَةٖ (١٨) (١٩) رَّبِّكُم إِنِّيٓ كَهَيۡـَٔةِ (٢٠)
ابن كثير	جِئۡتُكُم رَّبِّكُمُ أَنِّيٓ (٤) لَكُمُ مِّنَ فِيهِۦ
الدوري	قَدجِّئۡتُكُم (٥) (٢) أَنِّيَ
السوسي	قَدجِّيتُكُم (٦) أَنِّيَ
هشام	قَدجِّئۡتُكُم (١٣)
ابن ذكوان	(٩)
خلف	وَرَسُولًا إِلَىٰ (١٥) (٢٠) قَدجِّئۡتُكُم رَّبِّكُمُ أَنِّيٓ
خلاد	قَدجِّئۡتُكُم
الكسائي	قَدجِّئۡتُكُم
أبو جعفر	(٧) إِسۡرَايِيلَ جِئۡتُكُم رَّبِّكُمُ إِنِّيٓ لَكُمُ مِّنَ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّائِرِ
يعقوب	(٢)
خلف	قَدجِّئۡتُكُم
حفص	فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
قالون	طَـٰٓئِرًا وَأُنَبِّئُكُم
ورش	طَـٰٓئِرًا ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ تَاكُلُونَ تَدَّخِرُونَ
ابن كثير	وَأُنَبِّئُكُم
الدوري	ٱلۡمَوۡتَىٰ
السوسي	ٱلۡمَوۡتَىٰ تَاكُلُونَ
خلف	ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ
خلاد	(١٦) ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ
الكسائي	(١٤) ٱلۡمَوۡتَىٰ
أبو جعفر	طَـٰٓئِرًا وَأُنَبِّيُكُم تَاكُلُونَ
يعقوب	طَـٰٓئِرًا
خلف	ٱلۡمَوۡتَىٰ

﴿قَدْ جِئْتُكُم﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾: (ش) نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

انظر مج١: ٤٧.

﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾: وجه من قرأها بكسر الألف أنه أضمر القول، يريد (وَرَسُولًا يقول: إني)، أو أنه كلام

حفص	فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم				
قالون	بِيُوتِكُمُ	لَّكُمُ	كُنتُمُ مُؤْمِنِينَ	التَّوْرَاةِ	لَكُمُ
ورش	بِيُوتِكُمُ	لَآيَةً لَّكُمُ	مُّومِنِينَ	التَّوْرَاةِ	
ابن كثير	بِيُوتِكُمُ	لَّكُمُ	كُنتُمُ مُؤْمِنِينَ		لَكُمُ
الدوري				التَّوْرَاةِ	
السوسي			مُّومِنِينَ	التَّوْرَاةِ	
هشام	بِيُوتِكُمْ				
ابن ذكوان	بِيُوتِكُمْ			التَّوْرَاةِ	
شعبة	بِيُوتِكُمْ				
خلف	بِيُوتِكُمْ إِنَّ	لَّكُمْ إِن	مُّؤْمِنِينَ	التَّوْرَاةِ	
خلاد	بِيُوتِكُمْ		مُّؤْمِنِينَ	التَّوْرَاةِ	
الكسائي	بِيُوتِكُمْ			التَّوْرَاةِ	
أبو جعفر	بُيُوتِكُمُ	لَّكُمُ	كُنتُمُ مُومِنِينَ		لَكُمُ
خلف	بِيُوتِكُمْ			التَّوْرَاةِ	

مستأنف مقطوع مما قبله من غير إضمار، ويجوز أن يكون تفسيراً للآية لأنه قال ﴿قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ﴾ ثم فسَّر فقال ﴿إِنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ كما قال الله تعالى ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ثم فسّر الوعد بقوله تعالى ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾. ووجه من قرأها ﴿أَنِّيٓ﴾ بفتح الألف على أنّ ﴿أَنِّيٓ﴾ بدل من ﴿ءَايَةٍ﴾ كأنه قال: وقد جئتكم بأنّي أخلقُ فموضع ﴿أَنِّيٓ﴾ جرٌّ على البدل من ﴿ءَايَةٍ﴾، ويجوز أن يكون رفعاً على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير: وهي أنـي أخلقُ، أي وتلك أنّي أخلقُ. (الموضح١: ٣٧٢، الحجة خا: ١٠٩).

﴿كَهَيْـَٔةِ﴾: (د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ءأَ ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُذْ مَعَ اللَّآءِ هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

وعند الوقف لحمزة في كلمة ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ النقل والإدغام مثل شيئاً وفيه لورش التوسط والمد. (البدور:٦٣).

﴿الطَّيْرِ، طَيْرًا﴾: (ش) وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُو عَلَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ طَا ثِراً حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فَلَا

﴿طَائِراً﴾: قرئ بالألف والهمز لأن المراد: ما أخلقهُ يكون طائراً، فأفرد على معنى أنّ كل واحد من تلك الصور يكون طائراً كما قال ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً﴾ أي كل واحد منهم. وقرئ بغير ألف ولا همز لأن المعنى يحتمل أن يراد به الجمع نحو قوله ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ والطير جمعٌ على المشهور عندهم. ويحتمل أن يراد به اسم الجنس أي جنس الطير. (طلائع:٥٦، الموضح١: ٣٧٣).

﴿إِن كُنتُم﴾: فيها إخفاء لجميع القراء. انظر مج١: ٢٦٠.

حفص	بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ
قالون	عَلَيْكُمُو وَجِئْتُكُمُو (٧) رَبِّكُمُو (١) (٥) وَرَبُّكُمُو
ورش	بِـَٔاْيَةٍ
ابن كثير	عَلَيْكُمُو وَجِئْتُكُمُو رَبِّكُمُو وَرَبُّكُمُو
السوسي	(١٠) وَجِيتُكُم
خلف	(٦) وَأَطِيعُونِ
خلاد	وَأَطِيعُونِ
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو (٤) وَجِيتُكُمُو رَبِّكُمُو وَرَبُّكُمُو
يعقوب	(٢) وَأَطِيعُونِي
حفص	فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
قالون	(١) (٥) أَنصَارِيَ
ورش	(١٠) عِيسَىٰ (١١) ف.ق مَنَ انصَارِيَ
ابن كثير	(٦) فَٱعْبُدُوهُو (قنبل) (٧) سِرَاطٌ س (٢)
الدوري	(٣) (٧) عِيسَىٰ
السوسي	(٤) فَٱعْبُدُوه هَّٰذَا عِيسَىٰ (٤) ٱلْحَوَارِيُّون نَّحْنُ
هشام	(٦)
خلف	(٢) صِرَاطٌ ش (١٢) عِيسَىٰ (١٣) خ.س مَنَ انصَارِيَ
خلاد	عِيسَىٰ
الكسائي	(٨) عِيسَىٰ (٩) أَنصَارِيَ (الدوري)
أبو جعفر	أَنصَارِيَ
يعقوب	(٣) صِرَاطٌ س (رويس)
خلف	عِيسَىٰ
حفص	أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ
قالون	(١) (٢)
ورش	ءَآمَنَّا (٣) ءَآمَنَّا (٤)

٢/١ الحزب ٦

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء وهي مما انفرد بـه في رؤوس الآي، وقـد جمـع العلاّمـة محمـد الأبيـاري ذلـك فقال:

لَنَا فِي رُؤُوسِ الآيِ خُذْهَا عَلَى الْوِلَا فَخَمْسُونَ مَعْ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ

مَعاً فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ وَلاَ تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونِ مُسْجَلَا

﴿فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾: للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع القصر والتوسط والمد، والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم مع القصر. انظر مج١: ١٤.

﴿أَنصَارِيَ إِلَى﴾: (ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

حفص	ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
قالون	(1) (1) (4)
ورش	(2) خَيۡرُ (3) يَٰعِيسَىٰٓ
الدوري	(7) (9) يَٰعِيسَىٰٓ
السوسي	يَٰعِيسَىٰٓ
خلف	(10) يَٰعِيسَىٰٓ
خلاد	يَٰعِيسَىٰٓ
الكسائي	(11) يَٰعِيسَىٰٓ
خلف	يَٰعِيسَىٰٓ
حفص	إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ
قالون	(2) (5) مَرۡجِعُكُمُ
ورش	وَمُطَهِّرُكَ
ابن كثير	مَرۡجِعُكُمُ
السوسي	(8) ٱلۡقِيَٰمَة ثُّمَّ
أبو جعفر	مَرۡجِعُكُمُ
حفص	فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَمَا
قالون	بَيۡنَكُمُ كُنتُمُ (1) (2) فَأُعَذِّبُهُمُ
ورش	(3) (2) ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
ابن كثير	بَيۡنَكُمُ كُنتُمُ (3) فِيهِۦ فَأُعَذِّبُهُمُ
الدوري	(4) ٱلدُّنۡيَا
السوسي	فَأَحۡكُم بَّيۡنَكُمۡ ٱلدُّنۡيَا
خلف	(5) ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
الكسائي	(6) ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	بَيۡنَكُمُ كُنتُمُ فَأُعَذِّبُهُمُ
خلف	ٱلدُّنۡيَا

بَنَاتِي وَأَنصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا

(د) كَقَالُونَ أَدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي افْتَحْ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

بين الناظم أن نافعاً وحده يفتح ياء الإضافة التي بعدها همزة مكسورة في ﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾ و﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ و﴿أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي﴾ ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِي﴾ وخالف أبو عمرو أصله المذكور في البيت السابق فأسكن هذه الياءات كلها. وأسكن يعقوب ياء ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ حسب قاعدته فوافق هنا أصله. (الوافي:١٨٨). (انظر مج١: ٤٧، ٢٠١). وانفرد دوري الكسائي بإمالة ﴿أَنصَارِيٓ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ....

حفص	لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ (٥) فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾
قالون	لَهُمُ مِّن (١) فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ (٢) فَنُوَفِّيهِمُۥ أُجُورَهُمُۥ (٣)
ورش	ءَآمَنُوا۟ (٩) فَنُوَفِّيهِمُۥ (٤)
ابن كثير	لَهُمُ مِّن فَنُوَفِّيهِمُۥ أُجُورَهُمُۥ
الدوري	فَنُوَفِّيهِمْ
السوسي	فَنُوَفِّيهِمْ
هشام	فَنُوَفِّيهِمْ
ابن ذكوان	فَنُوَفِّيهِمْ
شعبة	فَنُوَفِّيهِمْ
خلف	فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ (٦)
خلاد	فَنُوَفِّيهِمْ
الكسائي	فَنُوَفِّيهِمْ
أبو جعفر	لَهُمُ مِّن فَنُوَفِّيهِمُۥ أُجُورَهُمُۥ
يعقوب	(رويس) (٧) فَيُوَفِّيهُمْ (روح) (٨) فَنُوَفِّيهُمْ
خلف	فَنُوَفِّيهِمْ

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: (ش) وَفِـي طَـائِـراً طَيْـراً بِهَـا وَعُقُـودِهَـا　　　خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُو عَـلَا

(د) يُبَشِّـرُ كُلًّا فِـدْ قُـلِ الطَّـائِرِ اَتْلُ طَـا　　　ئِراً حُزْ نُوَفِّي اَلْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: وجه قراءة الياء على أن الضمير للّه عز وجل لدلالة ما قبله عليه. لأن المراد: فيوفيهم الله أجورهم، لأن ذكر الله تعالى قد تقدم في قوله ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَىٰٓ﴾ فهو يعود إليه. ووجه قراءة النون على إخبار اللّه تعالى عن نفسه ليوافق ما قبله وما بعده. لأن ما قبله ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ﴾ والمراد بقوله تعالى ﴿فَأُعَذِّبُهُمْ﴾ بالألف، وبقوله تعالى ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾ بالنون واحدٌ، في أن الخبر فيهما عن نفسه سبحانه، وأما ما بعده فهو قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾. (الموضح١: ٣٧٤، هامش الإيضاح ز: ٢٢٣).

(د) وَبِالسِّيـنِ طِبْ وَاكْسِرْ عَـلَيْهِمْ إِلَيْهِـمُ　　　لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ اَلْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى اَلْفَرْدِ وَاَضْمُمِ انْ　　　تَـزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّـهِمُ فَـلَا

قرأ يعقوب بعد الياء الساكنة مطلقاً بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو ضمير تثنية وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميع ذلك. وقد احترز الناظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾، ونحو ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا. (هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

﴿لَهُوَ﴾: انظر مج١: ٤٤.

حفص	ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ
قالون	(١) (١) (٢)
ورش	(١) ٱلۡأٓيَٰتِ (٣) عِيسَىٰ ءَادَمَ
ابن كثير	(٤) نَتۡلُوهُۥ (٤)
الدوري	عِيسَىٰ
السوسي	عِيسَىٰ (٥) قَال لَّهُۥ
شعبة	(٦) ٱلۡأٓيَٰتِ (٦) عِيسَىٰ
حمزة	ٱلۡأٓيَٰتِ عِيسَىٰ
الكسائي	عِيسَىٰ
خلف	عِيسَىٰ
حفص	كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ
قالون	(١) (١)
ورش	(٣)
ابن كثير	(٦) فِيهِۦ
ابن ذكوان	(٥) جَآءَكَ
شعبة	(٥) جَآءَكَ
حمزة	جَآءَكَ
خلف	جَآءَكَ
حفص	أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾
قالون	(٧) وَأَبۡنَآءَكُمُ وَنِسَآءَكُمُ وَأَنفُسَكُمُ
ابن كثير	وَأَبۡنَآءَكُمُ وَنِسَآءَكُمُ وَأَنفُسَكُمُ
أبو جعفر	وَأَبۡنَآءَكُمُ وَنِسَآءَكُمُ وَأَنفُسَكُمُ
حفص	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قالون	(١) لَهۡوَ لَهۡوَ (١)
ورش	(٢) مِنِ اِلَٰهٍ اِلَّا
ابن كثير	(٤)
الدوري	لَهۡوَ لَهۡوَ
السوسي	لَهۡوَ لَهۡوَ
حمزة	(٥) مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا
الكسائي	لَهۡوَ لَهۡوَ
أبو جعفر	لَهۡوَ لَهۡوَ

حفص	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
قالون	(١)(٣) وَبَيْنَكُمُ (٢)(٤)
ورش	(٥) تَعَالَوْا إِلَى وَبَيْنَكُمْ شَيْئًا
ابن كثير	وَبَيْنَكُمُ
خلف	(٦) تَعَالَوْا إِلَى (٨) ح، س وَبَيْنَكُمْ أَلَّا ح.س شَيْئًا وَلَا ش د ع
خلاد	(٧) شَيْئًا س ح
أبو جعفر	وَبَيْنَكُمُ
حفص	بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ
قالون	(١)(٤)
ورش	بَعْضًا أَرْبَابًا (٧)
خلف	بَعْضًا أَرْبَابًا
حفص	إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ
قالون	(٢)(٥) ٱلتَّوْرَىٰةُ ف ق (١)(٣)(٥)(٦) هَاأَنتُمْ (٢)(٤) حَاجَجْتُمُ ← لَكُمُ
ورش	ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ (٧) هَاأَنتُمْ (هَانتُمْ)
ابن كثير	(٨) هَاأَنتُمُ (البزي) (هَأَنتُمْ) (قنبل) (٩) حَاجَجْتُمُ لَكُمُ
الدوري	(٣)(٦) ٱلتَّوْرَىٰةُ هَاأَنتُمْ
السوسي	ٱلتَّوْرَىٰةُ هَاأَنتُمْ
هشام	(١٠)
ابن ذكوان	ٱلتَّوْرَىٰةُ
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ (٨) ش (١١)
خلاد	ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ (٩) س ح
الكسائي	ٱلتَّوْرَىٰةُ
أبو جعفر	هَاأَنتُمُ حَاجَجْتُمُ لَكُمُ
يعقوب	(١٣)
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةُ

﴿هَاأَنتُمْ﴾: (ش) وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنتُمْ زَكَا جَنًا ... وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى ... وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ ... وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا ... وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءًا ادْغِمْ كَهَيْئَةِ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ مَعَ اللَّآءِ هَاأَنتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلاَ

(وَسَهِّلَا وَمَدَّ أُدْ) يعني قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة من لفظ ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ حيث وقع ويدخل ألفاً قبلها كقراءة قالون، غير أنه يقصر المنفصل أما قالون فله القصر والتوسط، وكان على الناظم أن يذكر لأبـي جعفر إثبات الألف في ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ كقالون إذ إثبات الألف وحذفها مختلف فيه بين راويَي نافع، ولعله اكتفى بـاللفظ عن القيد، وهذا اللفظ وقع في أربعة مواضع اثنان في آل عمران، وواحدة في النساء، وواحدة في القتال. (هامش الإيضاح ز: ١٣٨).

﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾: ١ـ قرئت بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهّلة: لأنه جعل (ها) للتنبيه ثم أتى بعدها بقوله: (أنتم) على طريق الإخبار من غير استفهام، ومدّ حرفاً لحرف. أو يكون أراد: الاستفهام، ثم أتى بالألف للفصل بها بين الهمزتين لأن الأصل (أأنتم)، ثم قلب من الهمزة الأولى هاء كما قالوا: هياك أردت. أما الهمزة الثانية فقد خُففت بأن جُعِلَتْ بين بين.

٢ـ قرئت بإثبات الألف مع تحقيق الهمزة هذه الحالة كالحالة السابقة إلا أنه حقق همزة (أنتم).

٣ـ قرئت بحذف الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة بين بين: لأنه أراد (أأنتم)، بهمزتين همزة للاستفهام وهمزة أنتم فقلب الأولى هاء كراهية للجمع بينهما، وخفف الهمزة الثانية بأن جعلها بين بين.

٤ـ قرئت بإبدال الهمزة ألفاً محضة وهي ساكنة فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مداً طويلاً الألف. لأنه قرأ (آنتم) بهمزة ومدة، فقلب الهمزة هاء وبقي المد. وهذا الوجه ضعيف، لأنه إنما جعل الهمزة مدة لاجتماع همزتين، فإذا قلب الأولى فقد زال الثقل.

٥ـ قرئت بحذف الألف مع تحقيق الهمزة: لأنه أراد (أأنتم)، بهمزتين همزة للاستفهام وهمزة أنتم فقلب الأولى هاء كراهية للجمع بينهما، وبقّى همزة: (أنتم) بحالها، كما أبدلوا الهمزة هاءً في هَرَقْتُ الماء، وهِيَّاكَ. (البدور:٦٥، الموضح١: ٣٧٤، الحجة خا: ١١٠).

ملاحظة: لا يجوز مد ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ مع قصر ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ لما يلزمه من زيادة الضعيف على القوي، وعلى هذا إذا ضممت ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ إلى ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ يكون لقالون ودوري أبي عمرو ثلاثة أوجه: قصرهما معاً، ثم قصر ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ مع مد ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ نظراً لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله، ثم مدهما معاً. ولا يجوز مد ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ وقصر ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي. هذا ما يجب عليك معرفته في هذه الكلمة. وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبيه، أو مبدلة عن همزه .. الخ ما قالوه، فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزري إنه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولذلك أضربنا عنه صفحاً. (البدور:٦٥).

وعند الوقف على ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ لحمزة ٣ أوجه. هَآأَنتُمْ هَآأَنتُمْ هَآأَنتُمْ

وإذا وقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ كان له ١٣ وجهاً.

هَٰٓؤُلَآ هَٰٓؤُلَآءِ هَٰٓؤُلَآ هَٰٓؤُلَآءِ هَٰٓؤُلَآ هَٰٓؤُلَآ هَٰٓؤُلَآءِ (انظر البدور:٦٥).

حفص	عِلۡمٞۖ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ
قالون	لَكُمُۥ وَأَنتُمُۥ (١)
ابن كثير	لَكُمُۥ وَأَنتُمُۥ
خلف	عِلۡمُۥ وَٱللَّهُ (٢) يَهُودِيًّا وَلَا نَصۡرَانِيًّا وَلَٰكِن
خلاد	(١٢)
أبو جعفر	لَكُمُۥ وَأَنتُمُۥ
حفص	حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ
قالون	(١) ٱلنَّبِيٓءُ
ورش	(٢) ٱلنَّبِيٓءُ ءَامَنُواْ
ابن كثير	(٥) ٱتَّبَعُوهُۥ
الدوري	(٦) ٱلنَّاسِ
السوسي	(٣)
خلف	مُّسۡلِمًا وَمَا
حفص	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهۡلَ
قالون	(١) (٣) يُضِلُّونَكُمُۥ (٢) (٤) أَنفُسَهُمُۥ (١) (٣)
ورش	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (٥) مِنَ اَهۡلِ (٥)
ابن كثير	يُضِلُّونَكُمُۥ أَنفُسَهُمُۥ
السوسي	ٱلۡمُومِنِينَ
هشام	(٤)
خلف	ٱلۡمُومِنِينَ (٦) مِّنۡ أَهۡلِ (٧)
خلاد	ٱلۡمُومِنِينَ
أبو جعفر	ٱلۡمُومِنِينَ يُضِلُّونَكُمُۥ أَنفُسَهُمُۥ

﴿فَلِمَ﴾: وقف البزي عليها بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف:

(ش) وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

(وَادْفَعْ مُجَهِّلَا) معناه ادفع من جَهَّل قارئ هذه القراءة بما يرده ويردعه عن التجهيل، مُجَهِّلاً: اسم فاعل مفعول به لقوله ادفع ويصح أن يكون حالاً من فاعل دفع والمفعول محذوف أي ادفع من رد هذه القراءة حال كونك مجهلاً له أي رامياً له بالجهل وقلة المعرفة. (الوافي: ١٨٣).

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وعَنْـ ... ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

﴿فَلِمَ﴾: قرئت بالهاء في حال الوقف. وذلك لأن هاء الوقف أُلحقت (بالميم هنا) حرصاً على بيان

حفص	ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ
قالون	وَأَنتُمُ
ورش	بِـَٔآيَٰتِ
ابن كثير	وَأَنتُمُ
أبو جعفر	وَأَنتُمُ
حفص	وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ
قالون	وَأَنتُمُ
ورش	مِّنَ اَهْلِ ءَآمِنُواْ ءَآمَنُواْ ٱلنَّهَارِ ءَآخِرَهُۥ
ابن كثير	وَأَنتُمُ
الدوري	ٱلنَّهَارِ
السوسي	ٱلنَّهَارِ
خلف	مِّنَ أَهْلِ
الكسائي	ٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	وَأَنتُمُ

حركتها في حال الوقف، ولئلا يزيله الوقف بالسكون، كما ألحقت في: اغزُهْ وارمِهْ كذلك، إلا أنّ القرّاء يكرهون ذلك، لأن الهاء ليست في المصحف وهو الإمام فكرهوا مخالفته. (الموضح١: ٣٣٨).

﴿ٱلنَّبِىُّ﴾: (ش) وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

(د) لِئَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِيءِ أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلَا

﴿ٱلنَّبِىُّ﴾: انظر التوجيه مج١: ٧٣.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾: (ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

اتفق القرّاء على إدغام التاء في الطاء نحو ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾.

دُمْيَة: الصورة من العاج ويكنى بها عن المرأة. والمعنى هل يرى هذه الحسناء عاقل ويثبت عقله؟ وقوله (وَيَعْقِلَا) منصوباً بأن المضمرة بعد الواو جواباً للاستفهام. (الوافي: ١٣٥).

﴿طَّآئِفَةٌ﴾: تمال وقفاً قولاً واحداً للكسائي لأن الفاء من حروف (فجثت زينب لذود شمس).

﴿طَّآئِفَةٌ﴾: فائدة الإمالة سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذا أمال من أمال، وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو الأصل والله أعلم. وفيها لحمزة عند الوقف وجهان التسهيل مع المد والقصر. وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز. (النشر٢: ٣٥).

حفص	لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ
قالون	(٢)(٥) لَعَلَّهُمُ (١)(٤) (٢)(٦) دِينَكُمُ أُوتِيتُمُ أَوْ يُحَآجُّوكُمُ
ورش	(٧) تُومِنُوٓاْ قُلِ اِنَّ ٱلْهُدَىٰ (٨) يُوتَىٰٓ أُٰوتِيتُمْ
ابن كثير	لَعَلَّهُمُ دِينَكُمُ (٣) ءَآَن أُوتِيتُمُ أَوْ يُحَآجُّوكُمُ
السوسي	(٩) تُومِنُواْ يُوتَىٰ
خلف	(١١) قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَيٰ (١٣) أَن يُؤْتَىٰٓ أُوتِيتُمْ أَوْ
خلاد	ٱلْهُدَيٰ (١٢) يُؤْتَىٰٓ
الكسائي	(٥) ٱلْهُدَيٰ يُؤْتَىٰٓ
أبو جعفر	لَعَلَّهُمُ تُومِنُواْ (١٠) دِينَكُمُ يُوتَىٰ أُوتِيتُمُ أَوْ يُحَآجُّوكُمُ
خلف	ٱلْهُدَيٰ يُؤْتَىٰٓ
حفص	عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ
قالون	رَبِّكُمُ (١)
ورش	قُلِ اِنَّ يُوتِيهِ (٢)
ابن كثير	رَبِّكُمُ يُؤْتِيهِۦ
السوسي	يُوتِيهِ
خلف	قُلِ إِنَّ مَن يَشَآءُ (٣) مَن يَشَآءُ
أبو جعفر	رَبِّكُمُ يُوتِيهِ

﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾: قرأ المكي بزيادة همزة قبل أن على الاستفهام مع تسهيل همزة ﴿أَنْ﴾ من غير إدخال على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

(ش) وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَىٰ مَا تَسَهَّلَا

وأمالها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. ولا يخفى الإدغام بلا غنة لخلف. (البدور:٦٦).

﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾: قرئت بمد الألف وذلك لأنه أراد: التقرير والتوبيخ بلفظ الاستفهام أأن، فمد مخففاً معها همزة ﴿أَنْ﴾ لاجتماع الهمزتين فبقي (آأن)، وموضع ﴿أَنْ﴾ وما بعده رفع على أنه مبتدأ والخبر مضمر والتقدير: أن يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم تُصَدِّقون به أو تُقرون أو أنتم به معترفون أو نحو ذلك.

وقرئت ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ بقصر الألف. وذلك لأنه متصل بقوله ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ كأنه قال: لا تُصَدِّقُوا بأنْ يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتمْ إلا لمن تبع دينكُمْ فيكون موضع أن نصباً بقوله ﴿لَا تُؤْمِنُوٓاْ﴾ على أنه مفعول به، وقوله ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾ اعتراضٌ بين الفعل والمفعول به. وقيل أنه أتى بلفظ (أن) على جهة الإخبار ومعناه: إن الهدى هدى الله لأن يؤتي وبأن يؤتى. (الحجة خا: ١١٠، الموضح١: ٣٧٦).

القارئ	القراءة
حفص	ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا
قالون	(١) يُؤَدِّهِ (٢) وَمِنْهُم مَّنْ يُؤَدِّهِ
ورش	(١٢) وَمِنَ اَهْلِ مَنِ اِن تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ مَنِ اِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ
ابن كثير	(٩) تَأْمَنْهُ وَمِنْهُم مَّنْ تَأْمَنْهُ
الدوري	(٧) بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهْ
السوسي	(١٠) تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهْ
هشام	(٣) يُؤَدِّهِ يُؤَدِّهِ
ابن ذكوان	
شعبة	(٤) يُؤَدِّهْ يُؤَدِّهْ
خلف	(١٢) وَمِنَ اَهْلِ مَنِ اِن (٥) بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ مَنِ اِن يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ
خلاد	يُؤَدِّهْ يُؤَدِّهْ
الكسائي	(٨) (الدوري) بِقِنطَارٍ (الدوري) بِدِينَارٍ
أبو جعفر	(١١) تَامَنْهُ يُوَدِّهْ وَمِنْهُم مَّنْ تَامَنْهُ يُوَدِّهْ
يعقوب	يُؤَدِّهِ يُؤَدِّهِ

﴿بِقِنطَارٍ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

(ش) ..... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا (د) ..... فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى ......

﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾: (ش) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

(د) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلِ ... حُ...

وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ ... جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَاقْتُلَا

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً. وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بالقصر وقد يعبر عنه بالاختلاس، والمراد بالقصر أو الاختلاس في باب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أي من غير صلة. وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة مع الإشباع وهو الوجه الثاني لهشام، ومعلوم أن من قرأ بالقصر أو الصلة فإنه يقف بالسكون، ومعلوم أن من يقرأ بالصلة يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه (البدور: ٦٦). وعلى سكون الهاء لحمزة يتوجب التحقيق والسكت.

وقرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف ولا يخفى مخالفة خلف أصله. (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَآخِرَ مُؤْصَدَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئاً أَ...

حفص	مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
قالون	بِأَنَّهُمُو　　وَهُمُو
ورش	ٱلْاُمِّيِّـۧنَ
ابن كثير	عَلَيْهِ　　بِأَنَّهُمُو　　وَهُمُو
خلف	ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
خلاد	(٥)　　ٱلْأُمِّيِّـۧنَ
أبو جعفر	بِأَنَّهُمُو　　وَهُمُو
حفص	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا
قالون	(١)　　(١)　　(٧) وَأَيْمَٰنِهِمُو
ورش	(٣) بَلَىٰ (٢) مَنَ اَوْفَىٰ　　وَاتَّقَىٰ　　(٥) قَلِيلًا اُوْلَٰٓئِكَ
ابن كثير	وَأَيْمَٰنِهِمُو
خلف	(٤) بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ (٥)　　وَاتَّقَىٰ　　(٣) قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ (٦)
خلاد	بَلَىٰ　　أَوْفَىٰ　　وَاتَّقَىٰ
الكسائي	بَلَىٰ　　أَوْفَىٰ　　وَاتَّقَىٰ
أبو جعفر	وَأَيْمَٰنِهِمُو
خلف	بَلَىٰ　　أَوْفَىٰ　　وَاتَّقَىٰ

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ　　لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوِّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا　　وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يُؤَدِّهِ﴾: يقرأ بإشباع كسرة الهاء ولفظ ياء بعدها، وباختلاس الحركة من غير ياء، وبإسكان الهاء من غير حركة، فالحجة لمن أشبع وأتى بالياء: أنه لما سقطت الياء للجزم أفضى الكلام إلى هاء قبلها كسرة فأشبع حركتها، فرد ما كان يجب في الأصل لها. والحجة لمن اختلس الحركة: أن الأصل عنده ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، فزالت الياء للجزم، وبقيت الحركة مختلسة على أصل ما كانت عليه. والحجة لمن أسكن: أنه لما اتصلت الهاء بالفعل اتصالاً صارت معه كبعض حروفه، و لم ينفصل منه، وكان كالكلمة الواحدة خففه بإسكان الهاء، كما خفف ﴿يَأْمُرْكُم﴾ و﴿يَنصُرْكُم﴾ وليس بمجزوم، وقد عيب بذلك في غير موضع عيب. فهذا أصل لكل فعل مجزوم اتصلت به هاء فإن كان قبل الهاء كسرة فاكسره واختلس وأسكن، وإن كان قبل الهاء فتحة فاضمم الهاء وألحق الواو واختلس أو أسكن. والحجة في ذلك: ما قدمناه فاعرفه فإنه أصل لما يرد من إشكاله إن شاء الله. (الحجة خا:١١١).

﴿أَوْفَىٰ﴾: انظر مج١: ٧١.

﴿وَاتَّقَىٰ﴾: انظر مج١: ١١٨.

حفص	خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
قالون	لَهُمُو إِلَيْهِمُو يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو
ورش	ٱلَاخِرَةِ عَذَابٌ الِيمٌ
ابن كثير	لَهُمُو إِلَيْهِمُو يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو
خلف	ٱلْأٓخِرَةِ إِلَيْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	ٱلْأٓخِرَةِ إِلَيْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	
أبو جعفر	لَهُمُو إِلَيْهِمُو يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو
يعقوب	إِلَيْهُمْ يُزَكِّيهُمْ
حفص	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
قالون	مِنهُمُو أَلْسِنَتَهُمُو لِتَحْسِبُوهُ
ورش	لِتَحْسِبُوهُ
ابن كثير	مِنهُمُو أَلْسِنَتَهُمُو لِتَحْسِبُوهُ
الدوري	لِتَحْسِبُوهُ
السوسي	لِتَحْسِبُوهُ
هشام	
خلف	لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ
الكسائي	لِتَحْسِبُوهُ
أبو جعفر	مِنهُمُو أَلْسِنَتَهُمُو
يعقوب	لِتَحْسِبُوهُ
خلف	لِتَحْسِبُوهُ
حفص	مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
قالون	وَهُمُو
ورش	لِبَشَرٍ ان يُوتِيَهُ
ابن كثير	وَهُمُو
السوسي	يُوتِيَهُ
خلف	لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ
أبو جعفر	وَهُمُو يُوتِيَهُ

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضًا وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا

انظر مج١: ٢٢٦. (د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ انْفَتِحْ كَيَعْلَمُ أُدْ وَاكْسِرَهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

حفص	وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ
قالون	وَٱلنُّبُوٓءَةَ (٢) كُنتُمُ تَعۡلَمُونَ
ورش	وَٱلنُّبُوٓءَةَ تَعۡلَمُونَ
ابن كثير	(٣) كُنتُمُ تَعۡلَمُونَ
الدوري	(٦) لِلنَّاسِ تَعۡلَمُونَ
السوسي	وَٱلنُّبُوَّة ثُّمَّ يَقُول لِّلنَّاسِ تَعۡلَمُونَ
هشام	(٤)
أبو جعفر	(٨) كُنتُمُ تَعۡلَمُونَ
يعقوب	(٥) تَعۡلَمُونَ
حفص	وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۗ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿٨٠﴾
قالون	كُنتُمُ (١) (٣)(٥) يَأۡمُرَكُمۡ وَٱلنَّبِيٓـِٔينَ ◄ أَيَأۡمُرُكُمُ ◄ أَنتُمُ مُّسۡلِمُونَ
ورش	(٦) يَأۡمُرَكُمۡ وَٱلنَّبِيٓـِٔينَ أَرۡبَابًا أَيَأۡمُرُكُم إِذَ انتُم
ابن كثير	كُنتُمُ يَأۡمُرَكُمۡ (٤) أَيَأۡمُرُكُمُ أَنتُمُ مُّسۡلِمُونَ
الدوري	(٧) يَأۡمُرۡكُمۡ (يَأۡمُرُكُمۡ) (٨) أَيَأۡمُرۡكُمۡ (أَيَأۡمُرُكُمۡ)
السوسي	(٩) يَأۡمُرۡكُمۡ أَيَأۡمُرۡكُمۡ
هشام	(١٠)
خلف	يَأۡمُرَكُمۡ أَن (١٢) (١١) أَرۡبَابًا أَيَأۡمُرُكُم إِذۡ أَنتُم
الكسائي	يَأۡمُرَكُمۡ (٢)
أبو جعفر	كُنتُمُ (١٣) يَأۡمُرَكُمۡ أَيَأۡمُرُكُمُ أَنتُمُ مُّسۡلِمُونَ
حفص	وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ
قالون	(١) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ (٣) ءَاتَيۡنَٰكُم / ءَاتَيۡنَٰكُمُ مِّن (٢)(٤) جَآءَكُمُ مَعَكُمُ
ورش	(١٨) وَإِذَ اخَذَ ٱلنَّبِيٓـِٔينَ (٢٠)(١٩) ءَاتَيۡنَٰكُم لَتُومِنُنَّ
ابن كثير	(٥) ءَاتَيۡتُكُمُ مِّن جَآءَكُمُ مَعَكُمُ
الدوري	(١١)(٦)
السوسي	(٩) لَتُومِنُنَّ
ابن ذكوان	(١٥) جَآءَكُمۡ
خلف	وَإِذ أَخَذَ (٢١) (١٦) لِمَآ كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ جَآءَكُمۡ
خلاد	لِمَآ (١٧) جَآءَكُمۡ
أبو جعفر	(١٠) ءَاتَيۡنَٰكُمُ مِّن جَآءَكُمُ مَعَكُمُ لَتُومِنُنَّ
خلف	جَآءَكُمۡ

﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾: انظر مج١: ٨٧.

﴿تُعَلِّمُونَ﴾: (ش) وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ **ذُلِّلَا**

﴿تَعْلَمُونَ﴾ قُرِئَ بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم فيتعدى لواحد. فأتى باللفظ الأول ليوافق به اللفظ الثاني فإنه قال بعده ﴿وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ﴾ و لم يقل تُدَرِّسُونَ بالتشديد والمعنى يعلمكم الكتاب ويدرسكم فهو أليقُ بما بعده، ثم إن العالم الدارس قد يؤخذ بعلمه ويُقتدى به في درسه فيحصلُ من انتشار العلم بدرسه وتكراره ما يحصل بتعليمه، فتكون هذه القراءة قريبة في المعنى من القراءة الأخرى. وقرئ بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة فيتعدى لاثنين أولهما محذوف أي تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب وذلك لأن التعليم أبلغ في المعنى لأن المعلّمَ لا يعلّم غيره إلا وهو عالم بما يُعلّمُهُ، فعلّموا غيرهم، ودرسوا لأنفسهم، فمعنى القراءة الأولى حاصل ههنا مع زيادة ثم إن ما قبله يدلُّ عليه، وهو قوله تعالى ﴿كُونُواْ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ والرّبانيّ في قول علي وابن عباس: العالِمُ الذي يُؤخَذُ عنه العلمُ. (الموضح١: ٣٧٦، طلائع: ٥٦، الحجة خا: ١١٢).

﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ﴾: (ش) وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

(ش) ..... جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا (ش) وَإِسْكَانُ ... وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ.....

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجٌّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكانها والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمتها، وقراءة البصري بإسكان الراء أو اختلاسها لا تنافي قول الشاطبي: (وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمْ رُوحُهُ سَمَا) لأن هذا مقيد بما تقدم في سورة البقرة. (البدور:٦٧)

﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ﴾ قرئ بالنصب على إضمار أن، أي ولا له أن يأمركم لأنه عطفه على ما قبله وهو ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَـٰبَ﴾ والفاعل ضمير يعود على بشر قبلها كأنه قال: ولا أن يأمرَكُمْ أن تتّخذوا الملائكة والنبيين أرباباً، ويؤيّدُ ذلك ما جاء في الأثر أنّ اليهود قالوا للنبيّ ﷺ : يا محمد أتريد أن نتّخذكَ ربّاً؟ فأنزل الله تعالى ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾. وقرئ ﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾ بالرفع على الاستئناف والانقطاع مما قبله وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو ضمير يعود على بشر. ودليله: أنه في قراءة عبد الله (ولن يأمركم). فلما فقد الناصب عاد إلى إعراب ما وجب له بالمضارعة. وقرئ بالإسكان تخفيفاً. (الموضح١: ٣٧٧، الحجة خا: ١١١).

﴿لَمَآ﴾: (ش) وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ....... (د) .... الْيَاطُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿لِمَآ﴾ قرئ بكسر اللام وتخفيف الميم ووجه ذلك أن اللام لام الجر و(ما) بمعنى الذي، والمعنى للذي آتيتكم. وقرئ بفتح اللام على أنها لام الابتداء و(ما) موصولة كما تقدّم وموضعها رفعٌ بالابتداء، وخبرهُ ﴿لَتُؤۡمِنُنَّ﴾ و﴿لَتُؤۡمِنُنَّ﴾ متعلّقٌ بقسمٍ محذوف والتقدير: واللهِ لَتُؤْمِنُنَّ. أو تكون لام اليمين و(ما) شرطية والجواب (لتؤمنن به). ويجوز أن تكون اللام فيها للتأكيد وجعل (ما) فاصلة كقوله ﴿فَبِمَا رَحۡمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾. (الحجة خا:١١١، الموضح١:٣٧٨).

﴿ءَاتَيۡتُكُم﴾: (ش) وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

﴿ءَاتَيۡنَٰكُم﴾ قرئ بالنون والألف، نحو ﴿وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ﴾ لأن من شأن الملوك إذا أخبروا عن أنفسهم أن يأتوا بلفظ الجمع إيذاناً بأن من تحت أمرهم يفعلون كفعلهم. وقرئ بتاء مضمومة بلا ألف على الالتفات لأن المؤتي هو الله تعالى وقد جاء مثله نحو ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَـٰهَا﴾ و﴿أَهۡلَكۡتُهَا﴾ والخبران باللفظين عن الله تعالى. (الموضح١:٣٧٩، الحجة خا:١١٢).

القارئ	القراءة
حفص	بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ (١٤) عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾
قالون	ءَأَقۡرَرۡتُمُ وَأَخَذتُّمۡ ذَٰلِكُمُ مَعَكُمُ مِنَ
ورش	ءَأَقۡرَرۡتُمۡ (ءَآقۡرَرۡتُمۡ) وَأَخَذتُّمۡ ذَٰلِكُمُ
ابن كثير	ءَأَقۡرَرۡتُمُ وَأَخَذتُّمُ ذَٰلِكُمُ مَعَكُمُ مِنَ
الدوري	ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذتُّمۡ
السوسي	ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذتُّمۡ
هشام	(١٢) ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذتُّمۡ
ابن ذكوان	وَأَخَذتُّمۡ
شعبة	(١٣) وَأَخَذتُّمۡ
خلف	وَأَخَذتُّمۡ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِي
خلاد	وَأَخَذتُّمۡ
الكسائي	وَأَخَذتُّمۡ
أبو جعفر	ءَأَقۡرَرۡتُمُ وَأَخَذتُّمُ ذَٰلِكُمُ مَعَكُمُ مِنَ
يعقوب	(رويس) (٧) (روح) (٨) ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذتُّمۡ (روح)
خلف	وَأَخَذتُّمۡ
حفص	فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
قالون	(١) (١) تَبۡغُونَ (٣)
ورش	(٣) تَوَلَّىٰ ف.ق (٢) (١٢) أَفَغَيۡرَ تَبۡغُونَ
ابن كثير	تَبۡغُونَ
الدوري	(٧) (١٠)
السوسي	(٩) أَسۡلَم مَّن
هشام	تَبۡغُونَ
ابن ذكوان	تَبۡغُونَ
شعبة	تَبۡغُونَ
خلف	(٤) تَوَلَّىٰ تَبۡغُونَ (٤)
خلاد	تَوَلَّىٰ تَبۡغُونَ
الكسائي	تَوَلَّىٰ (٥) تَبۡغُونَ
أبو جعفر	تَبۡغُونَ
خلف	تَوَلَّىٰ تَبۡغُونَ

﴿يَبۡغُونَ﴾: (ش) وَكَسۡرُ لِمَا فِيهِ وَبِالۡغَيۡبِ تُرۡجَعُو نَ عَادَ وَفِي تَبۡغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

حفص	وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ (١) ﴿٨٣﴾ قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ
قالون	تُرۡجَعُونَ (١) (٧)
ورش	وَٱلَارۡضِ تُرۡجَعُونَ قُلَ ٰامَنَّا
ابن كثير	وَإِلَيۡهِۦ (٢) تُرۡجَعُونَ
الدوري	تُرۡجَعُونَ
السوسي	تُرۡجَعُونَ
هشام	تُرۡجَعُونَ
ابن ذكوان	تُرۡجَعُونَ
شعبة	تُرۡجَعُونَ
خلف	وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ قُلۡ ءَامَنَّا (٧)
خلاد	وَٱلۡأَرۡضِ تُرۡجَعُونَ
الكسائي	تُرۡجَعُونَ
أبو جعفر	تُرۡجَعُونَ
يعقوب	(٨) يَرۡجِعُونَ
خلف	تُرۡجَعُونَ

﴿يَبۡغُونَ﴾: قرئ بالغيب لأن المُخبَرَ عنهم غُيَّبٌ، ولمناسبة لفظ ﴿مَن﴾ في الآية قبلها. وقرئ بتاء الخطاب على الالتفات والتقدير: قُلْ لهم يا محمّدُ أفغير ...، ويدل على ذلك قوله: ﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾. ولملاحظة الكاف في ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ﴾ قبلها. (الموضح١: ٣٧٩، طلائع:٥٧).

﴿يُرۡجَعُونَ﴾: (ش) وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو نَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

ويعقوب على قاعدته في فتح الياء وكسر الجيم كما سبق في سورة البقرة (الجزء الأول) عند قوله:

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلَى حَلَا

﴿يُرۡجَعُونَ﴾: قوله تعالى ﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ .. وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ يقرأان بالياء والتاء، فالحجة لمن قرأهما بالتاء أنه أراد: قل لهم يا محمد مخاطباً: أفغير دين الله تبغون؟ أي تطلبون، وأنتم عالمون أنكم إليه ترجعون. والحجة لمن قرأ بالياء أنه إخبار من الكفار كأن الله عز وجل عجّب نبيه عليه السلام منهم فقال له: أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُون. مع علمهم أنهم إليه يرجعون؟. والحجة لمن قرأ الأول بالياء، والثاني بالتاء: أنه فرّق بين المعنيين فجعل الأول للكفار، وأشرك المؤمنين في الرجوع معهم. وهذا حذق بالقراءة ومعرفة بمعانيها. (الحجة خا: ١١٢).

ومن قرأ بضم التاء وفتح الجيم فلأن الفعل مبني للمفعول به، وأن رَجَعَ مُتَعَدٍّ، لأن رجع جاء لازماً ومتعدياً معاً وحجته من التنزيل ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾، وقرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم على كون الفعل مبنياً للفاعل والمعنى على هذه القراءة يصيرون إليه، فالفعل فيه لازم، ومثله ﴿وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾. (الموضح١: ٣٥٢).

حفص	وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ
قالون	وَٱلنَّبِيُّونَ (٨) (٢) رَّبِّهِمُ
ورش	وَٱلۡأَسۡبَاطِ أُوتِيَ (٢٧) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيٓـُٔونَ
ابن كثير	(٣) رَّبِّهِمُ
الدوري	(٥) (١٠) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
هشام	(٩)
خلف	وَٱلۡأَسۡبَاطِ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
خلاد	(١٣) وَٱلۡأَسۡبَاطِ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
الكسائي	(١١) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
أبو جعفر	رَّبِّهِمُ
يعقوب	(٤)
خلف	مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
حفص	مِنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾
قالون	مِنۡهُمُ (١) وَهۡوَ
ورش	(٥) غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ ٱلۡأٓخِرَةِ
ابن كثير	مِنۡهُمُ (٣) مِنۡهُو
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	(٦) وَنَحۡن لَّهُ (٦) يَبۡتَغ غَّيۡرَ وَهۡوَ
هشام	(٢)
خلف	(٧) وَمَن يَبۡتَغِ ٱلۡإِسۡلَٰمِ فَلَن يُقۡبَلَ ٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	(٤) ٱلۡإِسۡلَٰمِ ٱلۡأٓخِرَةِ
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	مِنۡهُمُ وَهۡوَ

﴿**يَبۡتَغِ غَيۡرَ**﴾: (ش) وَعِندَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا
كَيَبْتَغِ مَجْزُوماً وَإِنْ يَكُ كَاذِباً ... وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَى

قد يلتقي المثلان في موضع بسبب حذف وقع في الكلمة التي فيها المثل الأول، وحينئذٍ تسمى هذه الكلمة التي وقع فيها الحذف معللة أي معلة، وعند علماء الأداء الوجهان: الإدغام والإظهار عن السوسي في كل كلمة هذا شأنها، وذلك في ثلاث كلمات في القرآن الكريم: الأولى ﴿**وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ**﴾، الكلمة الثانية ﴿**وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا**﴾، الكلمة الثالثة ﴿**يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ**﴾ والخلى: العشب الرطب، وقد يكنى به عن الحديث الحسن أو العلم الغزير. (الوافي: ٥٥).

حفص	كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
قالون	(١) (٧) إِيمَٰنِهِمُو (٢) (٨)
ورش	(٩) إِيمَٰنِهِمۡ (٤)
ابن كثير	إِيمَٰنِهِمُو
ابن ذكوان	(٣) وَجَآءَهُمُ
خلف	(٦) حَقّٞ وَجَآءَهُمُ
خلاد	(٥) وَجَآءَهُمُ
أبو جعفر	إِيمَٰنِهِمُو
خلف	وَجَآءَهُمُ
حفص	ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
قالون	(١) (٤) (٥) جَزَآؤُهُمُو عَلَيۡهِمُو (١)
ورش	(٦) جَزَآؤُهُمۡ
ابن كثير	جَزَآؤُهُمُو عَلَيۡهِمُو
الدوري	(٢) وَٱلنَّاسِ
خلف	(٧) جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهُمۡ (٨)
خلاد	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	جَزَآؤُهُمُو عَلَيۡهِمُو
يعقوب	(٣) عَلَيۡهُمۡ
حفص	عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	(٢) هُمُو (١) (١)
ورش	(٢) وَأَصۡلَحُواْ
ابن كثير	هُمُو
السوسي	(٣) بَعۡدذَّٰلِكَ
أبو جعفر	هُمُو
حفص	كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ
قالون	(٣) إِيمَٰنِهِمُو (٤) تَوۡبَتُهُمُو (١) (٩) وَهُمُو
ورش	إِيمَٰنِهِمۡ (٦)
ابن كثير	إِيمَٰنِهِمُو تَوۡبَتُهُمُو وَهُمُو
أبو جعفر	إِيمَٰنِهِمُو تَوۡبَتُهُمُو وَهُمُو

﴿بَعۡدِ ذَّٰلِكَ﴾: انظر مج١: ٦٣.

حفص	كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا
قالون	أَحَدِهِمُ مِلْءُ ② ⑩ لَهُمُ
ورش	⑥ مِنَ أَحَدِهِم　ٱلَارْضِ　ٱفْتَدِىٰ　عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	أَحَدِهِمُ مِلْءُ　لَهُمُ
خلف	⑦ فَلَن يُقْبَل مِنَ أَحَدِهِم　ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ　عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا
خلاد	⑤ ٱلْأَرْضِ　③ ٱفْتَدَىٰ
الكسائي	④ ٱفْتَدَىٰ
أبو جعفر	أَحَدِهِمُ مِلُ ⑪ (ابن وردان)　لَهُمُ
خلف	ٱفْتَدَىٰ
حفص	لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾
قالون	لَهُمُ مِن ①
ورش	③ ٱلْبِرَّ　شَيْءٍ
ابن كثير	لَهُمُ مِن
خلف	② شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ
أبو جعفر	لَهُمُ مِن

﴿مِّلْءُ﴾: قرأ ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، ولحمزة في الوقف عليه ثلاثة أوجه: النقل المتقدم لابن وردان مع سكون اللام للوقف ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان إن وقف. (البدور: ٦٧).

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً　　وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ　　بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا　　وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

﴿مِّلْءُ﴾: وجه قراءة ابن وردان، أن الهمز حرف ثقيل بعيد المخرج فنقل للتخفيف، ووجه قراءة الباقين بالتحقيق أنه على الأصل. (هامش الإيضاح ز:١٤١).

﴿ٱفْتَدَىٰ﴾: انظر مج١: ١١٨.

﴿ٱلْبِرَّ﴾: قرأ ورش بترقيق الراء:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا　　مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً فقرأ كقالون:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا　　وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا